الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

عبد الغني يبحث مع علي ناصر القضايا المتعلقة بتحقيق الوحدة بين شطري اليمن

عدن – سانا – اجتمع السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء العربية اليمنية امس فور وصوله مع السيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وبحث القضايا الهامة المتعلقة بسير اعمال لجان الوحدة التي شكلها البلدان لتحقيق الوحدة

ونقلت – كونا – عن راديو عدن الحكومي ان السيد عبد الغني اعرب لدى وصوله عن تاييده لقرارات مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي المنعقدة لسياسة رئيس النظام البقية ص–١١–

السناتور ابو رزق ينتقد السياسة الامريكية

واشنطن – سانا – انتقد السناتور الديمقراطي الامريكي السابق جيمس ابو رزق السياسة الامبريالية الامريكية التي ذكر انها تستوجب وجود مستوى متدني من العنف في دول المنطقة العربية .

ونقلت – افب – عن ابو رزق في مناقشة نظمت امس الاول في واشنطن بمناسبة مرور ثماني سنوات على تاسيس جمعية الصداقة الامريكية العربية انه رفض نظرية نفوذ الضغط اليهودي في الولايات المتحدة من اجل البقية ص – ١١ –

انتفاضة الضفة الغربية تنتقل الى حرب مواجهة ضد الاحتلال الصهيوني

العدو يعزل مدينة الخليل ويبعد ثلاث شخصيات وطنية

وايزمن واليعازر: العملية خطيرة نفذها مواطنون من الضفة الغربية

الارض المحتلة – بيروت – وكالات – اعترف الجنرال بنيامين بن اليعازر الحاكم العسكري لقوات الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية بان منفذي عملية الخليل هم من ابناء فلسطين القاطنين في الضفة الغربية .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان منفذي العملية لايتجاوز عددهم الثلاثة او الاربعة اشخاص وانهم نفذوا عمليتهم ببندقيتين آليتين ويضع قنابل يدوية .

واكد ان ظهور الثوار الفلسطينيين المسلحين بشكل جيد في عمق الارض الفلسطينية يعتبر تطورا مقلقا ومزعجا لنا .

من جهته وصف عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني هجوم الفدائيين بالخليل انه حقيقة خطيرة .. وقال ان اسرائيل تجد نفسها مضطرة الى خوض معركة المصير .. واضاف ان هذا الهجوم يهدف الى نسف ما اسماه مفاوضات الحكم الذاتي

وابلغ وايزمن راديو العدو اننا في معركة من اجل ما اسماه مستقبل ارض اسرائيل .. وبرر ابعاد الزعماء الفلسطينيين الثلاثة السادة فهد القواسمة ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ورجب بيوض التميمي قاضي مدينة الخليل الشرعي بقوله ان اسرائيل كانت في خطر من فقدان السيطرة على الوضع في المناطق المحتلة .

واعترف وايزمن بوجود مخطط صهيوني مبيت مسبقا ضد القادة الفلسطينيين عندما اعترف صراحة ان حكومته درست مسالة ابعاد القادة الفلسطينيين الوطنيين قبل بعض الوقت بسبب تصريحاتهم الاستفزازية .

اما اسحق شامير وزير خارجية الصهاينة فقد اعترف بان عملية الخليل خطيرة للغاية وانها جاءت في اطار موجة الانتفاضة الشعبية ضد الكيان الصهيوني الاخذة بالازدياد في الارض المحتلة .

في حين دعا موشيه اريست رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني الى مزيد من الارهاب ضد المواطنين العرب ومواصلة عملية الاستيطان في الاراضي العربية البقية على الصفحة – ١١ –



سواريث مع بدء زيارته للقطر

اسبانيا لن تقيم علاقات مع اسرائيل

الكسم: علاقاتنا مع اسبانيا تاريخية وسنبحث تعزيزها

دمشق – سانا – وصل الى دمشق في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم السيد ادولفو سواريث غونسالس – رئيس حكومة اسبانيا على راس وفد رسمي في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد محمد السيوفي محافظ دمشق وسفير الجمهورية العربية السورية في اسبانيا وسفير اسبانيا بدمشق .

وقد ادلى السيد سواريث بتصريح للصحفيين اعرب فيه عن سعادته بزيارة سورية وقال سنجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين ونتبادل الاراء حول مختلف القضايا الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

كما اعرب عن شكره وسروره البقية على الصفحة – ١١ –

الرفيق حمادي يستقبل رئيس واعضاء قيادة الشبيبة والطلائع

دمشق – سانا – استقبل الرفيق – سعيد حمادي – عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري رئيس اتحاد شبيبة الثورة صباح امس بحضور الرفاق اعضاء قيادة الاتحاد والرفاق رئيس واعضاء قيادة منظمة طلائع البعث في القطر وقد هنا الرفاق اعضاء قيادة منظمة طلائع البعث الرفاق رئيس واعضاء قيادة اتحاد شبيبة الثورة بانتخابهم ونيلهم ثقة القاعدة الشبابية .

البقية على الصفحة – ١١ –

افتتاح الدورة الاولى لمجلس نقابة المعلمين

دمشق – سانا – بدأ مجلس نقابة المعلمين جلسات دورته الاولى للعام الحالي مساء امس برئاسة السيد فايز الناصر نقيب المعلمين . وحضر الاجتماع الرفيق الياس اللاطي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التربية والسيد احمد نجيب السيد احمد وزير التربية كما حضر الاجتماع السادة اعضاء مجلس النقابة والسادة رؤساء المكاتب الفرعية .

البقية على الصفحة – ١١ –

بيان للردع حول حادث اغتيال الشيخ الشيرازي

بيروت – مراسل سانا – اصدرت قيادة قوات الردع في لبنان بيانا اول امس جاء فيه ..

على اثر حادث اغتيال الشيخ حسن الشيرازي في محلة الرملة البيضاء قامت قوات الردع العربية بتشكيل دوريات وتركيز حواجز في المناطق الحساسة لتطويق ومنع اية ردود فعل محتملة .

كما قامت قيادة الردع بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لكشف ملابسات هذه الجريمة ووضع المعلومات المتوفرة بتصرف السلطة القضائية المختصة وذلك بغية متابعة التحقيق ومعرفة الفاعلين .

البقية على الصفحة – ١١ –

الطائرات الامريكية استخدمت قاعدة مصرية خلال اغارتها الفاشلة

بوسطن : تم كشف النقاب عن ان الطائرات الامريكية طراز – سي ١٣٠ – قد هبطت في مطار جزيرة مصيرة قرب رود بالوقود خلال عملية الاغارة الفاشلة على ايران الاسبوع الماضي .

اكدت ذلك صحيفة ((بوسطن غلوب)) الامريكية امس وذكرت ان الصحف الامريكية كانت قد ذكرت عقب الغارة الفاشلة ان الطائرات الامريكية هبطت في البحرين .

وقالت الصحيفة ان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية رفضت ان تدلي باي تعليق حين سئلتها حول الموضوع امس.

وزير التموين: موسم الحبوب جيد وعلينا تأمين جمعه وتسويقه

دمشق – سانا – بدأت امس اجتماعات مؤتمر فروع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في قاعة الاجتماعات في الاتحاد العام للفلاحين برئاسة السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية .

وقد تحدث السيد الوزير في مستهل المؤتمر فقال اننا نلتقي اليوم لنضع افضل الاسس والقواعد لتسويق انتاج موسم الحبوب الحالي الذي يعتبر من المواسم الجيدة التي يشهدها القطر وهو الامر الذي يتطلب منا بذل جهود كبيرة وغير عادية لجمع الانتاج وبالتالي تسويقه باسهل وايسر السبل .

واكد السيد الوزير ايضا على زيادة عدد لجان الشراء المتنقله وضرورة تشكيل لجان من ممثلين عن الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش واتحاد الفلاحين ومؤسسة الحبوب للتحقيق في شكاوى وملاحظات الاخوة المنتجين حول قضايا التجريم وغيرها من الامور المتعلقة بتسويق الانتاج ومعالجتها بصورة فورية .

وتطرق الى اسعار الحبوب فقال انهذه الاسعار مجزية ووضعت تنفيذا لقرارات المؤتمر القطري السابع للحزب كما اكد على اعطاء سعر مجز للانتاج التعاوني بغية مساعدة هذا النوع من الانتاج لتطويره وزيادة حجمه في المستقبل .

القوات المشتركة تتصدى لزوارق اسرائيلية قرب شواطئ صيدا

بيروت – سانا – تصدت مدفعية القوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة امس للزوارق الحربية الاسرائيلية عندما حاولت صباح امس الاقتراب من الشواطئ اللبنانية بالقرب من مدينة صيدا واجبرتها على الفرار .

وذكرت – اينا – ان القوات اللبنانية والفلسطينية المشتركة قد وضعت بحالة استنفار قصوى منذ مساء امس الاول تحسبا لاية عملية اسرائيلية جديدة ..

من جهة اخرى عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا ظهر امس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس جرى خلاله تقويم خطوات الحكم بالنسبة لمعالجة القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية وفي مقدمتها موضوع الوفاق الوطني ومعالجة الوضع في الجنوب الى جانب الاوضاع الامنية والسياسية.

وذكر راديو بيروت ان المجتمعين اولوا اهتماما خاصا لبيان الدول العشر المشاركة في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان والتي دعت فيه اسرائيل الى وقف دعمها لعصابات العميل سعد حداد ..

الصحف السعودية تدين استخدام امريكا لحق الفيتو ضد القضية الفلسطينية

الرياض – سانا – ادانت الصحف السعودية الصادرة امس استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو ضد مشروع القرار الخاص بالقضية الفلسطينية .

فقد نقلت – اينا – عن صحيفة – الرياض – قولها ان الفيتو الامريكي لن يكن مفاجئا ولم يسبقه احتمال او توقع مغاير ولان الصوت العربي ليس له مكان في المنظمة الدولية فانه بطبيعة الحال لا يملك اي حق في استخدام فيتو مضاد في وجه الاعتراض الامريكي ولذلك فان هذا الفيتو مطلوب ان يكون خارج مجلس الامن الدولي في مؤتمر قمة عربي او اسلامي او في اروقة الحكم العربية او منتدياتها السياسية .

البقية على الصفحة – ١١ –

عرفات : عملية الخليل رد عملي على مؤامرة كامب ديفيد ..

الكويت – سانا – اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان العملية الفدائية في الخليل رد عملي من قبل الشعب الفلسطيني الصامد في الارض المحتلة الرافض لمؤامرة كامب ديفيد وكل ما نجم عنها من خطوات .

واضاف السيد – عرفات – في تصريح ادلى به لدى وصوله الى الكويت امس ان مايجري في الارض المحتلة من انتفاضة عارمة يشت اصالة البقية على الصفحة – ١١ –

لجنة الاتجاه الوطني تعلن ان عمد الضفة الغربية لن يقدموا استقالتهم

القدس المحتلة – افب – اعلنت لجنة الاتجاه الوطني في بيان اصدرته مساء امس في القدس المحتلة ان عمد الضفة الغربية لن يقدموا استقالتهم بالرغم من الاشاعات والاحداث الاخيرة

واكدت اللجنة في بيانها امس ان طرد عمدتي الخليل وحلحول يرمي الى تهيئة الساحة للحكم الذاتي المزعوم .

واضافت ان ذلك سيساهم في تاكيد عزم الشعب الفلسطيني على معارضة هذا المشروع وتمسكه البقية على الصفحة – ١١ –

كرايسكي : امن اسرائيل لاتحققه القوة العسكرية ولا استسلام نظام السادات

فيينا – رويتر – اعلن المستشار النمساوي برونو كرايسكي بانه لايمكن لاحد ان يتوقع بان تضمن اسرائيل امنها عن طريق القوة العسكرية وتاييد دولة ثانية فقط ويقصد بذلك النظام المصري .. ونقلت الوكالة عن كرايسكي قوله : ان اسرائيل لا يمكنها ان تضمن سلامتها الا اذا توصلت الى حل مع منظمة التحرير البقية على الصفحة – ١١ –

فالدهايم : لاحل لقضية الشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية

لندن – سانا – اكد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة انه لايمكن ايجاد اي حل لقضية الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية باعتبارها مفتاح تلك القضية .

وقالت – اينا – ان فالدهايم اكد، في تصريحه لمجلة الشرق الاوسط اللندنية نشرته امس ، قوات العميل سعد حداد المدعومة من العدو الصهيوني لعرقلتها جهود قوات الطوارئ الدولية البقية على الصفحة – ١١ –

مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي تستانف اليوم في هيرتزليا

الارض المحتلة – وكالات – تستانف مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في مستوطنة هيرتزليا الصهيونية على مستوى رؤساء الوفود وذلك بعد الجلسة الاسبوعية التي يعقدها مجلس وزراء العدو اليوم .

من جهة اخرى اجتمع رئيس وزراء النظام المصري – مصطفى خليل – امس مع اعضاء وفده الى محادثات مؤامرة الحكم الذاتي للتشاور وتقييم نتائج المحادثات خلال الايام الثلاثة الماضية بحضور وزيري الخارجية البقية على الصفحة – ١١ –



سورية تشجب التهديدات الامريكية ضد كوبا

الامبريالية الامريكية تسعى لجعل التوتر في الشرق الاوسط يشمل العالم أجمع

دمشق – سانا – شجبت الجمهورية العربية السورية التهديدات الامريكية الموجهة ضد جمهورية كوبا الاشتراكية تلك التهديدات التي تجسد استمرار السياسة العدوانية الامبريالية ضد الشعوب المتحررة ، وتهدد السلام والامن الدوليين ، واكدت سورية تضامنها التام مع دولة كوبا الصديقة وغير المنحازة في وقوفها امام التهديدات العدوانية الخطيرة للامبريالية الامريكية .

فقد صرح ناطق رسمي بما يلي:

توالت في الايام الاخيرة تهديدات الولايات المتحدة الامريكية الموجهة ضد كوبا البلد المناضل الصديق حتى انها اكتسبت طابع المظاهرات العسكرية كأنه يراد للتوتر الذي صنعته الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط والخليج من جراء سياستها في السيطرة والتدخل أن يكون توترا شاملا يمتد حتى الى القارة الامريكية نفسها ويلاحظ ان هذه التهديدات تاتي اثر مؤتمر القمة السادس لرؤساء دول عدم الانحياز حيث اتخذ رؤساء هذه الدول في هافانا عاصمة كوبا قرارات ومواقف تدين الامبريالية والصهيونية وسياسة الهيمنة التي تتبعها الولايات المتحدة الامريكية والتي تهدف الى المساس بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها واقامة الانظمة التي تختارها لنفسها :

ان الجمهورية العربية السورية ترى في هذا التصعيد ظاهرة صريحة من ظواهر السياسة العدوانية الامبريالية ضد الشعوب المتحررة وهي بذلك تشكل تهديدا مباشرا للامن والسلام الدولي .

ولذلك فان الجمهورية العربية السورية تلفت انظار القوى المحبة للسلام الى مزيد من اليقظة والحذر احباطا لما يراد للسلم العالمي من ترد في هوة تحسب الامبريالية انبوسعها استغلالها لصالح سيطرتها الفاشمة وهي بهذه المناسبة تؤكد تضامنها البقية على الصفحة – ١١ –

في حفل استقبال للوفود العمالية الصديقة الرفيق ناصر:

لن نتراجع عن خطنا الاشتراكي

دمشق – سانا – اقام الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ظهر امس حفل استقبال للوفود النقابية الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات الاول من أيار عيد العمال العالمي في قطرنا.

وقد حضر الحفل الرفيق عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق سليمان قداح عضو القيادة القطرية رئيس المكتب الاقتصادي القطري والاخ احميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وبعض القادة النقابيين .

وقد القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة في الحفل حيا فيها الوفود النقابية الشقيقة والصديقة المشاركة في احتفالات الاول من آيار وحملهم تحيات الطبقة العاملة والحركة العمالية في سورية الى عمال بلدانهم وشعوبها .

وقال اننا في سورية هذا البلد الصامد في مواجهة الامبريالية الامريكية والرجعية المتآمرة نقف مدافعين عن اهدافنا ومبادئنا بكل ارادة قوية .

واضاف اننا في سورية لن نتراجع عن اي موقف تقدمي وسنستمر في صلابة خطنا الاشتراكي ونحن ندرك ما اعلنه واكد عليه الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عندما قال لاحياة في هذا القطر الا للتقدم والاشتراكية.

كما ندرك ان مجرد التمسك بهذا الموقف سيكلفنا كثيرا وكثيرا .

وحيا الرفيق ناصر باسم الطبقة العاملة رجال الصحافة والاعلام الذين نقلوا بكلماتهم واصواتهم الانطباع الجيد والصحيح عن المسيرة العمالية وقدر الاعباء التي تحملوها لعدة ساعات كما حيا باسم الاتحاد العام لنقابات العمال ضباط وعناصر شرطة المرور الذين ساهموا في تنظيم المسيرة تنظيما جيدا .

وشكر الرفيق ناصر في ختام كلمته البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

انتفاضة الضفة الغربية : من المقاومة .. الى المواجهة

عندما يضطر العدو العنصري الصهيوني للاعتراف بان الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مصممون على التحدي ومواجهة جيش الاحتلال الصهيوني ..

وعندما يقوم العدو الصهيوني بابعاد الشخصيات الوطنية من الضفة الغربية ضمن اجراءاته الارهابية والقمعية ضد الجماهير الثائرة فان ذلك يعني ببساطة ان حملات التعتيم على انتفاضة الجماهير الفلسطينية قد باءت بالفشل ، لان هذه الانتفاضة بعنفها وضراوتها قد تحولت الى حرب مواجهة حقيقية ضد الاحتلال الصهيوني وضد مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي ، وان هذه المواجهة لها خصائصها وابعادها العسكرية والسياسية ، ولايمكن لقوى المؤامرة ان تتجاهلها او تقفز من فوقها وبخاصة بعد ان اصبح العالم كله يدرك ان الرفض العربي بشكل عام والرفض الفلسطيني لكامب ديفيد ولمؤامرة الحكم الذاتي ، هو رفض حاسم وان اجراءات احباط المؤامرة واسقاط ادواتها قد ترسخت نضالا يوميا تمارسه الجماهير العربية داخل الوطن المحتل وخارجه ، لضرب المؤامرة بعواها الاساسية الامبريالية والصهيونية وبقواها العميلة الاستسلامية والرجعية ، وهذا البعد الذي تحدد من خلال هذه المواجهة ، هو الذي اعطى دفعا قويا لحركة الثورة العربية وحرية اكبر في الحركة ، فالوضوح السياسي ، والوضوح في الهدف ، والوضوح في اختيار الاساليب النضالية قد اصبحت السمة المميزة للفعل الثوري الجماهيري ..

ومن هنا كان اختيار الفدائيين في عملية الخليل البطولية لمواقع الاستيطان الصهيوني دليلا على ان جماهيرنا الصامدة داخل الوطن المحتل قد اخذت على عاتقها مهمتين اساسيتين في هذه المرحلة اولاهما : الانتقال من الرفض القاطع لمحاولات التهويد والاستيطان الى الاجراءات العملية لمنع التهويد والاستيطان ، وهذا ما استخلصه المراقبون العالميون حين وصفوا عملية الخليل بانها موجهة ضد الوجود العدواني الصهيوني وضد مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي في آن معا .

والمهمة الثانية هي التاكيد على ان الشعب الفلسطيني قد اختار الكفاح المسلح طريقا لاحباط كامب ديفيد ، وهذا مايعنيه موعد تنفيذ العملية في ذات الوقت الذي كان مفروضا ان يستمر فيه المفاوضات المؤامرة بين نظام السادات والعدو الصهيوني في هرتزليا .

وتبقى الحقيقة الثابتة التي جسدتها العملية الفدائية في الخليل هي العنوان الكبير للتطورات المقبلة ، وهذه الحقيقة هي ان الجماهير العربية قد اختارت الكفاح المسلح والعنف الثوري طريقا لحسم المواجهة القائمة بينها وبين اعدائها ، طريقا لتحرير الارض وانتزاع الحقوق واسقاط كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني بعواها الامبريالية الصهيونية وبرموزها الاستسلامية والرجعية العميلة .

((الثـورة))

حديث الناس

اوتستراد دمشق - درعا

اذا كان صحيحا ما يشاع حول المحاولات الجارية لتاخير انجاز مشروع اوتستراد دمشق ـ درعا الذي تنفذه شركة جبل قاسيون فان ذلك يدعو للتوقف ورفع عشرات اشارات الاستفهام والتعجب .

الذي نعرفه .. وبصيغة اخرى : ما اعتدنا على رؤيته وسماعه هو تاخر الشركات الاجنبية والوطنية الخاصة والعامة في انجاز المشاريع التي تكلف بها . وبالتالي الحاح الجهات المسؤولة على هذه الشركات لكي تسرع بعمليات الانجاز ، وفرض الغرامات المحددة في العقد عند التخلف عن التنفيذ في الزمن المحدد في العقد المبرم .

ولكن الذي لم نسمع به او نشاهده من قبل هو ان تختصر شركة ما الزمن المحدد للانجاز وتصر على انجاز المشروع المكلفة بتنفيذه في مدة زمنية اقل فنجابه بالمناورات و ـ التكتكة ـ وتحاصر بالاجراءات غير المشروعة بهدف تعطيل برامجها وخططها واعمالها ومنعها من التنفيذ السريع .

كلام كبير وخطير يدور حول هذه القضية ، كلام كبير وخطير حول المحاولات والمناورات التي تجري من خلف الكواليس لتعطيل انجاز مشروع اوتستراد دمشق ـ درعا ـ في مدة زمنية اقصر من المدة المحددة في عقد الانجاز بغية تحقيق المغانم والارباح من وراء هذا التاخير ، والقضية لم تتضح معالمها بعد رغم وجود مؤشرات تدلل على وجود مثل هذه المناورات التي تقف خلفها جهات متعددة وتحقيق مصالح جهات متعددة منها الجهة الاجنبية المشرفة على المشروع .

ونحن والى ان تتضح معالم وتفصيلات هذه القضية سنظل نراقب وننتظر ..

● بسام جمارة

النقديرات الاولية لانتاج محاصيل الحبوب في الحسكة تبشر بموسم جيد

الحسكة ـ سانا ـ

تبشر التقديرات الاولية لانتاج محاصيل الحبوب في محافظة الحسكة بموسم زراعي جيد لم يشهد تاريخ المحافظة مثيلا له منذ عشرات السنين .

فقد بلغت التقديرات الاولية لانتاج محاصيل الحبوب في محافظة الحسكة لموسم ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ كمية مليون واربعماية واثنين وثلاثين الف وستماية وستة وخمسين طنا مزروعة في الاراضي الزراعية البالغ مساحتها ستماية وسبعة عشر الف وستماية وسبعة وستين هكتار مروية وبعلية .

وقد اجتمع المجلس الزراعي الفرعي في المحافظة برئاسة السيد محافظ الحسكة واقر هذا التقدير بشكله النهائي بعد ان احصت مديرية الزراعة ومكتب الحبوب .

ويعتبر موسم هذا العام من اجود المواسم التي مرت بتاريخ المحافظة منذ عشرات السنين نظرا لكمية الامطار الغزيرة الهاطلة خلال هذا الموسم وبأوقاتها المناسبة كما رشت مديرية الزراعة المبيدات بواسطة الطائرات الزراعية .

ونتخذ الاجراءات اللازمة من قبل مكتب الحبوب لفتح المراكز وتأمين مستلزمات الشراء من اكياس ومستودعات وغيرها في انحاء المحافظة استعدادا لشراء كميات الحبوب المحددة وفق خطتها لهذا العام بعد ان تم تحديد اسعار الحبوب .

وتقوم مراكز شراء الحبوب الآن ببيع اكياس الخيش الفارغة للفلاحين والمزارعين استعدادا لموسم الحصاد .

ما أخذته حقول الرقة من الأمطار التي استمرت ١٨ ساعة دفعته للرياح الشرقية بنسبة اضرار تراوحت بين عشر ومئة بالمئة

الرقة ـ سانا ـ

تعرضت عدة مناطق في محافظة الرقة خلال اليومين الماضيين لهطول امطار غزيرة استمرت ثمانية عشرة ساعة متواصلة .

وقد سجلت مراكز الارصاد الجوية نسبة هذه الامطار فبلغت في الرقة ـ ٥٤٫٥ ـ ملم وفي معدان ـ ٣٩ ـ ملم وفي حزيمة ـ ٢٢٫٥ ـ ملم وجديدة خابور ـ ٢٩٫٥ ـ ملم وفي كرامة ـ ٣٥٫٣ ـ ملم .

وقد اصبحت امطار الموسم حتى تاريخه في الرقة ـ ٢١٢٫٥ ـ ملم مقابل ٩٦٫٥ ـ ملم للفترة ذاتها من العام الماضي وفي معدان ـ ٢٣٠٫٥ ـ مم مقابل ـ ١٢١ ـ ملم وفي حزيمة ـ ٢٦٩٫٢ ـ ملم مقابل ـ ١٣٢ ـ ملم وفي جديدة خابور ـ ٢٢٨ ـ مقابل ـ ٢٦٢٫٤ ـ ملم وفي الكرامة ـ ٢٨٠٫٣ مقابل ـ ٩٥٫٤ ـ ملم .

وافادت المصادر المطلعة في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في الرقة انه كان لهذه الامطار الاثر الجيد على محصولي الشعير والقمح بشكل خاص .

كما افادت حقول الشوندر السكري الا ان هذه الامطار قد سببت بعض الاضرار الجزئية في بعض الحقول ذات النمو الجيد والتي يصل فيها طول السوق حوالي ـ ٧٠ ـ سم وقد كانت الفائدة بالنسبة للمحاصيل القريبة من النضوج بان زادت من امتلاء الحبوب في سنابلها .

كما افادت هذه الامطار المحاصيل التي لا تزال في طور النمو العادي بصورة كبيرة وخاصة ماكان منها في الطور اللبني واستفادت كذلك حقول القطن حيث تعتبر الامطار الاخيرة رية جيدة لها وبالنسبة للحقول غير المزروعة تعتبر رية تربيض .

واثرت الرياح الشرقية التي هبت على بعض المناطق تاثيرا سيئا على المحاصيل الشتوية وخاصة التي في طور الازهار حيث سببت جفاف تام في الحبوب اللبنية والازهار وذلك في المناطق المفتوحة .

وتتراوح نسبة الاضرار بين عشرة بالمائة ومئة بالمائة حسب وضع الحقل الجغرافي حيث سلمت من تاثير الرياح السلبي الحقول الواقعة في الجهة الغربية من المرتفعات .

ومن جهة اخرى بدات اعمال الزراعة للمرة الثانية في محصول القطن في المساحات التي لم تنبت قبل هطول الامطار الاخيرة التي شهدتها محافظة ـ حمص ـ .

وبلغت المساحات المرخصة للمحصول هذا العام بحدود ـ ٤٠ ـ الف دونم اي بنفس ـ ٣٠ ـ بالمائة عن العام الماضي .

واكد مصدر مسؤول في مديرية الزراعة ان هذه المساحات المرخصة لم يزرع منها اكثر من ـ ٣٠ ـ الف دونم بسبب احجام الفلاحين عن زراعة هذا المحصول وزراعة محاصيل بديلة اكثر ربحا واقل جهدا .

ادلب :
اختتام أعمال الدورة الثانية لمجلس المحافظة استكمال اجراءات افتتاح مراكز الامتحانات

ادلب ـ سانا ـ

اختتم مجلس محافظة ادلب للادارة المحلية دورته الثانية واتخذ التوصيات والقرارات لكافة المواضيع المدرجة على جدول اعماله وعلى صعيد اخر تستكمل الاجراءات النهائية لافتتاح ـ ١١٦ ـ مركزا لامتحانات هذا العام ..

فقد اختتم مجلس محافظة ادلب للادارة المحلية دورته الثانية التي استغرقت أسبوعا كاملا برئاسة السيد المحافظ الرفيق ـ عماش جديع ـ وقد ناقش المجلس تقرير مكتبه التنفيذي عن اعماله خلال الشهرين الماضيين في مختلف القطاعات وما انجزته من خططها والصعوبات التي اعترضت أعمالها واتخذ المجلس العديد من التوصيات والقرارات لكافة المواضيع المدرجه على جدول اعماله ..

وفي نهاية الاجتماعات وجه المجلس برقية الى كل من الامين العام للحزب والقيادتين القومية والقطرية والجبهة الوطنية التقدمية اعرب فيهما عن استنكاره لاعمال التخريب التي يرتكبها عملاء كمب ديفيد واشاد بنضال الحزب والثورة في القطر وتصديهما الحازم لاعداء الثورة واكد تاييده المطلق لمواقف قطرنا بقيادة السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ .

وتعكف مديرية التربية في ادلب على استكمال الاجراءات النهائية لافتتاح ـ ١١٦ ـ مركزا لامتحانات هذا العام في مختلف المستويات التعليمية وذلك بعد ان بلغ عدد المتقدمين لهذه الامتحانات ـ ١٤ ـ الف و ـ ١٠٩ ـ طالبا وطالبة ..

وتجدر الاشارة الى ان مجلس محافظة ادلب للادارة المحلية قد طالب في اجتماعات دورته العادية الثانية باحداث مركز لتصليح اوراق امتحانات الشهادة الثانوية في ادلب .. كما طالب بزيادة اجور الساعات الاضافية للامتحانات والتصليح .

وعلى صعيد اخر تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص امام المواطنين الراغبين في ترخيص مكابس لصناعة الخفاف الاسمنتي وحرصا على قطع الطريق امام بعض الذين يتاجرون بالاسمنت فقد طلب السيد المحافظ توخي الدقة والموضوعية في بحث كافة الطلبات المتعلقة بترخيص المكابس والغاء الطلبات التي لا يتقيد اصحابها بشروط الترخيص ..

والجدير بالذكر ان مديرية صناعة ادلب قامت بمنح ـ ١٨ ـ رخصة خلال الشهرين الماضيين بناء على موافقة مبدئية من المكتب التنفيذي للادارة المحلية ..

البطاقات التموينية توزع قريبا

دمشق ـ سانا ـ تستعد وزارة التموين والتجارة الداخلية للبدء في توزيع البطاقات التموينية على الاخوة المواطنين خلال فترة قريبة .

وتقوم الجهات الفنية المختصة في الوزارة باعداد ووضع الاجراءات التنفيذية لهذا الموضوع بعد ان تقرر ان تتولى وزارة التموين توزيع هذه البطاقة وتجري الادارة المركزية في الوزارة اتصالات يومية مع مديرياتها في المحافظات للاطلاع على حاجاتها من اللجان والعناصر والمراكز اللازمة لتوزيع البطاقة ودراسة الاجوبة التي تتلقاها في ضوء الامكانات المتوفرة وكذلك الوسائل التي تعتمد في التوزيع الجديد .

واكدت مصادر وزارة التموين ان الاستعدادات تتخذ الان وسيكون كل شيء جاهز خلال فترة قريبة حيث سيتم بعدها الايعاز الى الجهات المعنية في المحافظات لبدء التوزيع وفق مايكون قد تقرر والذي ستتضمنه التعليمات الخاصة بذلك والتي ستوزع على جميع مديرياتها التموين ولجان التوزيع في المحافظات .

وزير التربية يزور معرض الوسائل التعليمية

دمشق ـ سانا ـ قام مساء امس الاول السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية بزيارة لمعرض الوسائل التعليمية الحديثة الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع شركة ابسلته استوديوم السويدية وذلك في مبنى ثانوية ابن خلدون .

وقد استمع السيد الوزير خلال جولته الى شرح عن المعروضات من السيد مدير الوسائل التعليمية والمشرفين على المعرض وماتشكله هذه الوسائل والالات من اهمية كبيرة في المردود العلمي والتربوي عند الطلبة .

واكد السيد الوزير في ختام جولته على ضرورة تعدد مثل هذه المعارض في كل المحافظات بالقطر وكذلك على امتلاك مخابر مدارسنا لمثل هذه الوسائل الحديثة والمتقدمة حرصا على رفع سوية التعليم والابداع عندهم .

محافظ درعا يتفقد مشروع الثورة المائي

درعا ـ سانا ـ اطلع السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا على سير العمل في مشروع الثورة المائي والمراحل التي نفذت في هذا المشروع الذي سيروي ٣١ قرية من قرى المنطقة الشرقية من المحافظة بالاضافة الى خط احتياطي للمدينة وفي المرحلة الثانية ١٤ قرية جديدة تروى حاليا من خط مياه مزيريب السويداء .

وقد اجتمع السيد المحافظ في مواقع العمل امس مع المشرفين على المشروع .

محافظ دير الزور يتفقد ناحية البصيرة

دير الزور ـ سانا ـ قام السيد حمد أسعد عمرو محافظ دير الزور صباح امس بجولة تفقدية لناحية البصيرة حيث اطلع ميدانيا على واقع الناحية والمشكلات التي تعاني منها في مجال الخدمات والمرافق والطرق

واستعرض السيد المحافظ والرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي ورئيس الرابطة الفلاحية الواقع الزراعي على ضفتي نهر الفرات والخابور وواقع الجمعيات التعاونية الفلاحية في الناحية .

اشرطة الفيديو .. الى المراقبة

دمشق ـ سانا ـ عممت وزارة الثقافة والارشاد القومي على جميع محلات ومكاتب اشرطة الفيديو المسجلة ضرورة تقديم كافة الاشرطة المتوفرة لديها والتي لم يتم حتى الان مراقبتها ومهرها من قبل دائرة الرقابة في الوزارة خلال مدة اقصاها نهاية الشهر الحالي.

وستقوم الوزارة بعد انتهاء المدة المحددة بمصادرة كل الاشرطة غير المراقبة والممهورة كما ستتخذ بحق المخالفين الاجراءات القانونية المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة .

واوضحت الوزارة في تعميمها الى ان الترخيص يمنح لاشرطة الفيديو للاستعمال الشخصي فقط ولايجوز ابدا عرضه في مكان عام مثل دور السينما والمقاهي او النوادي .

أخبار قصيرة

● ترأس السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة التاسعة من صباح امس اجتماعا للجنة انجاز جامعة تشرين بحضور السيد محافظ اللاذقية .

وقد جرى خلال الاجتماع تتبع مراحل انجاز ابنية الجامعة والسبل الكفيلة بدفع العمل لتنفيذ المشروع ليتم انجازه في الوقت المحدد له .

● رصد مبلغ نصف مليون ل.س لاكمال وتوسيع مدرسة التمريض في مدينة درعا منها ٣٠٠ الف ليرة لانشاء رصيف حول المبنى و١٥٠ الف ليرة لتاسيس وتجهيز مدرج المدرسة المذكورة و ٢٥ الف ليرة لتجهيز غرفة الدروس العملية و ٢٥ الف ليرة لتامين وسائل الايضاح اللازمة .

● أصدرت وزارة التربية التعليمات الخاصة بشان استخدام مراكز الامتحانات ومراكز التصحيح للشهادات العامة .

واوضحت الوزارة في تعليماتها بانه لايجوز استخدام المراكز التي سيجري فيها تصحيح الشهادة الاعدادية العامة مراكز لامتحانات الشهادات الثانوية الشرعية والاعدادية الشرعية والثانوية الفنية .

● غادر دمشق صباح امس السيد كلود شيسون عضو لجنة المجموعة الاوروبية ومفوض التعاون والتنمية .

وكان في وداع السيد كلود شيسون في مطار دمشق الدولي الدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوروبا الغربية بوزارة الخارجية والسيد معاون مدير المراسم بوزارة الخارجية وكبار موظفي الوزارة والسيد مندوب السوق الاوروبية بدمشق .

صورة وكلام

آثار واضحة لتطبيق مبدأ الحوافز على حركة تفريغ البضائع في مرفأ اللاذقية

اللاذقية ـ سانا ـ تم في مرفأ اللاذقية تفريغ ١٤٧ باخرة شهر حمولتها ٢٩٠ الف طن من البضائع المتنوعة المستوردة خلال شهر الماضي.

واكد مصدر مسؤول في المرفأ ان ٧٤ الف طن من الحمولة المذكورة تم تفريغها خلال الليل وذلك نتيجة لتطبيق نظام الحوافز الانتاجية .

واضاف أن ٨٠ بالمئة من الحمولة للقطاع العام واقلها من ال... الذاتية ومواد البناء سواء كانت للقطاع العام أم للقطاع الخاص . ومهما نوعها ، ليس المهم ذلك . بل المهم في نظرنا هو الية عمل المرفأ ، ... جانب . ومن جانب اخر قضية الحوافز الانتاجية . فالخبر يذكر شركة مرفأ اللاذقية طبقت الحوافز الانتاجية على عمالها .. مما ادى تفريغ ٧٤ الف طن من الحمولة اثناء الليل . ولا نعلم ان كان تطبيق الحوافز دقيق .. فربما انها طبقت اسلوب المكافات الانتاجية . وفي ... الاحوال . آثار ماطبق ظهرت بسرعة . فان كانت مكافات انتظروا من ال... الاكثر . وان كانت حوافز .. استمروا بعملية ربط الاجر بالانتاج . و... التجربة تؤكد النتائج ، التي ستصلون اليها

بعد ذلك ننتقل الى النقطة الثانية التي تهمنا كما اسلفنا ... وهي قضية الية العمل في المرفا . فالذي نختزنه من معلومات ... مرفأي اللاذقية وطرطوس . يؤكد انها تعاني وباستمرار من ازمة ... وتفريغ .. مما يؤدي الى ان تدفع الدولة مبالغ باهظة من الا... وبالعملة الصعبة كغرامة تاخير لشركات الملاحة المالكة للبواخر المنتظرة ... في المرفا . وهذا مايبدو للعيان من اثار سلبية لازمة التفريغ .. و... ذلك قصص وحكايا ..

الخبر المنشور اعلاه لايعلمنا اثر عمليات التفريغ التي تمت بعد تطبيق مرسوم الحوافز . على عدد البواخر المنتظرة في المرفا .. ... اصبح هذا العدد . لذلك اخترناه للتعليق . واملنا ان ينخفض عدد البواخر المنتظرة . وتنخفض كميات الاموال المدفوعة ضريبة عن التاخير.

الف ، ...

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

حمص ـ سانا ـ رفع اتحاد عمال محافظة حمص مذكرة الى الاتحاد العام لنقابات العمال بشان تحديد التجمعات التي ستقام في المحافظة قرب مواقع العمل .

وقد ورد في المذكرة ان الاتحاد حدد موقعين الاول جنوب مصفاة البترول يضم التجمعات العمالية في المعامل الواقعة بالقرب من ضفاف بحيرة قطينة وتعداد هذا التجمع حوالي ثمانية الاف عامل .

كما حدد التجمع الثاني في قرية الدار الكبيرة على طريق حماة ويضم هذا التجمع حوالي خمسة الاف عامل .

وتهدف هذه الخطوة الى توطين العمال وابقائهم بالقرب من مواقع عملهم بالاضافة الى تخفيف حدة ازمة السكن في المدينة .

حلب ـ سانا ـ اقيم مساء امس الاول في مستشفى حلب الجامعي الكبير مهرجان خطابي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي حضره الرفيق تجاني المجند أمين فرع الجامعة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والجهاز الطبي والفني والعاملون والعاملات في المستشفى وجمهور غفير من الاخوة العمال .

وقد اكدت كلمات اللجنة النقابية وادارة المستشفى وقيادة فرع الحزب على ضرورة الكفاح ضد كل اعداء الامة العربية .

كما دعت الكلمات الى ضرورة مواصلة النضال لاسقاط مؤامرة كامب ديفيد والعمل لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

كما تحدثت الكلمات عن المعاني السامية ليوم الاول من ايار باعتباره عزز وحدة نضال عمال العالم ودعم حركات التحرر الوطنية وخاصة في القطر العربي السوري اذ اكد العمال في اكثر من موقف التفافهم حول الحزب القائد وأمينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد على طريق النصر والتحرير .

حمص ـ سانا ـ رشح اتحاد نقابات العمال في حمص شركة الالبان كافضل شركة منتجة خلال شهر المباريات الانتاجية الماضي لتكريم الشركة في الاحتفال الذي يقيمه الاتحاد العام لنقابات العمال بمناسبة الاول من ايار الذي يقام غدا في دمشق .

كما رشح المهندس السيد علي طيسون مدير الانتاج في شركة الالبان عن محافظة حمص ايضا .

حلب ـ سانا ـ بلغ عدد العمال الذين تم تعيينهم عن طريق مكتب الاستخدام التابع لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في شركات ومعامل القطاع العام بحلب خلال الشهر الماضي ١٤٠ عاملا وعاملة عاديا و ١٠٩ عاملا وعاملة فني .

اتحاد الطلبة

دمشق ـ سانا ـ تتوالى الوفود الطلابية العربية والصديقة بالوصول الى دمشق لحضور المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سوريا والذي سيعقد في السابع من الشهر الحالي تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية في قصر الفيحاء الرياضي بدمشق حيث وصلت وفود كل من الاتحاد السوفييتي ورومانيا واتحاد الطلبة العالمي واتحاد عموم افريقيا ..

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان باقي الوفود المدعوة لحضور المؤتمر والمشاركة في الندوتين الطلابيتين اللتين ستعقد مع انعقاد المؤتمر ستصل تباعا الى القطر خلال اليومين القادمين .

اتحاد الحرفيين

حمص ـ سانا ـ تنفيذا لخطة وزارة الصناعة تامين الحاجة الفعلية من المواد الاولية اللازمة للصناعات اليدوية والحرفية تعد اتحاد الجمعيات الحرفية في حمص دراسة ضمنها حاجة حرفيي المحافظة من مختلف المواد الاولية اللازمة خلال عام ١٩٨٠ واهمها الاسمنت والحديد والخشب .

وورد في الدراسة التي بعثها الى اتحاد الجمعيات الحرفية المشكلات التي تواجه القطاع الحرفي خاصة في مجال تامين المواد الاولية .

طلائع البعث

طرطوس ـ مراسل الثورة

يشترك في دورات معسكر الاسد لطلائع البعث بطرطوس التي تبدأ في ٢٣-٥-١٩٨٠ وتستمر كل دورة مدة تسعة ايام يشترك ٣٦ الف طليعي وطليعية وقائد طليعي موزعين على دورات المعسكر الاثنى عشر واعلن ذلك الرفيق غسان جديد المساعد للشؤون الطلائع بمديرية التربية في تصريح لمراسل الثورة واشار الى الاستعدادات المتخذة لاستقبال الطلائعيين والاعمال الانشائية والتنفيذية التي تقوم منظمة الطلائع بتنفيذها حاليا في المعسكر بادخال تحسينات عديدة على المنشأة القائمة وصب سقف مطعم الاطفال بمساحة البالغة ١٦٠٠ م٢ وتزيين احواض المعسكر بالزهور والغراس الحراجية وتنفيذ ملاعب رياضية لالعاب السلة والطاولة واليد والقاعة ... ستكون هذه الاعمال جميعها جاهزة بكلفة مليون ليرة قبل افتتاح دورات المعسكر واكد ان العمل جار لادخال تحسينات عديدة على منشآت المعسكر المشرفة وستكون جاهزة في مطلع حزيران القادم بحيث تتاح الفرص لاستقبال المشرفين ووفود المنظمات الشعبية والاجنبية وتعكس الاراء التربوية المتطورة التي ترشد بها قيادة المنظمة المعسكرات عرضها واهدافها بتنمية مواهب الاطفال وتطوير الانشطة والعمل الطليعي ...

اعلانات

سهل الغاب الزراعي
ماهي الصورة الحقيقية لواقعة ؟

سورية بلد زراعي

تلعب الزراعة دورا هاما في اقتصادنا الوطني وتسهم بشكل فعال في زيادة الدخل القومي للفرد وقطرنا العربي السوري هو بلد زراعي قبل اي شيء . ولذلك فمن الواجب اعطاء مزيد من الاهتمام والرعاية للمسالة الزراعية في القطر نظرا لارتباط نجاح الاقتصاد الوطني بنجاح خطة الاستثمار الزراعي وتنفيذ برامجها في اقصر مدة زمنية لتوفير مردود انتاجي عال .

سهل الغاب احد المناطق الزراعية الهامة .

ويسهل الغاب الواسع هو احد المناطق الزراعية الهامة في القطر فمن أراضيه الخصبة يصدر الفلاح الى المعامل الاقطان الكميات الكبيرة من القطن المرغوب ، ومن اراضيه الخيرة المعطاء تتزود صوامع الحبوب ومعامل السكر ومعامل البصل . ان لسهل الغاب دورا حيويا بارزا في تدعيم اقتصادنا الوطني ولكن هذا الدور لم ياخذ حتى الان مجاله الطبيعي نتيجة عوامل عديدة تسهم مجتمعة في خفض مستوى الانتاج الزراعي ولابد ان نعرج على ذكرها ليكون المسؤولون في وزارة الزراعة على بينة من معاناة سهل الغاب لعلهم يسارعون الى ايجاد الحلول الكفيلة برفع ظلامة المظلوم واعادة الامور الى اوضاعها الصحيحة

— غياب دور المهندس والمرشد الزراعي

لايمكن لاحد ان ينكر ان الدولة اولت عناية كبيرة للقطاع الزراعي فزادت من فعالية الخدمات واتاحت الفرصة امام عدد كبير من الفنيين والمهندسين الزراعيين العاملين في مختلف الاختصاصات الزراعية للاطلاع على ما وصلت اليه الدول المتقدمة في المجال الزراعي وذلك من خلال ايفادهم الى مختلف البلدان الاجنبية واقامة العديد من الدورات التدريبية لهم ولكن لايمكن لاحد ان ينكر ايضا ان هذه الخبرات والمعارف التي اكتسبها اولئك من تلك الدورات بقيت مجرد علوم نظرية لم تر لها نتائج على ارض الواقع الزراعي ولم تعط الغاية المرجوة منها حتى الان . اذ ان من اكتسب تلك الخبرات من خلال الدورات التدريبية التي حضرها بقي يعالج المشاكل الزراعية من خلف طاولته وعلى الورق دون ان يخوض التجربة في الميدان الزراعي

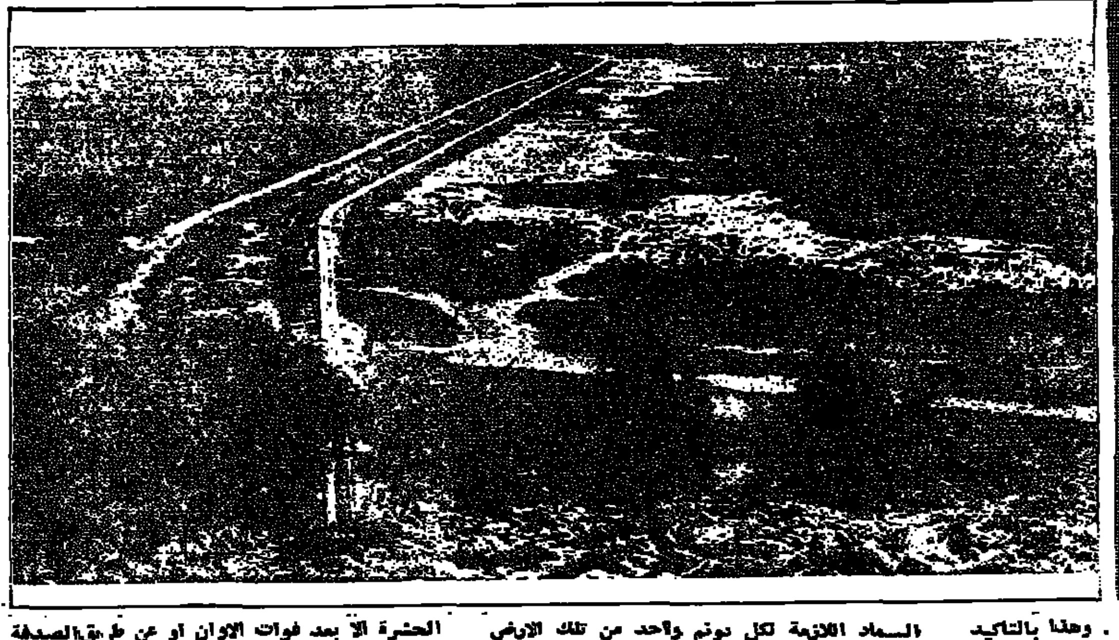
— الارشاد الزراعي الناجح ينشىء مزارعين اكفاء :

وكلنا يعرف ان اهم نشاط تستطيع ان تقوم بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي هو الارشاد الزراعي المستند على نتائج جهاز بحث علمي قوي . فالارشاد الزراعي ليس بيع كلام فقط بل هو كلام وتدريب علمي على الاستخدام الامثل لاساليب الزراعة الحديثة

ان الارشاد الزراعي الناجح قادر على انشاء مزارعين اكفاء يعملون باساليب حديثة في الزراعة ويجعلهم اشد ارتباطا بارضهم وريفهم بدل الهجرة الى المدن

اننا نتساءل اين هم الفنيون الذين يوضحون للفلاحين طريقة العمل اننا بحاجة الى المهندسين الزراعيين الذين يمارسون العمل الحقيقي الدؤوب ويكونون للفلاحين المثال الحي الذي يوقظ وعيهم ويدفعهم الى المشاركة الجديدة في معركة البناء الاشتراكي في الريف .

اذ لابد من متابعة وملاحقة الاجهزة والاخوة الفلاحين فيما يتعلق بتطوير وتحسين اساليب العمل وكذلك العمليات الزراعية من تفريد وتعشيب وسقاية وتسميد ورش للمبيدات الحشرية في الوقت المناسب وحسب الطرق



توزيع أراضي الغاب والشكوى المستمرة من عدم الإنصاف

العلمية والفنية المطلوبة والمكننة . وهذا بالتاكيد هو دور المهندسين والمرشدين الزراعيين .

ولقد عمدت وزارة الزراعة الى توزيع نشرات ارشادية لكي تساعد الزارعين على استخدام الاساليب الحديثة في زراعة مختلف المحاصيل ولكن تلك النشرات الارشادية بقيت حبرا على ورق واذا سالنا عن السبب فسيكون الجواب ان الفلاحين لم يعيروها اي اهتمام من جانبهم وذلك لانهم لم يروا اهتماما من قبل اي مهندس او مرشد زراعي تجاه شرح هذه النشرات والاشراف على تنفيذ بنودها وسير خطواتها وانما بقي تنفيذ هذه النشرات مقتصرا على ماتعلمه الفلاحون عن طريق الممارسة المستمرة من خبرة زراعية .

الفلاح في سهل الغاب يقوم برش الاسمدة دون اتباع او مراعاة الطرق العلمية فاحيانا يزيد الكمية المعطاة واحيانا اخرى ينقص منها وفي كلا الحالتين ينعكس الاثر على الانتاج . ويضيف قائلا ان هذا الامر يجب ان يلقى العناية من مركز الابحاث الزراعية الذي من واجبه ان يقوم بتحليل التربة لمعرفة نوعيتها وبيان كمية ونوعية السماد اللازمة لكل دونم واحد من تلك الارض لكننا لم نشاهد في سهل الغاب على الاطلاق مهندسا او خبيرا زراعيا يقوم بتحليل التربة في اية بقعة من الارض وكان هذا الامر لايعنيهم وليس له مكان في جدول اعمالهم تاركين الفلاح هنا يعمل على هواه بما تمليه عليه خبرته العلمية في رش الاسمدة والكميات التي يراها مناسبة وليس من الحق ان نعزو ضعف الانتاج الى الفلاح ولكننا يجب ان نعزوها الى ضعف الارشاد

معالجات نظرية للمشكلات الزراعية وبعد عن اتباع الأساليب العلمية وعزوف عن العمل في الأرض

والتوجيه من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد العام ومركز الابحاث الزراعية والمهندسين الزراعيين.

— اساليب الزراعة محصورة في مجالاتها الخفيفة :

ومما يلاحظ في سهل الغاب ان اساليب الزراعة تنحصر حاليا في مجالاتها الخفيفة وذلك بسبب ضآلة استخدام مستلزمات الانتاج الحديثة من الاسمدة والمبيدات والبذور المثمرة والمكننة المتطورة وهذا جميعه ينعكس على الانتاج فيؤدي الى استمرار انخفاض مستواه ويزيد من اتساع الهوة مع الاحتياجات الغذائية للقطر . تحدث الينا احد الفلاحين يقول ان محاصيلنا الزراعية من القطن تتعرض في بعض المواسم الى الهلاك وهذا عائد الى ضعف معرفتنا في طرق الزراعة فمحصول القطن يتعرض في فترة يستطيع ان يحددها الخبراء الزراعيون الى دودة القطن ولكن الفلاح لا يمكن ان يكتشف وجود تلك



الحشرة الا بعد فوات الاوان او عن طريق الصدفة غير انه لو كان لديه معرفة عن اطوار نمو هذه الدودة لتمكن من رش البيض قبل ان تفتح عينيها الى النور ويتم القضاء عليها .

— نقص في الايدي العاملة

يعاني العمل الزراعي في سهل الغاب من نقص في الايدي العاملة وهذا عائد الى هجرة ابناء الريف الى المدينة متوجهين الى العمل الوظيفي المكتبي تاركين عبء العمل الزراعي على كاهل الاباء والامهات وكاهل من فاته قطار الانتساب الى المدرسة ولا بد من معالجة جذرية لهذا الامر لان له منعكسات سلبية تؤثر على مستوى الانتاج وكم يكون جميلا ان تهتم المنظمات الشعبية بهذا الامر وتوليه عناية خاصة فتجعل من موسم الحصاد او موسم جني القطن او التعشيب اسابيع انتاج تشارك فيها جماهير الفلاحين اعمالهم فتسهم بشكل فعال في حل ازمة نقص الايدي العاملة ورفع انتاجية العمل .

— وارتفعت اجور اليد العاملة

وبسبب قلة الايدي العاملة فقد سجلت الاجور ارتفاعا كبيرا واصبح العامل يفرض الاجر الذي يريد ولا يستطيع الفلاح ان يمانع لانه بحاجة ماسة الى من يساعده في جني محصوله والا اصبح المحصول عرضة لعوامل الطبيعة من امطار ورياح وعلى سبيل المثال فقد كان العامل يتقاضى عن جني الكيلو غرام الواحد من القطن عشرة قروش اما هذا العام فقد ارتفع السعر الى الاربعين وحتى خمسين قرشا . ولايجد الفلاح بدا من ان يدفع اي سعر يطلبه العامل اذ لاخيار امامه

— الاغراءات المادية وبيع الاراضي

— ونتيجة لارتفاع تكاليف العمل الزراعي فقد لجأ كثيرون من الفلاحين الى بيع أراضيهم الى فلاحين اغنياء او الى موظفين كبار في المدينة تمكنهم مراكزهم الوظيفية من تسديد نفقات العمل . وهذا قد يؤدي بعد فترة الى عودة الاقطاع من جديد لكل من يملك المال قادر على ترغيب الفلاح ضمن ظروف معينة فيبيع اراضيه كلها او بعضها . وفي سهل الغاب امثلة كثيرة حية على ماسلفت ذكره اذ ان العديد من الفلاحين باعوا الارض نتيجة الاغراء المادي من قبل المشتركين فبلغ سعر الدونم عشرة الاف ليرة وفي بعض الاحيان يصل حتى خمسة وعشرين الفا وهذا مبلغ مغر لفلاح فقير ومن الفلاحين من اضطر مرغما الى رهن ارضه لفترة معينة محددة مقابل مبلغ زهيد شريطة ان تعود اليه فور انتهاء المدة المحددة في عقد الرهان لكن من استلم الارض يرفض ان يعيدها الى صاحبها الحقيقي مستغلا ضعفه حتى اصبحت هذه الحالات العديدة مجال منازعات قضائية ليس لها اخر

— كيف تم توزيع الاراضي ؟

لابد لنا من التاكيد على ان عمليات توزيع الاراضي على الفلاحين كانت تخضع في كثير من الاحيان الى الاهواء الشخصية ولم تراع مصالح الفلاحين الذين يستحقون التوزيع . لقد حرمت اسر كثير في العديد من قرى سهل الغاب من ان يشملها توزيع الاراضي بسبب سوء العلاقات الشخصية مع من كانوا مسؤولين عن التوزيع انذاك وبذلك حرموا من حق مكتسب لهم .. انه لامر فظيع ان تجد في قرية واحدة ما يقارب من عشرين اسره حرمت من حقها في الحصول على حيازة من الارض مساحتها خمسة وعشرون دونما وان يحصل بالمقابل احد المتنفذين انذاك على مساحة تزيد عن المائتي دونم بعد أن كانت من حق ثمانية اسر حرمت من هذا الحق .

والاهم من ذلك كله ان عددا كبيرا من الموظفين من اهالي سهل الغاب قد شملهم توزيع الاراضي دون ان يكون ذلك من حقهم وانما حصلوا على هذا الامتياز نتيجة العلاقات الشخصية او القربى من احد مسؤولي التوزيع . وكل حيازة من الارض حصل عليها موظف في الريف حرمت مقابلها اسرة بالكامل .. ولابد لنا للتغلب على هذه المشكلات المطروحة من الانطلاق من الشعار الذي طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي وهو شعار — الارض لمن يعمل بها — وبناء على ذلك الشعار لايحق للموظفين الذين يعملون لدى الدولة ان يمتلكوا في الريف اكثر من بيت ومساحة صغيرة تحيط به اما ان يمتلك اولئك الموظفون المزارع الكبيرة فالمساحات الشاسعة وهم يعيشون في المدن فهذا امر متناقض مع شعار — الارض لمن يعمل بها — .

— الجمعيات الفلاحية :

تحدث الينا عدد من الاخوة الفلاحين عن الاوضاع السيئة للجمعيات الفلاحية فقالوا : اننا نستغرب ان يقوم ممثلونا الذين انتخبناهم لرعاية مصالحنا بالتصرف باموال الجمعية دون مشورة احد فالقرض الذي ياتي باسم الجمعية ليوزع على الفلاحين المحتاجين نراهم يمنحونه الى عضو في الجمعية لاحاجة به اليه . ويحرمون منه احوج الناس .

ولقد علمنا ان الاليات التي تمتلكها الجمعيات الفلاحية تستخدم لغير مصلحة الجمعية وفي هذه الحال تقع تلك الاليات تحت خسارة مالية كبيرة في كل موسم عمل بالمقارنة مع اليات القطاع الخاص فلماذا تخسر تلك الاليات ولماذا تربح اليات القطاع الخاص علما ان الاقبال على جرارات وحصادات الجمعيات اشد قوة من الاقبال على مثيلاتها في القطاع الخاص . اننا نطالب الاتحاد العام للفلاحين والمكتب التنفيذي في المحافظة ان يفتشوا عن سجلات الاليات في جمعيات سهول الغاب حتى يعلموا مدى الخسارة الواقعة

— اين دور الجمعيات الفلاحية ؟

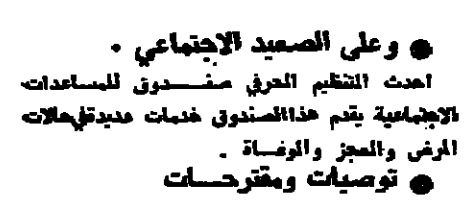
اننا نسأل عن دور الجمعيات الفلاحية التي تهيىء افضل الظروف لاستخدام منجزات العلم والتقدم التقني في مجال الزراعة .

اين هذه الجمعيات التي من الواجب ان تكون سلاحا واقيا يحمي الفلاحين من الاستغلال وعن طريقها يبيع منتجاته دون ان يتعرض الى الاحتكار ودون ان يلاقي اية صعوبة في عملية التسويق لانها من مهمات الجمعيات الفلاحية .

وعندما تقوم هذه الجمعيات بدورها كما هو مطلوب وكما نطمح اليه وتلقى الدعم من الدولة في كل مايتعلق بالادوات والمعدات الحديثة والقروض والمهندسين والمرشدين الزراعيين فان هذا سيؤدي حتما الى زيادة الانتاج اضعافا مضاعفة

كلمة اخيرة :

بقي لنا كلمة اخيرة نود قولها وهي ان هذه الحقائق التي ذكرناها عن الواقع الزراعي التعيس لن يكتب لها الديمومة والاستمرار عندما تلقى المعالجة الجذرية من قبل الجهات المسؤولة وكلنا ثقة ان الامر هذا سيلقى الرعاية والعناية ولا يصح الا الصحيح .



احمد ابراهيم جيدر

الحرفيون في مؤتمرهم السنوي الرابع
هل يحققون التعاون المنشود ؟

■ انعقد في دمشق يوم الاربعاء الماضي المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الفلاحين القطري المشرف على مكتب المنظمات القطري تحت شعار « التعاونيات الانتاجية تطور نوعي في حياة التنظيم الحرفي » وقد شارك في هذا المؤتمر السيد وزير الصناعة وبعض رؤساء واعضاء المنظمات الشعبية وعدد من المسؤولين في التنظيم الحرفي .

■ وقد قامت — الثورة — بتغطية اعمال هذا المؤتمر والتقت بالرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية الذي حدثنا عن اهداف المؤتمر والمكاسب التي حققها التنظيم لجماهير الحرفيين والتوصيات التي خرج بها .

● اهداف المؤتمر

يقول الرفيق محمد هلال : نحن نعتبر ان المؤتمرات في المنظمات الشعبية هي قمة العمل النقابي والمجال الملائم لذي تمارس فيه الديمقراطية الشعبية الحقه . وتعقد هذه المؤتمرات عادة لتقييم مرحلة مضت ومعرفة مواقع الخلل التي تتعرض لها المنظمة بالاضافة الى وضع برامج محددة لمرحلة النضال القادمة بحيث تكون هذه الخطط منسجمة تماما مع تطلعات القواعد التي تمثلها هذه المؤتمرات والاهداف التي تنطلق لتحقيقها من خلال هذا المؤتمر هي الاهداف المرحلية التي تؤدي بنا الى بلوغ الاهداف الاستراتيجية للتنظيم وهذه الاهداف تتجسد بالنقاط التالية :

— ربط نضال الحرفيين بنضال جماهير الثورة من عمال وفلاحين وبقية الفئات الكادحة .

— رفع مستوى الوعي المهني والاجتماعي والقومي لدى الحرفيين

— تخليص الاخوة الحرفيين من الاستغلال عن طريق الغاء تعاملهم مع الفئات المستغلة وتطوير تعاملهم مع مؤسسات القطاع العام

— تحقيق ورعاية مصالح الحرفيين المادية والصحية .

واضاف قائلا : اننا نهدف من خلال هذا المؤتمر الى كشف مخططات الرجعية الداخلية التي تخدم مصالح الامبريالية والصهيونية وكيفية الرد عليها من خلال التلاحم مع جماهير شعبنا المناضلة والوقوف بزخم أمام هذه الهجمة الشرسة .

● فكرة عن التعاونيات الحرفية

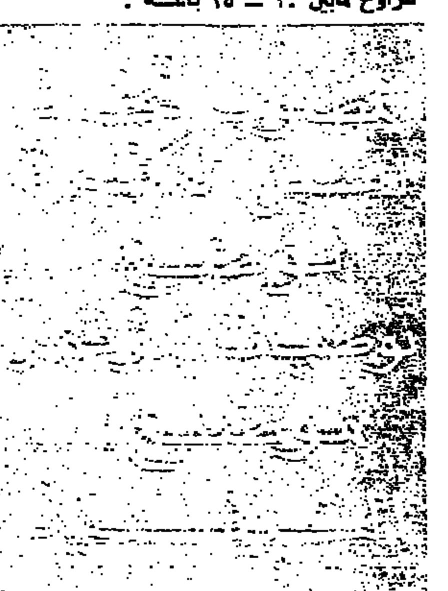
قال الرفيق محمد .. أن من الاهداف الاساسية للتنظيم هو الانتقال بمئات الحرفيين من واقعها الحالي القائم على التبعثر والانتاج المجزىء الى واقع جديد تسود فيه علاقات العمل التعاوني لذا فقد رفع الحرفيون في مؤتمرهم الذي انعقد عام ١٩٧٦ شعار التعاونيات الانتاجية تطور نوعي في حياة التنظيم الحرفي وتنفيذا لهذا الشعار فقد بذل الاتحاد جهودا مكثفة مع الاتحادات الفرعية لوضع هذا الشعار موضع التنفيذ وعلى هذا الاساس فقد تمكن التنظيم من تأسيس سبعة عشرة جمعية انتاجية مختلفة المهن وفي العديد من المحافظات وهذه الجمعيات تشكلت وفق نماذج ثلاثة تعتبر بمثابة انظمة داخلية لها اخذت بعين الاعتبار الليونة والاجراءات اتي تمكن الحرفي من الانفتاح نحو الحركة التعاونية .

وفي الاسابيع القادمة سنحتفل باول جمعية تعاونية حرفية تمارس الانتاج على اسس تعاونية بكل ماتعني كلمة التعاون من معنى ولقد اعتمدنا في تحركنا نحو العمل التعاوني على تجارب الدول الاشتراكية التي تنمو في ظلها التعاونيات الحرفية بينما نرى ان الحرف في النظام الراسمالي تنقلب الى شركات خاصة تمارس عملية الاستغلال .



● الهيكل التنظيمي للجمعيات الحرفية

الحلقة الاساسية في هذا التنظيم هي الجمعية التي تتكون عند التأسيس من عدد لايقل عن عشرة حرفيين يتبع تلك مجالس ادارة الجمعيات الحرفية على مستوى المحافظة ومن هذه الجمعيات يتشكل اتحاد المحافظة ويكون عدد اعضاء مجلس المحافظة — ٢١ — عضوا ومنه ينتخب المكتب التنفيذي وعدده سبعة اعضاء ومجموع المكاتب التنفيذية في المحافظات تكون مؤتمر الاتحاد العام بالاضافه الى عدد من المندوبين بنسبة مندوب عن كل — ١٠٠ — حرفي في اتحاد المحافظة ومن المؤتمر ينتخب مجلس الاتحاد العام المكون من — ٣١ — عضوا ومنهم ينبثق المكتب التنفيذي وعدد — ٩ — اعضاء وعدد الجمعيات حاليا في القطر — ٢١٨ — جمعية وعدد الحرفيين في هذه الجمعيات — ٥٦ — الف حرفي يملكون — ٥٦ — الف منشأة حرفية يعمل فيها عدد من العمال لايقل عن — ٢٠٠ — الف عامل ويسهمون في الدخل القومي من القطاع الصناعي بنسبة تتراوح مابين ٢٠ — ٢٥ بالمئة .



● المكاسب التي حققتها الجمعيات الحرفية لجماهير الحرفيين .

لقد تمكن التنظيم الحرفي على الرغم من حداثة تأسيسه على تحقيق انجازات كبيرة يمكن ان يعتز بها الحرفيون ويفتخروا .

● على الصعيد الاقتصادي

فقد تم تأمين المواد الاولية التي يحتاجها الحرفيون من مؤسسات القطاع العام مباشرة وبلا استغلال ومماطلة بالاضافة الى تسهيل عملية تسويق منتجاتهم في الداخل عن طريق مركز بيع المنتجات الحرفية الذي انشىء في دمشق وعن طريق مؤسسات القطاع العام ايضا وكذلك مساعدة الاخوة الحرفيين على تسويق منتجاتهم الى خارج القطر والغاء الاجراءات الروتينية التي تقف في طريق تسويق منتجاتهم كما تم استصدار تعليمات من الادارة العامة للمصرف الصناعي تضمنت الكثير من التسهيلات اهمها تخفيض نسبة الفائدة على المبالغ التي يحصل عليها الحرفيون من هذا المصرف ولعل من اوليات ما حققه التنظيم هو تحرير الحرفيين من اساليب الاستغلال الراسمالي وانهاء دور الوسطاء في تأمين المواد الاولية وكذلك تواجد ممثلي الحرفيين في جميع الهيئات واللجان والمجالس والتواجد على ساحة النضال السياسي والاجتماعي والثقافي والقومي

● وفي مجال المهنة

فقد تم انجاز المناطق الصناعية في بعض المحافظات والتنظيم جاد في تحقيق وتوفير هذه المناطق في جميع المحافظات .

● وعلى الصعيد الاجتماعي .

احدث التنظيم الحرفي صندوق للمساعدات الاجتماعية يقدم هذا الصندوق خدمات عديدة في حالات المرض والعجز والوفاة .

● توصيات ومقترحات

تتعلق التوصيات بتطوير الجمعيات الحرفية ودعمها من اجل زيادة الانتاج ودعم الصمود والتلاحم مع الثورة ولعل ابرز هذه التوصيات التي اتخذها المؤتمر تأمين الحاجة الفعلية من المواد الاولية للحرفيين كما ونوعا واعادة دراسة واقع الجمعيات الحرفية والاتحاد العام من حيث حاجتها الى الكوادر ذات الاختصاص التي تمكن الحرفيين من ترجمة افكارهم ترجمة عملية تنسجم مع متطلبات تطوير الحرفة والعاملين فيها .

وركزت بعض التوصيات على وجوب الانتهاء من مسالة المناطق الصناعية وتأمينها في كافة المحافظات مجهزة بكافة المرافق العامة .

ودعت بعض التوصيات الى الاستمرار باقامة الدورات التدريبية والتثقيفية للاخوة الحرفيين والعمل على تأمين وسائل الانتاج الحديثة والالات الكافية للمنشات الحرفية التي تساعد على تمكين التنظيم الحرفي من المساهمة في عملية بناء الثورة الاشتراكية وحماية منجزاتها .

لاشك أن المناقشات كانت مستفيضة في مؤتمر الحرفيين وجادة تناولت جميع القضايا والموضوعات المتعلقة بأوضاع التنظيم الحرفي وامكانياته وتطلعات جماهيره وتم كذلك استعراض الصعوبات والمعوقات التي لاتزال تعترض سبيل التطور والنهوض الى مستوى الانتاج التعاوني في مختلف المهن وبحث الامال عريضة ومنسجمة اثناء وضع اللمسات الاخيرة على التوصيات والمقترحات التي انتهى اليها المؤتمر ، ولكن السلبيات التي طفت على جو المناقشة في الاحيان هي ازمة الثقتين الاخوة الحرفيين وموظفي وعمال مؤسسات القطاع العام — الترميال سفيما يتعلق باوزان المواد الاولية وحملها واجور النقل وتوفيرها . الامر الذي دعى الى تشكيل لجنة مهمتها حل هذه الاشكالات وانهاء المعوقات التي تسبب ارهاق الاخوة الحرفيين والسؤال المطروح . هل ستاخذ توصيات المؤتمر طريقها الى التنفيذ الحرفي من تحقيق شعار: التعاونيات الانتاجية تطور نوعي في حياة التنظيم الحرفي .

● **سلامة دحدل**

تصوير اسماعيل الحاج

سلطات الاحتلال تنسف عدداً من منازل المواطنين العرب في الخليل

اعفاء رئيس بلدية رام الله وابعاد ثلاث رؤساء بلديات آخرين

الارض المحتلة – وكالات – ابعد العدو الصهيوني المهندس فهد قواسمة رئيس بلدية الخليل والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب بيوض تميمي قاضي الخليل الشرعي الى لبنان .

وقال راديو العدو ان قوات الامن الصهيونية قامت صباح امس بنسف اربعة مبان مجاورة لمبنى هداسا في الخليل المحتلة .

وكان عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني قد اتخذ قرار الابعاد ونسف المباني بالتنسيق مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس حكومة العدو .

وقال الراديو ان رئيس بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل نقلوا الى بلدة ميتولا قرب الحدود اللبنانية ومن ثم الى الجانب اللبناني وبعدها توجهوا الى بيروت . .

ومن جهة اخرى اعتقلت سلطات العدو الصهيوني امس رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف ورئيس بلدية البيرة ابراهيم سليمان الطويل .

وذكرت – افب – ان احد شهود العيان في رام الله المحتلة اكد للوكالة ان السلطات الصهيونية قامت باعتقال السيد خلف في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس .

واضافت الوكالة ان خلف والطويل اقتيدا الى مقر الحاكم العسكري في المنطقة . .

ويأتي القاء القبض عليهما اثر العملية الفدائية التي تمت مساء اول امس في الخليل .

كما القيت قنبلة حارقة الليلة الماضية في مخيم الجلزون قرب مدينة القدس المحتلة على سيارة عسكرية صهيونية .

وقال راديو العدو كعادته انه لم تقع اية خسائر بالارواح وان قوات الامن بدأت بتمشيط المنطقة .

رأي

للقرار العربي

● صمد الشعب العربي ، في فلسطين المحتلة ، رده العملي على الحلول الاستسلامية المطروحة من قبل اطراف كامب ديفيد – الرامية لتثبيت الاحتلال وطرد السكان العرب، واقامة المستوطنات تحت اسم مؤامرة الحكم الذاتي، التي يقودها السادات وبيغن تحت اشراف المظلة الامريكية .

●● وان مانشهده الارض المحتلة هذه الايام ، هو امتداد طبيعي ليوم الارض وتواصلا للثورة العربية في الارض المحتلة .

وباختصار شديد فان الشعب العربي الفلسطيني ، دخل مرحلة الثورة الشاملة ، ضد قوى الاحتلال الصهيوني والمخططات الامبريالية .. وان كانت هذه المعركة غير متكافئة ، لان العدو يملك كل ادوات القمع والارهاب ضد الشعب الذي يملك الايمان بقضيته وارضه .

■ ولليوم السابع على التوالي ، يصدر القرار العربي من الارض المحتلة برفض اتفاقيات معسكر داوود ومؤامرة الحكم الذاتي . وحيثيات هذا القرار الجماهيري كانت الحجارة والعصي والسواعد المؤمنة ، في الوقت الذي يصرح فيه رئيس وزراء النظام الساداتي مصطفى خليل – ان مايجري حاليا في الارض المحتلة لن يؤثر على محادثات الحكم الذاتي ..

●● وطبعا كان الرد الصهيوني كالعادة تطويق المدن العربية ، واعتقال العشرات من الطلبة العرب وابعاد بعض رؤساء بلديات الضفة الغربية خارج الوطن .

ورغم جميع الاجراءات القمعية واستمرار المفاوضات بين السادات وبيغن ، فان الثورة مستمرة والشعب قال كلمة ، وقرر خوض المعركة حتى النصر .

✽ عبد الرحمن الضحاك

من الصحافة العربية

● تناولت الصحافة العربية الصادرة امس الفيتو الامريكي ضد اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة مستقلة . وكذلك الموقف الامريكي من القضية العربية ، واعلانه رسميا حمايته بالقوة للوجود الصهيوني والى كل المواقف التي تنال من الامة العربية

●● وتحت عنوان تدويل القوات الدولية كتبت صحيفة النهار البيروتية

● في ازمة الشرق الاوسط ، اي بالنسبة الى الصراع العربي الاسرائيلي ، ابدت دول اوروبا الغربية سياسة كمب ديفيد مع اصرارها على الحل الشامل . الا انها تكاد كلها تقول بحق تقرير المصير للفلسطينيين من دون الوصول الى تاييد حقهم في اقامة الدولة الفلسطينية .

وعلى هذا الاساس لم يكن الامتناع الاوروبي الغربي عن التصويت مع قيام الدولة الفلسطينية او ضدها مفاجأة لا للدول العربية ولا لاسرائيل . تماما كما كان منتظرا لجوء الولايات المتحدة الى استعمال حق النقض .

فاميركا الرئيس كارتر ، المرشح ، ليست ضد اقامة الدولة الفلسطينية فحسب بل انها ايضا لا تريد ، وسط المعركة الانتخابية ، تكرار ما سمي الالتباس عند التصويت ضد اقامة المستعمرات ، وهو التصويت الذي عوقب عليه المرشح كارتر في انتخابات نيويورك الحزبية حيث صوت اليهود ضده بنسبة ثلاثة من اصل اربعة .

ولكن هل يكفي الامتناع الاوروبي لادخال تطور على ازمة الشرق الاوسط بينما يبدو الموقف الاميركي وكانه سيبقى على حالة حتى الانتخابات الرئاسية على الاقل ؟

● كتبت صحيفة الانباء في زاوية مع الاحداث تحت عنوان واشنطن والفيتو

استخدمت الولايات المتحدة الاميركية حق النقض – الفيتو مرتين خلال الاسبوع الماضي .. الاولى عندما خرجت عن الاجماع الدولي بعدم استخدام القوة لانهاء ازمة رهائنها في طهران والثانية عندما نسفت مشروع القرار الذي صوت عليه مجلس الامن امس والداعي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ بالكامل .

في كلا الحالتين كانت القوة هي المنطلق الذي خرج منه القراران الاميركيان ، وكان الاستهتار بسيادة الشعوب وحريتها المنطلق الذي تحدث به واشنطن . . عسكريا عدوانيا في صحراء لوط وكلاميا تعسفيا في مجلس الامن . فشلت في القرار الاول وازالت غبار الصحراء كل المساحيق التي اضافها كارتر الى الوجه الرئاسي ليظهر على حقيقته ، ونجحت في القرار الثاني رغم التراب الذي يملأ جدران البيت البيت الابيض ولا يظهر من الوجه الاميركي الا انياب الشر والغدر .

● الرياض :

دعت صحيفة – الرياض – الدول العربية الى تشكيل قوة تمكنها من التمتع بحق مماثل وقالت ان الفيتو العربي المطلوب يمكن التعبير عنه في مؤتمر قمة عربي واسلامي او في اروقة الحكم او منتديات السياسة العربية .

انتخاب رئيس جديد لمجلس ادارة المنطقة الحرة السورية – الاردنية

درعا – سانا – انتخب مجلس ادارة المنطقة الحرة الصناعية السورية الاردنية المشتركة في الاجتماع الذي عقده في مقر الشركة في مدينة درعا اول امس بحضور جميع اعضاء المجلس من الجانبين العربي السوري والاردني الشقيق – الدكتور – عمار جمال – معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رئيسا لمجلس الادارة لعامي ١٩٨٠ – ١٩٨١ .

هذا يذكر ان رئاسة مجلس ادارة الشركة تتم بالتناوب بين الجانبين العربي السوري والاردني بدمشق .

كما بحث المجلس القضايا والامور المتعلقة بسير عمل الشركة وتنفيذ المنطقة الصناعية .

الحص يستنكر حادث اغتيال الشيرازي

بيروت – مراسل سانا – استنكر الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ووزير الداخلية حادث اغتيال الامام حسن الشيرازي في محلة الرملة البيضاء ببيروت مساء اول امس ونعى المجلس الشيعي الاعلى الامام الشيرازي .

وقبيل منتصف ليلة اول امس استدعي سائق السيارة التي قتل فيها الامام الشيرازي الى مخفر الشرطة لاستيضاحه بعض المعلومات عن السيارتين اللتين كانتا تقلان المسلحين وقد اعطى السائق اوصاف السيارتين والمسلحين .

مساعد الامين العام المساعد للامم المتحدة يصل بيروت

بيروت – سانا – يصل الى بيروت اليوم السيد – ف.ن.ليو – احد مساعدي – بريان اوركهارت – الامين العام المساعد للامم المتحدة قادما من نيويورك في زيارة للبنان ستستغرق يومين ضمن جولة في عدد من بلدان المنطقة .

وذكرت – الوكالات – ان السيد – ليو – الذي كان مقررا ان يصل اول امس الى بيروت سيلتقي خلال زيارته بالسيد فؤاد بطرس – وزير الخارجية اللبنانية للبحث في امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ والاخير رقم – ٤٦٧ – الخاص بجنوب لبنان .

ويبحث مساعد – اوكهارت – مع المسؤولين اللبنانيين اوضاع القوات الدولية في الجنوب وسبل تسهيل مهمتها .

الرئيس الشاذلي يفتتح الدورة الثالثة لحزب جبهة التحرير الوطني

الجزائر – مراسل سانا – افتتح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هنا امس اعمال الدورة الثالثة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني التي ستناقش ثلاثة قضايا رئيسية هي التعريب والسياحة والزراعة اضافة الى الهياكل التنظيمية للحزب .

ومن جهة اخرى دعت الصحف الجزائرية الصادرة هنا امس اللجنة المركزية ان تتخذ القرارات الحاسمة والفعالة بشان قضية التعريب الحيوي والمرتبطة بالشخصية الجزائرية وبالسيادة الوطنية .

واوضحت الصحف ان اللجنة بهذه القرارات تقطع الطريق على الاستعمار واوصيائه ورافضي لوائه الثقافي الذين ينتظرون بفارغ الصبر ان تكون القرارات النهائية قرارات هزيلة .

واكدت الصحف في الختام ان محاولات الاستعمار واذنابه لن تحيد القيادة السياسية عن مواصلة جهودها وستكون القرارات التي ستتخذها اللجنة المركزية في اجتماعاتها هذه قرارات جزائرية تنسجم مع مبادىء الميثاق الوطني والمصلحة العليا للوطن .

ولي عهد الكويت يزور دمشق

الكويت – سانا – اجمعت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس على اهمية الزيارة التي سيقوم بها قريبا الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى كل من دمشق وبغداد وعمان وقالت انها تكتسب هذه الاهمية نظرا لانها تتم في ظروف عصيبة في تاريخ امتنا العربية .

وعلم مراسل – سانا – في الكويت ان الزيارة ستبدأ في السادس من الشهر الحالي وسيرافق الشيخ سعد وفد على مستوى عال يضم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية وبعض كبار المسؤولين الكويتيين .

تنسيق سياسي بين شطري اليمن

صنعاء – سانا – توجه الى عدن امس السيد – عبد العزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية – على رأس وفد رسمي في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام .

وذكرت – واع – ان عبد الغني سيجري مباحثات مع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السيد علي ناصر محمد تتركز على زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية بالاضافة الى وضع الخطوط العامة للتنسيق السياسي بين شطري اليمن .



الاوساط البريطانية متفائلة بحل أزمة السفارة سلمياً
المسلحون لم يجددوا انذارهم وطهران مازالت ترفض مطالبهم

لندن – وكالات – تشير الدلائل الواردة من العاصمة البريطانية الى الوصول لنهاية سليمة لازمة الرهائن في السفارة الايرانية في لندن .

ونقلت – رويتر – عن ناطق باسم الشرطة البريطانية أن الاشخاص الذين يحتجزون عشرين رهينة في السفارة الإيرانية في لندن لم يضعوا اي انذار تهديد جديد لتنفيذ مطاليبهم التي تتضمن الافراج عن ٩١ سجينة من زملائهم في كردستان وقال الناطق ان الجو هادىء تماما داخل السفارة وان الشرطة تنقل الى جميع الاشخاص الموجودين داخل السفارة كل مايلزمهم من اطعمة .

كما ذكرت الشرطة البريطانية انه ربما يكون عدد الذين يحتلون مبنى السفارة خمسة اشخاص بعد ان كان الاعتقاد السائد انهم ثلاثة فقط .

وذكر راديو لندن ان الاتصالات بين الشرطة والمسلحين قد استمرت طوال ليلة امس كما واصلت الحكومة الايرانية رفضها لمطالب المسلحين .

ومما يذكر ان – صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني قد ذكر ان الحل للمشكلة في يد الحكومة البريطانية في نفس الوقت ذكرت –الف ب– ان متحدثا باسم سكتلانديارد صرح بان المفاوضات بين رجال الشرطة والمسلحين استؤنفت صباح امس في جويسوده آلودالشديدها – وكرست المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن العشرين دون استخدام العنف ..

ويرى المراقبون أن هذه التصريحات تدعو للاعتقاد بان مطالب المجموعة المسلحة قد تقهقرت الى المركز الثاني وذكر بيتر نيفتز – المتحدث باسم الشرطة ان اطلاق سراح الرهائن يشكل النصر الرئيسي للحوار .

واضاف المتحدث ان موقف محتجزي الرهائن – يتسم بالهدوء والتعقل – وقال انهم لم يطلبوا امس الحصول على اطعمة أو مشروبات .

واجاب المتحدث بجميع مسالاد المساكن في لندن والتي كان يستاجرها منهم اشخاص يتحدثون باللغة الفارسية ثم اختفوا فجاة لابلاغ الشرطة عنهم .

في طهران – سانا – اتهمت صحيفة جمهوري اسلامي – الايرانية الصادرة امس السلطات البريطانية بتورطها في عملية احتلال السفارة الايرانية في لندن .

وذكرت – قنا – ان الصحيفة اكدت ان الاسلوب الذي تم به احتلال السفارة يؤكد وجود تنسيق مسبق بين شرطة لندن والمهاجمين ..

ووصفت الصحيفة هذه العملية بانهابداية حربحقيقية قررتبريطانيا وامريكا خوضها ضد الشعوب المستضعفة في العالم .

واشارت الصحيفة الى قول حجة الاسلام هاشمي واستجاتي اننا مستعدون للقبول بتفجير السفارةعلى الاستسلام واطلاق سراح المغربيين المصلاه

كارتر يبحث مع مستشاريه فشل الغزو ضد ايران ومسالة استعادة ثقة الحلفاء

واشنطن – سانا – يعقد الرئيس الامريكي جيمي كارتر اجتماعا مع مستشاريه للشؤون الخارجية في كامب ديفيد وذلك خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي .

وذكر راديو لندن ان المجتمعين سيستعرضون سياسة امريكا في العالم بعد فشل مهمة اطلاق سراح الرهائن في ايران كما ان الرئيس كارتر سيتناول مسالة استعادةثقة الحلفاء.

هذا وسيشترك في الاجتماع الى جانب الرئيس كارتر كل من وزير خارجيته ادموند موسكي ومساعدة هودنغ كارتر ووزير الدفاع هارولد براون ومستشار كارتر لشؤون الامن القومي السيد برجنسكي .

طهران : التحقيق بتورط ايرانيين بالعملية الامريكية الفاشلة

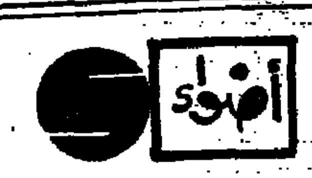
طهران – سانا – ذكرت صحيفة بامداد الايرانيةامس ان المجلس الثوري الايراني شكل لجنة تحقيق في الانباء التي افادت بان الايرانيين تورطوا في العملية الامريكية الفاشلة في الاسبوع الماضي .

ونقلت – افب – عن الصحيفة قولها ان اللجنة بدات بمباشرة عملها على الفور وقدمت الى من يعنيهم الامر اول تقرير اعدته .

وذكر محمد بهشتي سكرتير مجلس الثورة الايراني ان الجماعات والاشخاص الايرانيين الذين تحوم حولهم شبهة التامر مع الولايات المتحدة وضعوا تحت المراقبة منذ عدة شهور وقد اعدت ملفات عن نشاطهم السابق .

ايران ستسلم جثث الامريكيين لمنظمة الصليب الاحمر الدولية

طهران – سانا – وافقت الحكومة الايرانية على تسليم جثث ثمانية امريكيين قتلوا خلال العملية العسكرية الفاشلة ضد ايران في الاسبوع الماضي الى مطران القدس في المنفى هيلاريون كابوتشي في غضون اليومين المقبلين .



لن يكون حظ امريكا اوفر في كوبا

لا يمكن تفسير التهديدات التي سعرتها الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا ضد كوبا ، والتي بدأت تأخذ طابع المظاهرات العسكرية وعسرض العضلات ، بمعزل عما يجري في منطقة الشرق الاوسط والخليج والمحيط الهندي من تصعيد عدواني خطير ، يستهدف تنفيذ حلم ساسة والشنطن وقادة البنتاغون في السيطرة والتدخل السافر في شؤون بلدان هذه المناطق واخضاعها للهيمنة الامبريالية ، فامريكا على مايبدو ارادت ان يكون التوتر شاملا ، علها تظفر وسط هذه الاجواء في تحقيق بعض المكاسب ، وتنجح في استعادة بعض المكاسب ، وتنجح في استعادة بعض من هيبتها وهيبة رئيسها المفقودة ، وهي تسعى جاهدة لتعزيز مواقعها في المناطق الاشد والاكثر حساسية وخطورة على السلام والامن الدوليين غير ابهة الا بمصالحها ونزعة سياستها الفاشمة في العدوان وحب السيطرة .

ومن يعرف كوبا هذا البلد الصديق المناضل ، وموقعه في حركة عدم الانحياز . وفي حركة النضال العالمي ضد الامبريالية وضد سياسة الولايات المتحدة العدائية للشعوب ، يدرك مغزى حملات النمس ، والتهديدات الامريكية ضدها ويدرك ابعاد هذه الحملات كما يدرك جيدا ان كارتر المهزوم في ايران ، يريد ان يثار لنفسه في كوبا ، وينتصر لاسلافه ، وفاته ان الوهم والحلم سيسقط امام يقظة الشعب الكوبي وثورته ، وان حظه هناك في كوبا لن يكون احسن حالا من حظه العاثر في الشرق الاوسط وايران ، أو اوفر حظا ممن سبقه في فيتنام وفي خليج الخنازير ..

* محمد علي بوظة

كارينغتون يبحث العقوبات ضد ايران خلال زيارته لواشنطن

لندن – مراسل سانا – علم في لندن امس ان المباحثات التي سيجريها اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا خلال زيارة رسمية للولايات المتحدة والتي بدات امس مع نظيره الامريكي ادمون موسكي ستتركز حول المحاولات الامريكية اليائسة المستهدفة فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران .

وبالرغم من ان كارنغتون لن يتحدث خلال هذه الزيارة باسم المجموعة الاوروبية الا انه سيطلع المسؤولين الامريكيين على قرارات مؤتمر القمة الاوروبي الاخير وخاصة فيما يتعلق بفرض عقوبات اقتصادية غربية ضد ايران اذا لم تحل مسالة الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية بطهران حتى السابع عشر من الشهر الحالي .

كما ستتناول المحادثات الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى مناقشة القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

اعتقال ٣٠٠ عامل وبعض المسؤولين في اتحاد نقابات العمال في تركيا

استانبول – سانا – اعلنت السلطات التركية التي تشرف على تنفيذ الاحكام العرفية في استانبول امس الاول انه تم اعتقال مسؤولين في اتحاد نقابات العمال و ٣٠٠ عامل بسبب توقفهم عن العمل في أول أيار احتجاجا على الحكومة التركية بمنع المظاهرات في هذا اليوم .

ونقلت – رويتر – عن بيان للقيادة العسكرية التركية في استانبول ان المعتقلين هم من اعضاء اتحاد نقابات العمال اليساري – ديسك – .

وقال البيان ان المعتقلين سيقدمون الى المحاكمة بتهمة التحريض على القيام باعمال غير قانونية .

زيادة المخزون الامريكي من المواد الاستراتيجية للاستخدام العسكري والمدني خلال الحرب

واشنطن – سانا – قررت الولايات المتحدة الامريكية امس زيادة مخزونها من المواد الاستراتيجية للاستخدام العسكري والمدني خلال الحرب .

ومما يذكران حجم المخزون العسكري في الولايات المتحدة يصل حاليا الى ١٣٫٥ بليون دولار من المواد التي لاتنتجها امريكا بكمية كافية لمواجهة احتياجاتها في حالة وقوع حرب وانقطاع امداد هذه المواد .

المانيا الغربية تنفي سحب فرق امريكية من اراضيها

بون – سانا – نفى متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية في بون امس الانباء التي افادت ان واشنطن سحبت فرقتين عسكريتين امريكيتين من المانيا الغربية ووصف هذه الانباء بانها مختلقة تماما .

وذكرت – افب – أن مراسل وكالة الانباء في المانيا الغربية كان قد اذاع هذا النبأ نقلا عن مصادر موثوقة .

وقال فيها أن الولايات المتحدة تزمع سحب فرقتين عسكريتين ليتسنى لها ان تستخدمها في مناطق التأزم في الشرق الاوسط اذا لزم الامر .

واوضح هذا المصدر أن المستشار شميت كان قد نبه الجنرالات في جيش المانيا الغربية الى هذا الانسحاب في بداية الاسبوع اثناء خطاب القاه شميت حول سياسة الدفاع .

اضراب عمال مطابع صحيفة التايمز البريطانية

لندن – سانا – بدا اضراب في مطابع صحيفة التايمز البريطانية الليلة قبل الماضية في اطار الصراع الذي يواجه اكبر نقابة للمطابع وادارة الصحف البريطانية الاقليمية مما ادى الى عدم صدور صحيفة التايمز ليوم امس .

وذكرت – افب – ان نقابة مطابع الصحف تطالب بدفع اجور بنسبة تتراوح مابين ٥٫٠ و٤ بالمائة بينما لاتعرض ادارة صحف الاقاليم سوى زيادة تبلغ ١٫٢ بالمائة .

وجدير بالذكر أن عددا من الصحف البريطانية الاقليمية لاتصدر منذ اسبوع بسبب هذا الصراع وقد اضربت بعض صحف لندن التي لها معاملات مالية مع الصحافة الاقليمية من عمليات نقابة الطابع الصحفية .

تحول كبير لصالح حزب العمال في الانتخابات البريطانية

لندن – مراسل سانا – تشير نتائج الانتخابات التي اعلنت في لندن امس الاول الى حدوث تحول كبير لصالح حزب العمال المعارض وذلك في الانتخابات التي جرت لانتخاب مجالس محلية في بريطانيا واسكوتلاندا وقد حقق مرشحو حزب العمال انتصارات واضحة في هذه الانتخابات مما يعكس خيبة أمل الناخبين البريطانيين من سياسة حكومة مارغريت تاتشر الاقتصادية والتي فرضت مزيداً من الاعباء والمشاكل على كاهل المواطن البريطاني .

احتجاجا على الاحكام العرفية : الطلبة في سيؤول يواصلون اضرابهم لليوم الثاني

سيؤول – افب – تظاهر امس عدة الاف من طلبة الجامعتين الرئيسيتين في سيؤول لليوم الثاني على التوالي داخل الحرم الجامعي ضد الحكومة احتجاجا على الاحكام العرفية والمطالبة بسقوط الحكومة الانتقالية .

وخلال الاجتماع الذي استمر طوال الليل حرق الطلبة صور الرئيس المؤقت شوا خيوهاه ورئيس الوزراء شين هواك وقائد المخابرات السرية الجنرال دوهاون .

وعلى الرغم من البيان الرسمي الذي اصدرته الحكومة والذي حذرت فيه من الاثار التي قد تترتب على هذه المظاهرات الطلابية الا انها تتخذ على مايبدو موقفا متساهلا في الوقت الراهن .

وقد اعلن شين رئيس الوزراء صباح امس امام اللجنة الدستورية للجمعية الوطنية بان السلطات لن ترفع الاحكام العرفية ما لم تتوقف الاضطرابات الطلابية والاضطرابات العمالية .

ووعد رئيس الوزراء بتطبيق الدستور الجديد في نهاية العام الحالي وباجراء الانتخابات في الربيع القادم .

● كاريكاتير عالمي ●

سقطات كارتر ! !

عن تورنتوستار كندا

تصاعد حدة القتال في تشاد والارقام تشير الى وقوع ٢٠٠٠ قتيل

نجامينا – افب – تصاعدت حدة القتال أمس الاول في نجامينا بين انصار حسين هبري والقوات الموالية للرئيس جوكوني عويدي اثر وصول التعزيزات في بداية الاسبوع لكلا الطرفين .

وقد جرت الاشتباكات على طول خط الجبهة الذي يقسم العاصمة الى جزئين يحتل افراد القوات المسلحة الشمالية بقيادة هبري القطاع الافريقي منها بينما تسيطر القوات المسلحة الشعبية بزعامة عويدي القطاع الاوروبي منها . وقد تصاعدت حدة الاشتباكات بشكل عنيف اذ اطلقت اكثر من ٢٥٠ قذيفة من مدافع الهاون والمدافع العادية طوال امس الاول .

ويعد ذلك اكبر عدد يطلق من القذائف منذ بداية القتال في ٢١ اذار الماضي ويبدو أن القوات المسلحة التشادية بقيادة كاموا نائب الرئيس والمرابطة على مسافة عدة كيلومترات من القطاع الجنوبي لمواقع القوات المسلحة الشمالية بعد جسر شاجوا على نهر شاري قد اطلقت نيرانها على المدينة .

وقد تولت الوحدة العسكرية الطبية للتدخل السريع في مدينة كوسيري الكاميرونية الصغيرة الواقعة في مواجهة نجامينا على الضفة الاخرى من نهر شاري وكذلك مستشفى القاعدة العسكرية الفرنسية أمس الاول علاج اكثر من خمسين مقاتل . ومن الصعب تحديد عدد القتلى وان كانت معلومات مختلفة تشير الى انهم ربما وصلوا الى الفي قتيل .

ومن ناحية اخرى فانه يبدو ان القتال الذي بدأ في وسط تشاد منذ اسبوع مازال مستمراً . وقد عبرت وكالة الانباء التشادية وجهة نظر الرئيس جوكوني امس الاول فذكرت ان مدينة – اتي – على مسافة ٤٠٠ كم شرقي نجامينا انتزعت من القوات المسلحة الشمالية .

واضافت ان الهجوم شن من مونجوفيل وتجدر الاشارة الى أن القوات المسلحة الشمالية ذكرت يوم الاربعاء الماضي انها صدت هجوما على مدينة – اتي – وانها تقوم بعملية تمشيط في القطاع .

وقد عاد الرئيس عويدي امس الاول الى نجامينا بعد أن حضر مؤتمر القمة الاقتصادي لمنظمة الوحدة الافريقية في لاغوس نيجيريا .

وفي دكار جاء في بيان رسمي صدر امس أن ليوبولد سيدار سينغور رئيس جمهورية السنغال استقبل امس وفداً تشاديا برئاسة محمد صالح احمد الذي يحمل رسالة شخصية من حسين هبري قائد القوات المسلحة الشمالية ولم يعرف شيء عن مضمون الرسالة .

وكان رئيس الدولة السنغالية الذي يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية منذ مؤتمر لاغوس الذي عقد في نهاية شهر نيسان الماضي قد تلقى مؤخراً رسالة من عويدي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية .

اعلانات

معرض صور عن فلسطين في القرن التاسع عشر

تجسيد الأحوال العمرانية والاجتماعية والاقتصادية

الدكتور كافن: المعارض التاريخية توقظ الروح الوطنية والقومية لدى الشعوب

« لأحد عشاق مدينة دمشق القديمة ، قدم الينا من جامعة هارفرد بمجموعة رائعة ونادرة من الصور الفوتغرافية عن مدينة دمشق في منتصف القرن الماضي ، وهي الصور التي عثر عليها مؤخرا في المتحف السامي، بين هذه الصور مجموعة اخرى عظيمة الاهمية عن فلسطين خاصة مدينة حيفا العربية ، من المتحف السامي ، وعن هذه الصور الفوتغرافية النادرة ودورها الثقافي والتاريخي ، كان هذا الحوار مع الدكتور كافن » .

● ما الغرض من تأسيس المتحف السامي ؟ وكيف وجدت الصور ؟

●● تأسس المتحف السامي في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٨٩ م لمجرد غرض بسيط هو التوصل الى معرفة دقيقة باللغات السامية والتاريخ السامي، فعكف المتحف على شراء الصور والاعمال المتعلقة بموضوعنا. بعضها يعود الى عام ١٨٥٠ م .ثم بدأ وكأننا نسينا كل ما يتعلق بهذه المجموعة الثمينة من الصور والتي تبلغ قرابة الاربعة والعشرين الف صورة تمت الى الوطن العربي خاصة بلاد الشام . دمشق ـ بيروت ـ حيفا القدس ـ البتراء ، الخ في عام ١٩٧٠ م واثر حادث القاء متفجرة عثر على هذا الكنز الفريد الذي لا يقدر بثمن. فهذه الصور شهادة ماثلة ومجسدة للاحوال العمرانية والاجتماعية والعادات والصناعات والازياء وغير ذلك . هذه الصور اخذت مكانها الى الصدارة في التوثيق العام التاريخي بوقائع الماضي .

● كيف وثقت الصور المكتشفة ؟.

●● لاحظنا ان اكثر الصور ذات طابع عربي شرقي. فمن اجل توثيق هذه الصور قمنا بدعوة عدد كبير من العلماء والباحثين للتحقيق في مواضيع هذه الصور وعقدت ندوة لهذا السبب العام الماضي في الولايات المتحدة حضرها من سورية الباحث خالد معاذ ومحافظ المتحف العربي الاسلامي محمد الخولني وغيرهم وجرى تدقيق الصور وتوثيقها وتصويرها .

● ماذا عن العرض المقام الان بالمتحف ؟ وكيف تم الاعداد له ؟

●● نظرا للعلاقة الحميمة التي تربط المتحف السامي بالبلدان العربية فقد قمت على تصنيف هذه المجموعة عن مدينة دمشق . وبالتعاون مع مؤسسة بولورايد تم تصوير وتكبير الهام منها لا سيما ما يتعلق بالمدن العربية فكان نصيب دمشق هذه المجموعة الهامة التي قدمتها في معرضي هذا . تناولت معظم نواحي الحياة العمرانية والاجتماعية وكشفت للمشاهدين عن الوجه لم تكن معلومة لديهم عن مدينة دمشق .ونظرا للحب الكبير الذي أكنه لمدينة دمشق واهلها ولتوثيق العلاقة الثقافية بين المتحف السامي ومؤسساتكم العلمية والثقافية فقد اغتنمت الفرصة وقدمت جميع الصور كهدية من المتحف السامي الى متحف دمشق التاريخي لتكون نواة لهذا المتحف الذي نتوقع ان يواصل المسير في الكشف عن الغامض من تاريخ هذه المدينة الفريدة .

● افهم من حديثك ان هناك مجموعات اخرى عثر عليها لمدن عربية اخرى ؟

●● قلت ان الصور التي عثر عليها تعود الى بلاد الشام وبلاد الشام هي الآن سورية ـ لبنان ـ الاردن ـ فلسطين ـ هناك مجموعات كاملة لكل من بيروت وعمان والبتراء ـ خاصة مدينة حيفا والقدس فهنالك مجموعة نادرة لهاتين المدينتين .

● لو طلب منك اقامة معرض لصور مجموعة فلسطين هل توافق ؟

●● طبعا ، طبعا ، بكل سرور، لي صديق فلسطيني اسمه الدكتور وليد الخالدي وهو استاذ بالجامعة الاميركية في بيروت رأى المجموعة وابدى اعجابه الشديد بها كذلك السيدة مي القاضي المسؤولة عن المكتبة الفلسطينية ابدت اهتماما بالموضوع كما ان هناك ندوة عن الاثار الفلسطينية ستعقد بحلب في شهر ايلول القادم واصبح الان متفقا عليه حضوري هذه الندوة وساصطحب معي مجموعة صور تعطي فكرة عن القطر العربي الفلسطيني في القرن التاسع عشر .

● كم عدد اعضاء وفد المتحف السامي الى الندوة الاثارية لمدينة دمشق ؟

●● نحن اربعة اشخاص انا الدكتور كاني كافن مدير المتحف السامي واليزابيث كوريلا مصورة وثائقية قامت بتصوير واعداد هذه الصور جميعها والتحقق من اماكنها في دمشق والسيدة انجا بورغ وهي المعنية بحفظ هذه الصور وهي التي عالجتها بمواد خاصة للمحافظة عليها ـ تكنيك ـ ثم مصور البعثة .

● ماهي انطباعاتك عن مدينة دمشق ؟

●● قبل ان اعطيك انطباعي عن دمشق لابد لي من ان اشير الى ان التعاون مع المختصين والعلماء ومؤرخي التقاليد والجولوجيين وعلماء النبات مهم للوصول الى توثيق سليم للصور المختلفة فالصور بمثابة نافذة تطل على قطعة من الحياة فيها البيت والانسان والمصنوعات المختلفة والطبيعة ولكل هذه الشؤون مختصون يستطيعون ان يحللوها ويقيموها . لذلك عندما انظر الى مشهد من هذه المشاهد فاني ارى بعين الجميع اي ارى ما لايستطيع غيري ان يراه . لهذا عندما رافقت البارحة احد اصدقائي في جولة بدمشق شعرت اني استكملت معلومات عن مدينة دمشق حلمه جدا واكتملت ملامح الصوره الجميلة التي يحتويها ذهني عن هذه المدينة الخالده . ولاكمل ما تحدثت به عن انطباعي عن مدينة دمشق اذكر لك هذه الحادثة . كنت قد اهديت صورة عن ازهار مدينة دمشق منفذة باسلوب تجريدي شاهدت بتلك الصوره اوراق الورد منطبقة بعضها فوق بعض اعجبتني الوان تلك اللوحه لكني لم افهمها . امس شاهدت الاستاذ امام ينثر الورد على صفحة البحرة الدمشقية التي تتوسط المتحف . نظرت من النافذه الى صفحة البركة فوجدت هناك رابطة شديدة بين ما شاهدته واللوحة المهداة لي واللوحة موضع اعتزازي وهي تتصدر مكتبي .

اخلص من هذا ان الزيارات مفيده جدا للتعارف وزيارتي لدمشق عمقت صلتي بها وازددت حبا لها وصل حد العشق .

● ماهي مشاريعكم بعد هذا العرض ؟.

●● بعد انتهاء مهمتنا في دمشق سوف ننتقل الى الخليج العربي ـ الدوحة قطر ـ البحرين ـ وفي جعبتنا هدايا مماثلة . ومما هيأنا نفسيا لاعداد مثل هذه المجموعات انه اتيحت لنا فرصة منذ عامين بواسطة اليونسكو لعرض نماذج من هذه الصور في باريس شاهد هذا المعرض عدد كبير من العرب اعربوا عن اعجابهم الفائق بما شاهدوه وطلبوا الينا ان نفكر بموضوع اعداد معرض كهذا المعرض ولفتوا انظارنا الى .ان مثل هذه المعارض ليست للاستمتاع فقط بل هي مفيدة جدا لايقاظ الروح الوطنية والمعاني القومية لدى الاقطار العربية لذلك عكفنا على اعداد هذه المعارض.

● انت الان عضو شرف في جمعية اصدقاء دمشق ماأثر ذلك في نفسك ؟ .

●● انا فخور جدا بعضويتي في لجنة اصدقاء دمشق وان اكون صديقا لدمشق المدينة العريقة النبيلة موضع فخر واعتزاز كبيرين بالنسبة لي .

كما احب ان اسجل هنا حبي وتقديري للمسؤولين في هذا البلد : لاسيما السيدة وزيرة الثقافة والسيد وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس كما اتوجه بالشكر الى المديرية العامة للاثار والمتاحف التي احاطتنا بالرعاية الكريمة وقدمت لهذا المعرض كل اسباب النجاح .

● كلمة اخيرة توجهها الى المجتمع العربي السوري

●● اقامتي في دمشق ستكون من الذكريات العزيزة والغالية عندي .. والى المجتمع العربي بدمشق أريد ان ارسل صيحة نحواها الاهتمام والمحافظة على كل مايملكه من كنوز اثرية وصور فوتغرافية قديمة لانها تحمل شيئا من الماضي قد لايتاح ان نتلمسه مرة ثانية . والتصوير الان هو وسيلة لتصنيف العناصر البشرية فمن يصور غالبا يميل الى الفن .. ومن يصور يتحلى بالذوق .. ومن يصور يجب ان يحافظ على ماصوره.

■ أيوب سعدية



انطباعات وأحاديث مع فرقة جان لوي مارتان

في سورية عثرنا على جمهور موليير المسرحي

أين تكمن عبقرية موليير ؟.. ولماذا كل هذا الاهتمام بمسرحياته؟

ثلاثة قرون ونيف انقضت على وفاة الكاتب الفرنسي الشهير موليير . مع ذلك لم يزل حيا ... سيبقى طالما بقيت الحياة على الارض .

موليير عميد الكوميديا الكلاسيكية . كتب المسرحيات الهزلية ، الناقدة خلق الكوميديا على المسرح .

في عام ١٦٤٣ اسس مع مجموعة من الممثلين المسرح الشهير . مثله مثل كل مجدد ، كل خالق كل مبدع عانى بادىء ذي بدء في سبيل ايجاد جمهور في باريس فلجأ الى المقاطعات ، راح يتنقل بينها ، زهاء احد عشر عاما لاقى نجاحا مرموقا في مدينة ليون فاطلق عليها منذ عام ١٦٥٢ المقر العام للفرقة .

عاد الى باريز في عام ١٦٥٨ استقر مع فرقته في اللوفر ثم انتقل الى صالة القصر الملكي .

لم يكتف موليير وفرقته بتمثيل مؤلفاته فقط بل قدم عددا من الكوميديا ومن المسرحيات لمؤلفين اخرين .

موليير لم يزل يعيش ..اذا كانت مؤلفاته قد صورت لوحة كاملة عن ـ المجتمع في القرن السابع عشر .. عن العظماء عن الاسياد ، عن البورجوازيين ، الفلاحين ، اذا كانت هذه المؤلفات قد احتفظت بعاداتهم ، بتقاليدهم ، فان الناحية الاهم هي انه لم يكن ناقدا اجتماعيا هزليا للعصر الذي عاشه بل غرز حتى على الحقيقة الانسانية ، تحت مظاهر الصرعات . صور انحرافات كل الازمنة أعوجاجاتها ، مهازلها . الغيرة ، المكر ، البخل ، الوهم الوحشة ، الانعزالية ، الانانية بشتى اشكالها ، اليست من سمات عصرنا ايضا ؟

الا نجد في البورجوازية الجديدة صلة وثيقة بالبورجوازية القديمة ؟ المجتمع المصطنع المتحذلق نعيشه يوما تلو اليوم .

من هنا جاءت ازلية موليير .

ادبيات موليير ، اخلاقيته تعتمد على الكياسة والحصافة وعلى القواعد اللازمة للمجتمع ، يبرز بصورة عامة الرذيلة ، الافة وكيف ينزل بمرتكبها القصاص من المبالغة بهما نفسها .. على نفسها جنت براقش .لاينسى موليير ان يشير الى خطر بعض المهازل ... كادعاء العلم والمعرفة لدى البعض ، العناية المبالغة من قبل البعض بصحتهم .. يظهرها بادىء ذي بدء غير مؤذية ثم لا تلبث ان توقع العائلة بالماسي .

عبقرية موليير تبرز ايضا في اعطائه الحياة والحركة لاشخاصه كلهم كل منهم يبدو للحظة تتقيها هو بطلا يستهوي المتفرج .

كان حظ دمشق كبيرا باستقبالها فرقة لوي ماربان باربار المسرحية ، علما ان عرضين فقط لمسرحية النساء المتحذلقات قليلان جداً على هذه المدنة خاصة انهما لاقيا نجاحا منقطع النظير من حيث الاخراج ، الاداء التمثيل ..

اذا كانت الفرقة المذكورة حديثة العهد كفرقة مكتملة اذ اسست منذ ٩ سنوات فقط ، فان ممثليها عرفون في هذا المضمار . فالام مثلا انصرفت الى التمثيل منذ ان بلغت العاشرة من العمر . والمخرج جان لوي اذ يدرس الفن المسرحي في باريز اليوم عمل ثلاثة عشر عاما مع روجيسي بلانشون كمساعد مخرج وممثل في ان واحد . رأيناه اليوم ممثلا مخرجا ايضا في مسرحية النساء المتحذلقات

مثلت الفرقة خلال الفترة القصيرة هذه من تأسيسها عددا من المسرحيات اهمها البخيل اليتيمان الطبيب رغم انفه موت بومبيي ... قدمت عروضها في عدد من بلدان الشرق الاوسط ، في بلجيكا وسويسرا .

اربعة عشر ممثلا ، كل منهم يسترعي الانتباه يهيمن بحفظه للنصوص ، بطريقة ادائه لها . الحركة الدائمة تبدد الملل تحمل المتفرج على معايشة كل لحظة ، كل بادرة .

الجزء الاول من النساء المتحذلقات بما يحمل من ادعاء العلم والفلسفة، من التعابير الرنانة الضخمة ، من حركات مصطنعة ينتزع الضحك انتزاعا .

لكن الجزء الثاني يدفع الى التامل ، الى توقع الخطر الداهم، ينقلك الرشف الهاوية ... واخيرا تبرز الحقيقة لتقول لا وجود الا للاخلاق ..

فرقة مارتن باربار المسرحية لبت رغبات موليير بعد ثلاثة قرون من وفاته ، التزمت بمبادئه واخلاقه اعطت المسرحية حقها باضافة الخفة في الحركة الى ما يتمتع به اعضاؤها من جاذبية

الغيرة بحد ذاتها علة فقط .. عند الخالة بيليز اتسمت باللطف كانت تتنقل على خشبة المسرح بخطوات اشبه مايمكن بعروس متمنعة من مسرح العرائس .

الاب ، ضعيف الشخصية يحسن التسلح بشخصية قوية والعودة الى الاولى بسرعة هائلة اثارت اعجاب الجمهور الذي وجد صعوبة احيانا في متابعته .

موليير عاش بين ايد امينة واخلاص منقطع النظير ...

في حديث مع المخرج الممثل جان لوي ، على عدد من الاسئلة التي طرحتها قال :

بصفتنا ممثلين ومخرجين مسرحيين ، ثمة شيء يستهوينا لدى الجمهور السوري :

يشعرنا وكأنا عثرنا على جمهور موليير بالذات .ففي فرنسا لايتمتع الجمهور الا بجزء يسير مما شعرنا به هنا . ساعدتنا ردود الفعل كثيرا على تادية ادوارنا بالشكل المناسب. جمهوركم ينفعل ، يحس ، يعبر ... التلقائية النابعة عن الناس فقدناها الى حد مالدى جمهورنا في فرنسا .

ـ حين سالته عن العوامل المسببة ، باستثناء حداثة عهدنا مع المسرح ، وعدد المسرحيات القليل الذي نشاهد .

قال : ثمة عوامل تفسر هذه الظاهرة .

تاريخنا مع المسرح قديم ـ حياة زهاء ..٣ عام . انتم شباب بينما نحن كهول ، هذا مايبعث الملل .

ظاهرة المرأة محترمة اكثر عندكم الشباب كليتاندر بلجوئه الى اعطاء المرأة حقها في البيت ، اثار ولاشك حماسا .. مع اوضد ، لم نصبر فكرته بشكل عابر .

شعرت ان جمهور دمشق ينحاز الى المعنى العميق الذي اراد موليير ، ولكن في لحظة معينة كان المشهد يحمل الجمهور على الاعتقاد ان المؤلف ليس على حق دائما . فيضعف انفعاله .

مثلا : صفق اغلبية الناس في الصالة حين صفع كريزال الاب البورجوازي ابنته ارماند نهرها وطردها .

حاز هذا المشهد على رضى الجمهور الذي من جهة ثانية لم يرد القضاء نهائيا على ارماند ولو انه كان غاضبا عليها ... اراد لها التاديب ولم يرد لها الموت . فعاد الى التامل ، الى التفكير في امرها حين راحت تشكو حبها بشكل ماسوي ...

ارماند قلقة لم تر امامها الا سلبية الحياة قلة الوفاق بين الابوين اثرت على نفسها ، هذا طبيعي ، فالتوازن في نفس الانسان في نفس الولد يحتاج الى وفاق بين الابوين ، والتنازع يولد القلق .

لم يبح احد بحبه لـ ارماند ولكنها توهمت هذا الحب

لعل هذا الحب قائم في نفس كليتاندر والا !فما هو المبرر لازعاجها الدائم من قبله ؟ يزعج المرء من يحب ـ حاولت شخصيا ان اظهره فاشيا قلبيا ..

زواج كليتاندر من هنرييت ليس بالزواج السعيد ... كانت هذه تدرك ذلك ولذا حزنت حين علمت انها لا تستطيع ان تمده بالمال ... ادركت هنرييت انه زواج بمادي .. عقلاني ليس الا .

من هنا نرى ان قرار الزواج لم يبعث الفرح في قلب اي فرد من افراد العائلة . كلهم حزانى .

■ اين تكمن برايك عبقرية موليير؟ وما الذي دفعك الى الاهتمام بموليير بالذات ؟

■■ لايهمني كثيرا مايقول هذا المؤلف او مايفكر به .

بالنسبة لي المسرحية قضية حيوية ، تعيش مع الزمن الذي نعيش فيه وتتطور معه .

في عصرنا هذا لدينا امكانات اكبر لفهم الجزء الكبير من عقل موليير الباطن ليس كل مايقول المؤلف المهم ، الاهم مالم يقل ، رغم انه اراد قوله .

افتن موليير دائما بالجنون . في مسرحياته تبدو شخصيات غريبة ، تثير الفضول ، القرن السابع عشر قرن الجدية والعلوم والدراسة كان المؤلف المسرحي يشعر بالحاجة الهزلية فراح يلجأ الى مغامرات البعض ، الى جنون البعض الاخر من شخصياته .

بكل الاحوال تكمن عبقرية موليير في تحليله الشخصي الانساني ، للنفس الانسانية ، رغم انه لم يكن يعرف التحليل النفسي ولا الطب النفسي .

من حقي اذن ان احب مسرحيات موليير بصورة خاصة والكلاسيكية بصورة عامة .

نحن بحاجة لمؤلفين مسرحيين كلاسيكيين عمالقة . تلك الحديثة تعمينا احيانا .

■ مشاريعك المستقبلية ..

■■ نحن بصدد اخراج مسرحية لكاتب معاصر اسمه بير لا قيل عمره ٣٥ عاما . عنوانها البيت محاط بالاشجار .

وهي تروي قصة عائلة مات الاب بعد ان كان يدير مصنعا لالعاب الاطفال . حاول احد ابنائه ادارة هذا المصنع ، محاولته باءت بالفشل بسبب بيع المصنع هذا .

تموت الام بطورها العائلة تتفرق تتشتت تحكي المسرحية هذه الى حد ما انتهاء الحياة .

ثم نحن بصدد اخراج غادة الكاميليا .

ودعنا المخرج الممثل الفرنسي جان لوي باربار والسيرور بادعليه من زيارته لسورية واعدا بالعودة ، معجبا بالجمهور السوري بجمال البلاد بحفاوتها .

● مهاة فرح الخوري

● باريس



البيت الدمشقي .. بين الأمس .. واليوم

مع اختتام ندوة الاثار الدمشقية حيث تم خلال الندوة افتتاح متحف لدمشق التاريخي في احد البيوت الدمشقية العريقة في سوق ساروجة .

وسناتي الى الحديث عن المتحف بالتفصيل في مرة قادمة .

ولكن ماذا عن الحصيلة النهائية للندوة ؟

وهل هناك اهم من البيت الدمشقي مادة للحديث عن دمشق هذا البيت الذي تفرد بمزايا خاصة فرضتها العادات والتقاليد المرونة والظروف السياسية ، فكيف كان البيت الدمشقي القديم .

اذا تجولت في احياء دمشق القديمة فانك لن تشاهد الا ابنية مبنية بالطين والخشب ـ وقد بنى من الاجر او الحجر ـ مغلقة من خارجها ـ الا من بعض الشبابيك العالية والصغيرة ـ المندلونات ـ ولكنك اذا طرقت احد الابواب ودخلت فانك ستجد نفسك في صحن رحب رصعت ارضه بالرخام الابيض او بالحجارة البيضاء والسوداء ، توسطه بركة ماء يتدفق فيها مياه بردى الذي يتوزع على كل البيوت في نظام مائي فريد من نوعه في العالم توزع فيه المياه الى كل المنازل دون ان يحرم بيت واحد من حصته وتتوزع في ارجاء صحن الدار اشجار الرمان والكباد اضافة الى الياسمين والورد والعرائش وتطل عليه الشرفات والنوافذ للغرف التي تحيط به .. وهو بذلك يكون مستوفيا لكل شروط الصحة والراحة . واذا حاولت سبر احد الجدران فانك ستجده سميكا جدا حتى ان سماكته قد تبلغ المتر . وطبعا فان هذه السماكة تلعب دور العازل ، فتجد غرف البيت الدمشقي رطبة في الصيف دافئة في الشتاء واذا دخلت احدى الغرف ستبهرك النقوش البديعة التي تغطي سقفها العالي مع جزء من الجدران الاخشاب الملونة او المزينة بالنقوش البارزة او المرسوم عليها صور النباتات الملونة بالالوان الزاهية المختلفة مما يضفي على الغرف سحر الشرق وروعته .

ومن النواحي الهامة في البيت الدمشقي استقلاله بارضه وسمائه مما يوفر للاسرة داخل جدرانه المغلقه سمة الحرية والانفراد عن الاخرى .

بينما نجد الامر مختلفا تماما في البيوت الحديثة فهي مكشوفة الى الخارج فهي مغلقة من الداخل تتسم بالبساطة وصغر غرفها ، وعدم استقلالها ، فنجد ان مجموعة من البيوت تشارك في مدخل واحد ، والاسرة محاصرة بالجدران فوق البيت وتحته .

واذا كانت البيوت الاسمنتية الحديثة قد سيطرت على طراز البناء في دمشق فما هي الاسباب التي ادت الى هذا التطور ؟

لابد ان عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية قد لعبت دورها والاشكال التي اتخذها البيت الدمشقي في مراحله المختلفة .

اما فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية فان تقاليد القرون الوسطى قد تعرضت لتطور سريع نتيجة قيام الحربين العالميتين ولعل التبدلات الهامة التي طرأت على اوضاع المرأة واسلوب حياتها كان لها اثر كبير في تطور طراز البيت الدمشقي بل ان البيت الدمشقي يمثل عبر مراحل التاريخ مركز المرأة الدمشقية في المجتمع .

اما اليوم فان ازدياد عدد السكان وضيق الاحوال المادية وامكانية رفع المياه الى الطوابق العالية ـ بعد انشاء مشروع ماء الفيجة ـ وبسبب استعمال مواد بناء ذات ماسك قوي ـ اسمنت حجر حديد كل هذه العوامل شجعت على اشادة الابنية العالية ذات الطبقات العديدة فانتشرت العلب الاسمنتية تطغى على كل شيء وتحرق الاخضر واليابس .

ومما يجدر ذكره ان دمشق قد خسرت الكثير من بيوتها ذات الطابع الدمشقي العريق اثناء الثورة السورية الكبرى بسبب قيام الجنرال ساراي ـ المفوض السامي الفرنسي ـ باضرام حرائق كبيره في احياء دمشق .

ولابأس اخيرا ان نطلع على رأي الشيخ محمد عبد الجواد القاياتي العالم المصري الازهري وصاحب كتاب ـ نفحة البشام في رحلة الشام ـ عن البيوت الدمشقية حيث يقول:

ـ وبها من حسن الصنعة وكمال البهجة مابهر العقول وبعث الخواطر وحار فيه الاعين والنواظر فصحن الدار مفروش بالرخام ، وفي وسطه البركة الكبيرة ممتلئة بمياه ذات انسجام ومن حولها الاشجار الناضرة والازهار الزاهرة تتساقط على الارض حمراء صفراء ، وكانها الدنانير الحمر او الدراري او الدر ومنها قاعة من ابدع القيعان وارفع البيان . ويمكن أن يقال في هذا المكان ـ ليس في الامكان ابدع مما كان دخلنا اليها فوجدنا حوائطها مفصلة قطعة قطعة فلوح من رخام ازرق . ولوح من بلور مزوق من نوع المرآه جميل مرآه وفي كل جانب من جوانبها الواح من المرمر مكتوب بالذهب الاحمر عليها شعر يتضمن تاريخ البناء ، وجميل المدح والثناء ..

● أحمد يونس

وقفة

لاحواجز للفكر

تعجب وانت تزور بلدا عربيا شقيقا أن الحصار على الكتاب العربي محكم القيود. وانه يعامل كما تعامل السلع الاستهلاكية . والكماليات ...

تعجب وانت تراقب هذا الحصار في محاولة لتحليله، كم هي الكلمة مخيفة . عند النظم غير الواثقة من جماهيريتها . وغير الواثقة بنفسها . والقائمة على حطام الديمقراطيات والتسلط الفردي ...

تعجب اكثر . ان الاحذية والدخان المهرب : والكحوليات تتمتع بحرية جمركية . وبتسهيلات خاصة . بينما الكتاب يصادر كما الحشيش المهرب والقنابل اليدوية والافيون .

فأي خوف من الكلمات ذلك . واي ثقة بالذات تلك ...

يحاصر الفكر . وتنتصب الحدود امام الكتاب العربي او التقدمي. وتكثر الحواجز امام الشعوب المتجاورة ومع ذلك الباحثون عن الحرية والديمقراطية يتخطون الحواجز . وتكثر وسائل التثقيف الجماهيري : ويبحث الشعب الباحث عن مستقبله عن شتى وسائل الاصطياد الثقافي .. وتبدا عملية التنوير الفكري .

وبعد ... سعادة هي التي حققتها الحواجز . ومن هي القوة التي تستطيع ان تحجب الفكر عن شعب متطلع الى الحرية والديمقراطية والاشتراكية .

● حيدر علي

المعنى الحقيقي للحرية

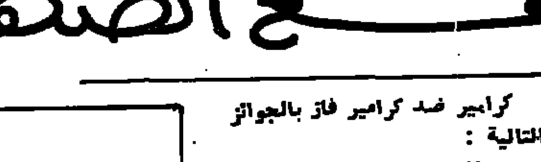
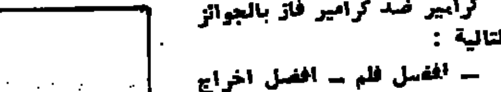
ان كثيرا من المواطنين ما زالــوا يفتقدون المعنى الحقيقي للحريــة ، ويتعلقون بمفهوم ليبرالي لا يتفق مع ملابساتنا الثورية الجديدة . وفضلا من ذلك فان أسواق الكتب تزخر بعدد من الكتب التي تقيم تناقضا بين بناء الاشتراكية والاستمتاع بالحرية ، بل ما اكثر الكتب التي تروج للمفاهيـم الوجودية عن الحرية ، باعتبارها الفعل المنعتق من كل قيد ، وما اكثر الكتب كذلك التي تروج للمفهوم الليبرالـي للحرية ، حرية المجتمعات الراسمالية .

الا ان الحرية في بلادنا معركة بغير شك معركة فكرية من اجل اشاعة مفهومها العلمي بين المواطنين .

● محمود أمين العالم

فنون

الحصاد للفنان علي مقوص


الاوسكار ١٩٨٠
أفلام تتعاطف مع الصهيونية

اربع سنوات من العمل المتواصل واربعون مليونا من الدولارات . صرعات جديدة في المونتاج والتصوير والصوت — مارلون براندو ممثلا وفرانسيس كوبولا مخرجــا .

كل هذا لم يتح لــفلم — ابوكليبس ناو — الفوز بالجوائز التي كان يطمح اليها المخرج او يتوقعهــا النقــاد . واكتفت اكاديمية العلوم والفنون السينمائية بمنح الفلم المذكور جائزتي افضل تصوير وافضل صوت في حين ذهبت الجوائز الكبرى الى فلم — كرامير ضد كرامير — الذي اخرجه روبرت بنتون بامكانات متواضعة بالمقارنة مع امكانيات فلم — نهاية العالم الان — وحصل فلم بنتون على جوائز افضل فلم — افضل اخراج — افضل توزيع للسيناريو — افضل ممثل — افضل ممثلة مساعدة .

نهاية العالم الان

مع ظهور فلم — العراب — الذي حصد اوسكارات عديدة ذات يوم بدا نجم مخرج الفلم فرانسيس فوركو بولا يلمع في علم السينما واستنادا الى نجاح الفلم صنع كوبولا فلما اخر بعنوان — العراب ٢ — .

وكان على كوبولا ان يتقدم خطوة اخرى فاراد ان يصنع فلما مبهرا للغاية ونظرا لان فيتنام كان الشغل الشاغل للعالم استغل موضوعها في فلمه الجديد .

اختار كوبولا قصة قديمة لكاتب مغمور يدعى — جوزيف كونراد — ورصد مبلغا قدره — ٢٠ — مليونا من الدولارات ولكنه اضطر للاستدانة من احدى الشركات الكبرى بعد نفاذ المبلغ .

— نهاية العالم الان — ليس عن فيتنام بالمعنى الحقيقي وانما يلقي بعض الاضواء على حالة الجيش الامريكي في الحرب من خلال حادثة هرب احد العسكريين وتكلف اخر بالبحث عنه والقبض عليه .

في العام الماضي نال — صائد الغزلان — عن حرب فيتنام ايضا — معظم الجوائز وهو متواضع جدا امام — نهاية العالم الان — ولكن يبدو ان السينما مثل كرة القدم تحمل المفاجات باستمرار .

كرامير ضد كرامير

قصة عادية واخراج بسيط بعيد عن المزاودة باسم حرب فيتنام .

مخرج الفلم — روبرت بنتون — ليس له امجاد سابقة ولكنه استطاع لفت الانظار بموضوع اجتماعي من صميم المجتمع الامريكي

رجل مهنته الدعاية ينسى طفلة وزوجته في غمرة العمل تتركه الزوجة

رجل مهنته الدعاية ينسى طفله لتعود اليه بعد سنوات تطالب بحضانة الطفل .

وامام القضاء تتكشف العلاقات الاجتماعية الزائفة في المجتمع الامريكي

في البداية لم ينل الفلم اهتماما كبيرا ومعظم النقاد كانوا يرشحون فلم كوبولا لجائزة افضل فلم — توقع المحرر السينمائي فوز فلم كرامير ضد كرامير في حديث عن الفلم نشر بتاريخ — ٢٠ — ٣ — ١٩٨٠ .

والان بعد فوز الفلم باهم خمس جوائز سينظر اليه نظرة اخرى وسيحصل على ايرادات ضخمة كما يحدث عادة للافلام الفائزة في الاوسكار .

ان نجاح هذا الفلم يعني الرغبة الاكيدة من قبل الجمهور للتخلص من افلام العنف والرعب والدماء التي اصبحت كابوسا يهدد راحة الانسان النفسية في جميع انحاء العالم

كرامير ضد كرامير فاز بالجوائز التالية :

— افضل فلم — افضل اخراج افضل تمثيل — افضل ممثلة مساعدة افضل توزيع لسناريو .

الطبــل

اخراج المخرج الالماني التقدمي — فولكر شلندوف — فلم الطبل عن رواية لغونتر رغاس — ويتحدث فيه عن فترة صعود النازية واضطهاد اليهود .

نال الفلم جائزة افضل فلم اجنبي وسبق له الفوز بالجائزة الذهبية في مهرجان كان الماضي .

هناك ملاحظات على الفلم سنوردها في سياق الحديث .

نورماراي

نال هذا الفلم جائزتي — افضل ممثلة — — افضل اغنية — فلم اخر عن انعكاسات حرب فيتنام على المجتمع الامريكي — نورما — قتل زوجها في فيتنام فتضطر للعمل في مصنع وهناك تتكشف لها افاق جديدة وخاصة بعد قدوم مندوب نقابي — بوبريدجز — فتتحول الى مناضلة نقابية تشارك في المظاهرات العمالية المطالبة بحقوق العمال .

مخرج الفلم — مارتد ريت — اخرج من قبل عدة افلام اجتماعية — الواجهة — الامل الابيض الكبير — ساوندر — .

المرض الصيني

اردت من ذكر هذا الفلم وضع نموذج للافلام التي سنطيع انتزاع جائزة مع ان بعضهم رشحها لنيل عدة جوائز فهذا الفلم مثلا كان مرشحا لنيل اربعة جوائز منها — افضل ممثلة — لجين فوندا وافضل ممثل (لجاك ليمون) .



— المرض الصيني — اخرجه جميس بريدج ويتحدث عن اخطار التلوث النووي .. وهو يدفع الانسان للتفكير في المستقبل .

الصدفة لفتت الانظار اكثر نحو الفلم فقد وقع حادث انفجار نووي اثناء عرض الفلم مما جعل الاقبال يزداد عليه .

فلم ممتاز ولكنه ذو حظ سيء مع الجوائز .

افلام اخرى

هناك افلام اخرى نالت حظا لاباس به من الجوائز — كل هذا الجاز — ليوب فوس نال اربع جوائز : افضل مونتاج — افضل موسيقى تصويرية افضل ادارة فنية افضل ملابس .

كل هذا الجاز اخرجه بوب فوس عن معاناة شخصية تعرض لها مع رفيقة جو جيدون وكان قد قدم موضوع الفلم في مسرحية .

فلم عن الموسيقى والموت من اجل الفن .

— احسن ولد — فاز كافضل فلم وثائقي وقد اخرجه ايراهول ويتحدث عن عجوز يترك بيته في نيويورك ليعيش في ماوى للعجزة .

— والهروب — لبيتر ياتس ونال جائزة افضل سيناريو — ستيف تيش — التواجد هناك — ونال ممثله الثاني ميلفين دوغلاس بجائزة افضل ممثل مساعد .

افلام تتعاطف مع الصهيونية

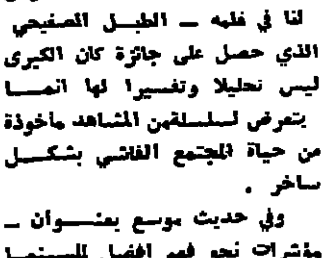
قبل ان ننهي الحديث عن الافلام الفائزة بالاوسكار اود ان اشير الى وجود ملاحظات على بعض الافلام من قبل النقاد .

فقد وجهت تهمة التعاطف مع الصهيونية لفلمي — نورماراي — و — الطبل .. اما فلم — نهاية العالم فقيل انه يتحدث عن حرب فيتنام دون تحديد موقف من مسببي الحرب

يقول الناقد الالماني التقدمي عن فلم الطبل في حوار اجراه الزميل قمر الزمان علوش — جريدة تشرين بتاريخ — ٢٩ — ١٠ — ١٩٧٩ :

— لقد خاب املي ايضا من فلم اخرجه مخرج تقدمي يدعى — فولكر شلندروف — حيث يعرض لنا في فلمه — الطبل الصفيحي الذي حصل على جائزة كان الكبرى ليس تحليلا وتفسيرا لها انما يتعرض لسلسلة من المشاهد ماخوذة من حياة المجتمع الفاشي بشكل ساخر .

وفي حديث موسع بعنوان — مؤشرات نحو فهم افضل للسينما الصهيونية — كشف الزميل حسان ابو غنيمة الستار عن عدد من الافلام التي تتعاطف مع الصهيونية عبر تحليل دقيق للاسلوب الذي اتبعته هذه الافلام ومنها — نورماراي — — والطبل — يقول الزميل حسان ابوغنيمة في جريدة الدستور تاريخ ١٣ — ١٢ — ٩٧٩ — ظهرت من جديد اسطورة افلام المذابح اليهودية والمطالبة بالتعاطف مع اليهود وتبيان دورهم الفعال في خدمة وتطوير المجتمع الاوربي والامريكي وكان من بين مظاهر من افلام او مسلسلات — هولوكوست — و دافيد والطبل و — الاحتلال — في ٢٦ صورة وامراة بين كلب وذئب — ونورماراي



ولكنه يضع تحفظا بالنسبة للفلم الاخير لانه لم يشاهده .

واذا كان لنا من تعليق حول هذا الموضوع فاننا لانستطيع الحكم بشكل جازم على هذه الافلام ومايلفت النظر بروز ظاهرة الافلام التي تتحدث عن اضطهاد اليهود مؤخرا وهو نفس المبرر الذي اتخذته الصهيونية لاحتلال فلسطين وطرد شعبها .

● محمد قاسم

« جميلة » إيتماتوف وأجمل قصة حب

قدم التلفزيون في سهرة الثلاثاء الماضية فلما سوفيتيا بعنوان — جميلة — عن رواية جنكيز ايتماتوف الخالدة — جميلة — التي تحكي اجمل قصة حب بين قلبين اودعهما ايتماتوف على طريقته الخاصة ، كل ما في قلمه من رشاقة ، وفكره من انعتاق وحرية وتجربته الحياتية من حرارة وعمق وبساطة واستقلالية في الروح والفكر .. الفلم — الراوية بشخصياته المعدودة على اصابع الكف الواحدة من اروع وانبل الروايات التي قدمتها السينما عموما وهي خجلة ومشفقة من عدم امكانية تقديمها بالشكل اللائق والفنية التي تستحقها .

واراني بجينكيز ايتماتوف والدموع تملأ عينيه ، وهو يشاهد روايته تقدم بهذه الصورة العملاقة والوفاء الكبير للكلمة الصادقة النابعة من الداخل مفعمة بالاخلاقية الثورية والفهم المتطور المعاصر للحياة ...

الفلم كان بصورة عامة حلبة سباق حقيقية ... المخرج والممثل والمصور كل منهم كان يختبر مدى قدرته على الركض في شمس الرواية ونهار حقول القمح والريح والقش وجوها الشعري الساحر بواقعيته وعذوبته ومدى قدرته على الوفاء لهذا العمل الروائي العظيم عظمة واثقة من نفسها ، واثقة من حوارها مع الناس والطبيعة والنفس الانسانية ولااظن اجماع النقاد قد جانبه الصواب حين اعتبر — جميلة — اجمل قصة حب في الادب العالمي قديمه وحديثه ..

— جميلة — سعيد — دنيار — ثلاثة اوتار في غاية الحساسية والشفافية والشاعرية ، مشدودة بفنية وانسانية لا اروع ولا اجمل ..

عطش للحب جوع للحب ، عناق من دم ولحم ودمع ومياه دافئة بين روحين متحدين اشد الاتحاد وانبله ، لقاء من دموع واختلاجات نفسية حقيقية وصادقة بين قلبين شبا على طوق الصمت والكتمان فمزقا هذا الطوق اجمل تمزيق ورحلا مخلفين وراءهما — سعيد — الروح الهائمة التي علمتها قصة الحب هذه كيف تفهم العالم وبعمق وفرح وبساطة ...

الفلم — الرواية — رؤيته الفنية والحياتية اكبر من ان تتسع لها عبارة مدح او جملة نقد ..

فجنكيز ايتماتوف حين عزف لنا هذه الملحمة الغنائية — جميلة — لم يكن يفكر الا بشيء واحد : هو ان يقدم لنا نفسه وقصة حبه هذه بالصورة التي قدمت بها ، وبعيدا عن العالم الهاملتي الشكسبيري وهنيئا للادب السوفيتي والادب العالمي بهذا الكاتب العملاق جنكيز ايتماتوف شاعرا لا كالشعراء وعاشقا ليس كالعشاق وانسانا بوتيرة عالية الى درجة التفتت والبكاء ..

● محمد مصطفى درويش



تلفزيون

« الحب الضائع »
خلفية إجتماعية منفصلة عن الواقع الرومانسي

يكمل « الحب الضائع » رحلة شركات الانتاج التلفزيوني في القصص القديمة .. تستمر الرحلة ، فيما الكاميرات تلهث وراء الدراما المطلوبة بشدة . لا فرق بين اهمية الاحداث وارتباط خلفياتها بالحياة المعاصرة ، وبالايام المعاشة ... ولاوجود يذكر لشركة انتاج تحمل هوية محددة ورؤية مسبقة للاهداف وللمفاهيم .. فيما الخارطة الانتاجية تتسع ، وتتشعب خطوطها .

من « دبي » حيث التلفزيون ينتج الى — اثينا — مثلا ، حيث الستديو مشرع الابواب ، والعقول تنبش القصص ، وتتذكر ما اخذ الى الكاميرات وما بقي في الذاكرة ، أو في دائرة التأجيل المؤقت .

« الحب الضائع » قصة طه حسين المعروفة ، اخذتها السينما لتقدم احداثها في منة دقيقة ، والتلفزيون التجاري حولها بعبقريته الفذة الى ثلاث عشرة ساعة !! وجاءت مواقف مكررة : واتسعت مساحة الحوار ، وغاصت الشخصيات في دوامة نفسية عميقة !! فيما المخرج فايز حجاب ، ينفذ بحرفية تسجيلية ، ويخطىء في اعطاء الوجوه اضاءة كافية ، مثلا . فالسرعة مطلوبة بالحاح !!

عرض المسلسل في سهرة الجمعة ولم يلق اقبالا جماهيريا ، أو حماسا جماهيريا على الاصح . فالدراما التلفزيونية تقبل عليها شئنا أم ابينا طالما اننا محاصرون . والفرق بين الاقبال والحماس شاسع ! في السهرة ذاتها مر « من اجل ولدي » والميلودراما — رغم غرقها في المبالغة ، والجزئيات — لاقت حماسا . فنحن من تربة شرقية ، والماسي تجذبنا وتهزنا !! « الحب الضائع » جاء من اطار اخر ، ولم يلق حماسا كمانوهنا فمنذ حلقته الاولى والثانية ، زرع الملل في الاحاسيس ليحصد اللا اهتمام

غير هذا ، تبدو قصة طه حسين وهي تحت مجهر التلفزة ، داخل اطار رومانسي ، شفاف ، ومزخرف بصفاء الاحاسيس . الاطار يبقى اطار رومانسي ، شفاف ، ومزخرف الدائم على سطح الاحداث ومجابهات الشخصيات .

بمعنى اخر ، كان الاطار : حكاية شاعر مع ايحاءاته ... مع ساعات الالهام ... ومع النساء ... ثلاث نساء في حياته ، وكل منهن لها دور واهداف ورغبات ... وهنا حاولت الاحداث التوغل في مشكلة اجتماعية قائمة : تعدد الزوجات ... فبدا الجو العام يخرج من شفافيته ورومانسيته ، ليرسم ملامح هذا الانفصال بين المناخ العام للمسلسل وبين دوران الاحداث ونتائجها واتكاءاتها المتلاحقة ببعضها لكي يحدث ما يسمى تطور الحدث ، أو ما يسمى : البناء الدرامي .

وهنا تدمر المصادفة عنصر امعالاق عملية تطور الاحداث . الانتقالات الهامة والإشكالة هذا التغير في سلوك الشخصيات — ولنتذكر كيف عرفت ليالي بزواج أحمد من منى — تعتمد على عناصر المصادفة ... وغالبا مايبدو هذه المصادفة مفتعلة وساذجة .. فالحياة مملوءة بالمصادفات . اللقاءات والاكتشافات اللاموقعة تغير مجرى الحياة . غير أن الدراما ليست نسخة فوتوغرافية عن سجل الواقع . هنا ، في الدراما المعاصرة ، يبدع من التأليف في صياغة المواقف وربطها ببعضها بعضا لكي يحقق الاقناع والتأثير المطلوبين . في هذا المسلسل : صياغة المواقف الانتقالية ، غير مقنعة ، غير مدروسة . ولنتذكر وقوف سقبق ليالي أمام منزل منى ، حيث يعرف على الحقيقة فيما أحمد ومنى يؤكد ان انهما مزوجان . غير ان هذا المشهد لم يسر الى ضرورته الدراميه . مهدا النقص — حمدي حافظ — مقابل سقفه وهو منهار تحت وطأة اكتشافه المتأخر . لابداعها ويكتفي بالتأكيد على الانهيار الحالي ، والاتي .

... ربما تنوه القصه الاساسيه عن خط منى وعي ترتمي في المحرقة ، زوجين ، لتكون الزوجة الثانيه . هذا الشاب انهى مشروع تخرجه ، وجاءها حاملا تلبد ورغبه بالزواج ، المفاجأة ممن سبقه اليها . كان المقص- الاساسيه تنوه عن سعادة حقيقية ونتبه كانت ستاتي الى منى — تاهد يسري — لولا دخولها حقل الاشواك!

.. ولتعمق القصة خطأ منى ، تمر شخصيه المصور الصحفي من بين الاحداث لتكون لها هدفين ... أولا ، حوار الترفيه الذي تعتمده السينما المصريه لاراحة الجو الدرامي غالبا ، او لإضافة كوميديا أو طرافه ما ... والهدف الثاني هو تعميق خطأ منى ... فهذا المصور يريدها زوجة ، ويرمي أمله على عاتق زوجها أحمد — يوسف شعبان — وكان هذه المواقف تمهد لمفارقات ما .. لكن المفارقات تحدث ليبدأ النفرة حوار بين أحمد وزوجته ليالي — سميره احمد — ، حيث المسلسل يريد اعطاء شحنة نفسية للجمهور لكي يتعاطف مع ليالي وهي تخفي بانها تعرف حقيقة الزوجة الثانية ، وتبلع الجرح بصمت وبمعاناة في آن ...

النهاية موجعة حتى قمة الحزن! لم يخرج النص التلفزيوني عن النهاية المسجلة في القصة المنتمية لادب الخمسينات ، رغم خروجه عن الاحداث مرغما طالما أن القصة قصيرة والمسلسل يأخذ هذا الوقت الطويل ! لقد غادرت الزوجتان ، الحياة فيما منى تنقل ليالي الى اقرب مستشفى!! اقرب مستشفى ، والحلقة الاخيرة ستعيد كل الذكريات العذبة في حياة ليالي . كأنه اكمال للوقت بعدما فرغت الاحداث من حيويتها ... أو كأنه وداع للزوجة التي صمتت طويلا لتنفجر في النهاية مطالبة بوجود خاص وفردي وبحياة زوجها ... وحينما تطلب ليالي نقلها الى المستشفى ، تكون منى مارة بتصريح زوجها .. ولكن لماذا يقول احمد كلامه ، وينسحب؟!

لتحترق سيارة منى وهي على طريق المستشفى على الارجح ! ! فيما رغبة ليالي بالانتقال سببها غير الواضح : احساسها بأنها مسؤوله عن مولود يسكن داخلها ...

ثغرات غير قليلة ، والنهاية لم ترسم ملامح تأثير محدد ... كأنها نهاية مفتوحة ، وعلى الجمهور أن يضع اللوم على جهة ما .. ولكن من قتل الزوجتين ؟ .. هل كانا القدر منى في سبيلها الى حياة الزوجين ؟ وفي هذه الحالة : ماذنب ليالي — الطيبة ، المحبة — لكي تنال هذه المكافأة ؟ .

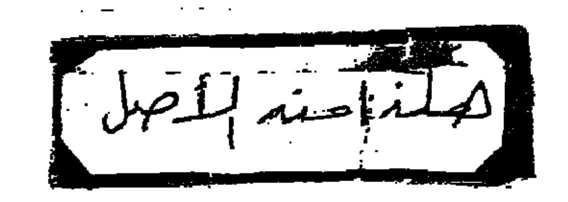
وربما تنوه القصة عن مسؤولية أحمد وهو يدخل امراة ثانية الى حياته ، معاشته فترة احتمال الزوجة الاولى وأرهق صبرها . لكن النهاية في المسلسل لم تحقق تحريضا يدين أحمد ، أو يثير ذهنيه المشاهد وهو يرى هذه النتيجة اللامتوقعة !! اي ان مشهد النهاية يثير الحزن ، ولايخلق تعاطف وردع ما ...

ولم يتضح من المسؤول عن مقتل الزوجتين ... هل هو الاختيار الخاطيء لاحمد ؟ .. لقد شعر باهتمام يتسرب الى نفسه بالمراة التي كانت ترسم اشكال اشعاره قبل ان يتزوج . لم يشعر بهذا الانعطاف العاطفي قبل ان يلتقي ليالي ويتزوجها بسرعة . ووقوع منى في ازمة عصبية اشعره بأن امراة اخرى تكن له حبا ، فادخلها حياته ...

هل اخطأت ليالي بزواجها السريع ؟ .. هل اخطأ احمد بالمقابل؟ ومنى ، هل اخطأت بفتحها باب حياتها ليدخل احمد ؟ كيف نلمس الخطأ والعقاب ؟ أو كيف نبرر هذا العقاب للزوجتين طالما الهدف منه غائب ؟ ! أسئلة تبقى معلقة ، ليبدو « الحب الضائع » اداة تلفزيونية بلا اهداف واضحة ومؤثرة ، طالما التجارة تسكن عقول أهل الانتاج !!

فالمسلسل لايستطيع أن يشجب « تعدد الزوجات » لان هذا الشجب ممنوع في بعض المحطات التلفزيونية ولايستطيع أن يضع خلفيات اجتماعية للحدث المرتبط بكل الاخطاء الممنوعة منها والاسئلة المثارة ، تلافيا للوقوع في مقص الرقيب في بعض المحطات !! ويكتفي بأن يروي الحكاية ، ويستريح !

● شافع مزيك



بعد عملية الغزو الفاشلة لإيران

ماهي احتمالات ردود الفعل الامريكي..؟

عندما تحدثت الاوساط الدبلوماسية والاعلامية عن خطوة جديدة لاطراف كامب ديفيد ، كان الجميع يتحدثون عن محاولة جديدة للرئيس الامريكي جيمي كارتر لدفع سير مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي بين الكيان الصهيوني والنظام المصري . وتنبأ البعض بخطوات عدوانية جديدة لهذه الاطراف الثلاثة على صعيد المنطقة .

أمريكا تفكر بمغامرة عسكرية شاملة .. والتنسيق العسكري لأطراف الكامب مؤشر لاحتمال العدوان..!

وتصور البعض مرة اخرى ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيستخدم نفوذه وهيبته الشخصية من اجل الضغط على الطرف الصهيوني الذي اظهر تعنتا كبيرا بشان المفاوضات ، معرضا بذلك — حسب فهمهم — مستقبل اتفاقات كامب ديفيد للخطر ، وكامب ديفيد اصبح استراتيجية امريكية لايمكن التخلي عنها ، وطريقا للسادات لا يمكنه التراجع عنها .

والان اذا صدق كلما تقدم ، هل بقيت الصورة كما هي عليه في اطار استراتيجية كامب ديفيد ، وكيف تم الدفع الجديد لهذه الاستراتيجية ؟!

العناصر الجديدة

ان السادات ذهب الى واشنطن وهو يحمل هم حماية راسه بعد ان تحركت المعارضة الشعبية بمختلف صورها واشكالها معلنة رفضها الكامل للنهج الخياني للنظام ، وهو لهذا يبحث عن خطوة جديدة يستر بها عورته فالنظام المصري بات مطالبا حل مشاكل الشعب العربي في مصر .

كما بات مطالبا بتقديم اي شيء على صعيد ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولكن هل هذه بالفعل هي ارادة النظام المصري وعلى راسه السادات ؟!

في هذا الاطار لا يمكن الا نترك الحديث عن اتفاقات كامب ديفيد بعد ان اتضح للجميع انها اكبر عدوان سياسي على الامة العربية ، وبغض النظر عما افرزته هذه الاتفاقات من جملة تطورات على الساحة العربية والمنطقة المجاورة لها ، وبغض النظر ايضا عما تركت من اثر على محور نضال الامة العربية التحرري وبما أوجدت من تحولات على طبيعة الصراع العربي — الصهيوني وابعاده وافاقه .

بغض النظر عن كل ذلك فانه يمكن القول ان السادات ونظامه لم يعد يجد من منفذ امامه سوى الاندفاع وبشكل اكبر في طريق كامب ديفيد ، وهو يعي تماما منذ البدء ابعاد كامب ديفيد ومستقبلها السياسي — والعسكري ، ولكن الإدارة الامريكية — وهذا أمر معروف — تعمل من منظور النفس السياسي الطويل اي انها تعتمد على التراكمات الزمنية لاحداث التحولات الكبيرة ، خاصة في منطقة ذات طبيعة خاصة بكل مافيها من تناقضات واختلاطات عربية ودولية ، وهي لهذا تتحرك باسلوب التحذير الكامل مخافة احداث الالم مما يؤدي الى نفور المريض ، ولكن يبدو أن السادات بات غير مبال بالالام ، واصبحت أوجاعه فوق أن تحتمل ، وهو لهذا يطالب بتقديم موعد العمل الجراحي . وهذه نقطة هامة لايخفى على الادارة الامريكية أهمية استغلالها في دفع السادات ونظامه نحو مزيد من التنازلات واحكام السيطرة عليه وتهيئته بعد العملية الجراحية للدور المرسوم له .

المفهوم العملي

وحتى لايبقى الكلام في اطار التشبيه ، يمكن أن نلاحظ مصداقية ذلك من خلال أمرين اثنين :

١ — موقف النظام المصري والسادات بالذات من العملية العسكرية المجنونة في الصحراء الايرانية وتقديم السادات تسهيلات عسكرية للقوات الامريكية حيث انطلقت الطائرات الامريكية من القواعد المتواجدة على أرض مصر العربية .

ومن ثم دعوة السادات للرئيس الامريكي كارتر من أجل اعادة العملية العسكرية والوعد بالمشاركة العسكرية الكاملة هذه المرة .

٢ — اللهجة الجديدة للسادات في اطلاق التهديدات ضد الدول العربية التي تحارب نهجه الخياني . حيث ارتفعت لهجة التهدد والوعيد مصحوبة هذه المرة بتحديد موعد لتنفيذ التهديد — حيث قال « .. انتظروا حتى ١٤ آيار وسترون .. » ويأتي هذا التحديد وفق منظور الموعد النهائي لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي ٢٦ ايار ، حيث يتوقع جميع المراقبين احداثا جديدة ، يمكن أن يكون العمل العسكري هو العنوان الرئيسي لها .

دوافع الكيان الصهيوني

وبالنسبة للكيان الصهيوني يمكن القول انه استغل كافة الظروف للعمل على توظيف ظاهرة السادات من اجل ضرب الموقف العربي على اكبر ارضية عدوانية ممكنة ، لاحداث خلل كبير في التوازنات العسكرية والسياسية .

ولهذا نلاحظ كيف عملت اسرائيل على توظيف كافة الاحداث لضرب اي موقف عربي يمكن ان ينهض لمقاومة خط الاستسلام الساداتي ، وكيف بالوقت نفسه تعمل على تدعيم قواها العسكرية العدوانية عن طريق امتلاك أحدث ما انتجته آلة الحرب الامبريالية الامريكية تمهيدا لعدوان جديد محتمل — لضرب قوى المواجهة العربية ممثلة باساسها العسكري والسياسي سورية والثورة الفلسطينية آملة من ذلك احتلال مزيد من الاراضي العربية والدخول في منعطفات سياسية ودبلوماسية جديدة مع قوى المواجهة العربية تستطيع من خلالها عرض شروطها واكمال مخططاتها اذا لم نقل توسيع هذه المخططات عبر توظيفها لاي نصر عسكري جديد ممكن .

وهي اذ تقوم بذلك تتحرك على أرضية واسعة من الاطمئنان للدعم الامريكي عسكريا وسياسيا ، هذا الدعم الذي لم يعد يخفى على احد لا من وجهته العسكرية ولا من وجهته السياسية ، واخر تقدم بهذا الاطار الحديث عن توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ، واستخدام أمريكا مؤخرا لحق النقض — الفيتو — لاسقاط قرار مجلس الامن الرامي الى الاعتراف بالحقوق المشروعة الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وفي المنظور الامريكي تتابع الاحداث ، أو يدفع بها نحو مزيد من التأزيم المحيطة بالوطن العربي كالازمة الايرانية والازمة الافغانية .

وليس بعيدا عن ذهن أي مراقب سياسي هذا السعي المحموم للولايات المتحدة الامريكية من اجل أحكام السيطرة على المنطقة العربية وما يجاورها .

وأهم مظاهر هذا الاتجاه تبدو من خلال هذا الحشد العسكري المتنامي الذي تعده الولايات المتحدة الامريكية في البحار المحيطة بالمنطقة ، بالاضافة الى دعم القوات العسكرية المتواجدة في القواعد الامريكية داخل المنطقة « عمان — مصر » ومما لاشك فيه أن الولايات المتحدة الامريكية انما تقوم بذلك بعمل عسكري عدواني واسع النطاق تستطيع من خلاله اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بعدما وضع سقوط شاه ايران مستقبل السيطرة الامريكية على « كف عفريت » .

وكان اكبر مثال على هذا الاتجاه العدواني تلك العملية العسكرية الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية تحت حجة اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران . ونستطيع ان نلاحظ تماما ارتفاع لهجة التهديدات العدوانية — بعد فشل العملية — مع مايرافق ذلك من تحركات عسكرية مفضوحة كان اخرها الحديث عن تحضير معدات عسكرية في منطقتي المحيط الهندي والشرق الاوسط بما يكفي لتجهيز ستة عشر الف جندي أمريكي. وبحيث تستعمل من اجل امداد ثلاثة الوية امريكية سيتم انزالها في منطقة الشرق الاوسط — منطقة الخليج عند الحاجة كما جاء في البيان الرسمي الذي صدر عن واشنطن .

المنظور الامريكي

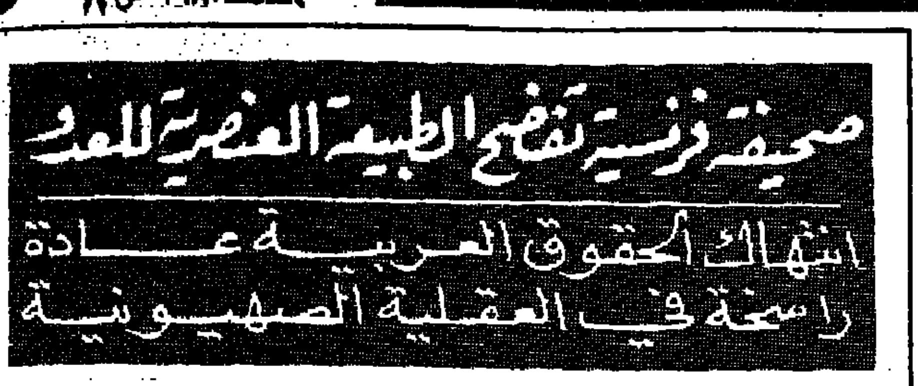
واذا عرفنا ان النكسة الكبيرة التي تعرضت لها الهيبة بالولايات المتحدة الامريكية العملية قد تدفع بالولايات المتحدة الامريكية الى مغامرة كبيرة في المنطقة . لتبين لنا سر هذا التنسيق العاجل والسريع بين كل من كارتر — بيغن — السادات لتحقيق اطار شامل لتحرك عسكري ثلاثي ، قد يشمل المنطقة بكاملها .

وهذا مايدفع الى الاعتقاد ان اجتماعات واشنطن كانت لتدارس التحرك العسكري الجديد لاطراف الحلف العدواني ، وهذا ما يدفع بنا الى الاعتقاد بأن فشل العملية العسكرية الامريكية والدهاليز والاسرار تكتنفه ، كان له علاقة كبيرة بتوقيت مدروس لتحرك ثلاثي عدواني .

ويبدو تماما الان أن الرئيس الامريكي غير مستعد لتقديم الفواتير الناتجة عن فشل العملية ، وهو لهذا قد يدفع باعوانه في المنطقة — طالما أن الهدف الامريكي شامل — لاحداث التغييرات المطلوبة ، وخير دليل على ذلك اجتماع وزير الحرب الصهيوني عزرا وايزمن والذي كان في واشنطن قبل فترة وجيزة بوزير دفاع النظام المصري كمال حسن علي الذي طار فجأة الى الارض المحتلة لاجراء محادثات مع وايزمن وصفها راديو العدو بانها هامة .

اذا من المكن القول اننا امام دفع جديد لروح كامب ديفيد العدوانية ، خاصة وانه قد تم ايقاف محادثات الحكم الذاتي ، لان الوقت الامريكي قد حان ، ولاتستبعد معه الحرب العدوانية الشاملة في المنطقة .

● احمد عجاج



صحيفة فرنسية تفضح الطبيعة العنصرية للعدو

انتهاك الحقوق العربية عادة راسخة في العقلية الصهيونية

المعركة في سبيل تحرير الانسانية

تتضمن المعركة في سبيل الحريات وحقوق الانسان مجابهة القمع الذي تعيشه شعوب في بلدان عديدة ، واصبحت مسالة الدفاع عن حقوق الشعوب في سبيل السلام والاستقلال وتقرير مصيرها من الامور الملحة كذلك الدفاع عن حق الحياة وحق العمل والغذاء والصحة والثقافة .

صحيفة الاومانيتيه في مجال دراستها عن الدفاع عن حقوق الانسان نشرت دراسة تضمنت الوضع في لبنان وانتهاك حقوق الانسان العربي في فلسطين المحتلة ووضع السجناء الفلسطينيين في اسرائيل والوضع في الاراضي المحتلة ، وطالبت الصحيفة في مقالها وضع حد للاعمال الاجرامية التي ترتكب ضد المواطنين الفلسطينيين . ويدل تقرير الاومانيتيه على أن اعادة انتهاك الحقوق العربية هي عادة راسخة في الذهن الصهيوني وطبيعة مميزة لهذا الفعل وجاء في التقرير .

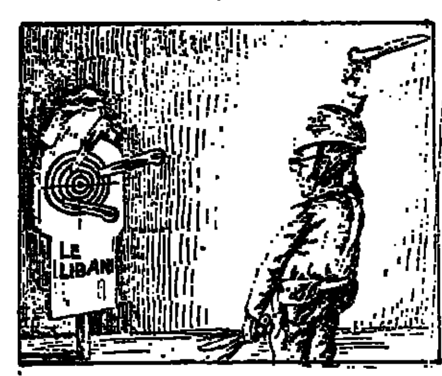
— مشكلة لبنان —

يعتبر لبنان بين الدول التي تضم أكبر عدد من اللاجئين والنازحين لاسيما عندما نقارن ذلك العدد مع عدد سكان لبنان .

ويوجد في لبنان ٣٠٠ ألف فلسطيني ، يعيش نصفهم تقريبا في مخيمات اللاجئين ، وهم يعيشون بعد أن حرموا من حقهم في دولة مستقلة ويتعرضون باستمرار الى الغارات الاسرائيلية العنيفة المتواصلة .

ويسقط في لبنان الوف القتلى والجرحى ويتزايد عدد المشردين والايتام ويتزايد الرقم بعد شن غارة اسرائيلية خاصة وان الغارات تستهدف المراكز الاهلة بالسكان المدنيين ، وتستهدف كذلك المدارس والمستشفيات ، وتستخدم اسرائيل في عدوانها اساليب يكشف وجهها الحقيقي العدواني .

— وضع السجناء الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة



منذ عام ١٩٦٧ كان يوجد في سجون اسرائيل ٤٠ ألف سجين فلسطيني ، ويوجد حاليا ٥٠٠٠ سجين فلسطيني داخل ٣٠ سجنا اسرائيليا اغلبهم كانت قد صدرت في حقهم الاحكام بالسجن المؤبد او الاحكام القاسية الصعبة .

اعتقال في الاراضي المحتلة لمجرد الاشتباه

يتضمن قانون احتلال الاراضي العربية اعتقال اي شخص يشتبه به ويحتفظ به رهن الاعتقال دون اثبات ما ، كما لايقدم للمحاكمة هؤلاء المعتقلون ودون تحديد موعد للمحاكمة .

.. وكانت اعتقالات من ذات الاسلوب قد استمرت مدة طويلة . وينص القانون الاسرائيلي المعمول به في الاراضي المحتلة على ان لايحضر محامي الدفاع سوى المحامي المسجل على قائمة جيش الاحتلال ، لذلك لايحق المعتقل ان يختار محاميا عربيا أو غيره .

— استخدام وسائل العنف —

عالجت لجنة حقوق الانسان خلال انعقاد الدورة الـ ٣٦ للجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة في جنيف ، عالجت وضع السكان والسجناء في الاراضي المحتلة ، وسلطت اللجنة الاضواء على الوسائل التي تنهجها اسرائيل ضد المعتقلين والمشتبه بهم اثناء استجوابهم وجاء في بيان اللجنة ان احدى الوسائل المتبعة هي حرمان المعتقل من النوم وارغامه على التوقيع على كافة الوثائق التي تقدم له واصدار الحكم بادانته .

واشارت كافة التحقيقات والبيانات والمعلومات على ان اثار التعذيب ظهرت على اجساد المعتقلين والساجين نتيجة استخدام وسائل العنف في استجوابهم .

— شروط الاعتقال —

اكدت التحقيقات الجارية في سجون اسرائيل على أن المساجين يتعرضون للاحوال السيئة بسبب زيادة عدد المساجين في غرف السجون والاعتقال ويوجد عدد من المساجين في نفس الوقت في غرفة واحدة مساحتها ٢٠ متر مربع ، كما ان سجن اشكلون يحتوي على ٣٠ غرفة و ٥٠٠ سجين وهكذا يكون نصيب السجين ١،٦٩ مترا مربعا وسجن طول كرم الذي يحتوي على خمسة غرف و ٩٠ سجينا يكون نصيب السجين ١،٥ مترا مربعا . واشارت التقارير الى ان السجناء يشكون كذلك من الامراض وسوء التغذية وفقدان الشروط الصحية .

■ ترجمة : وليم مسوح

ثورة البعث ثورة الجماهير الكادحة

والتلاحم الطبقي طريق الرد على مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية

الحديث عن الطبقة العاملة بمناسبة عيدها العالمي في الاول من ايار يعني الحديث عن الثورةفيوجه الظلم والطغيان والعبودية ، وعن قوى الثورة وادواتها والمستفيدين الحقيقيين منها .فما هي قوى الثورة .. وماهي أدواتها .ومن هم ومن هم المستفيدون منها ، ومن ثم ماهي دوافع قواها وادواتها للقيام بها وتفجيرها ..؟

ولقد تبدو تساؤلات كهذه غاية في البدهية من حيث أن الاجابات عليها ماأكثرها ولكن على بداهة تلك التساؤلات وعلى كثرة ماتعثر عليه من اجابات عليها ، فانها لشد ماتبدو غاية في الاهمية في ظرف كالظرف الذي يمر به قطرنا وفي مرحلة كالمرحلة التي تشهدها أمتنا العربية اليوم .

المرحلة الاخطر في التاريخ العربي

فالامة العربية تمر اليوم ، وتلك حقيقة بمرحلة هي بحق من اخطر مراحل تاريخها قديمه وحديثه على السواء ولا غرابة في ذلك فهي تواجه مؤامرة تستهدف وجودها تاريخا وحضارة ومستقبلا ، تستهدف تاريخها من حيث ان القوى الكامنة وراءها تنكر عليها حقها في ارضها وفي تواصل واقعها المعاصر بما فيها الغابر واكثر من ذلك ان قوى المؤامرة من صهيونية وامبريالية تتنكر حتى لهوية الارض العربية وتصر على مسخ هذه الهوية تماما كما فعلت بفلسطين عبر الثلاثين سنة الماضية ، وكما تحاول ان تفعله بلبنان اليوم ، من خلال تقسيمه الى دويلات طائفية هزيلة على غرار دويلة – سعد حداد – .

وتستهدف مستقبلها من حيث ان القوى المعادية للعروبة صاحبة المؤامرة لترغب في ان ترى المستقبل العربي على الصورة التي تريدها له الجماهير العربية وبتعبير ادق ، ان هذه القوى ترفض للعرب ان يجتمعوا في ظل دولة واحدة تتحقق فيها ذاتهم الواحدة ويغدون بها قوة موحدة في عصر قوى الوحدة . لماذا .. ؟ لان القوى العدوة تدرك ان استذكار العرب لماضيهم يدفعهم نحو الوحدة ، ولان القوى العدوة تدرك ايضا ان تحقق الوحدة كهدف جماهيري لايمكن أن يكون في صالحها على الاطلاق فوحدة كهذه هي وحدة الجماهير الكادحة ، وتاسيسا عليه فان مجرد تحققها يعني انتفاء مصالح كل القوى المستفيدة من واقع التجزئة والتفكك والضعف التي اصابت الجسم العربي ومن الطبيعي ان تكون كل من الصهيونية والامبريالية والرجعية في طليعة هذه القوى .

سورية .. معركة واحدة ضد الاستعمار والرجعية

هذا عن خطورة المرحلة التي تمربها الامة العربية اما عن الظرف الصعب والخطير الذي يمر به قطرنا العربي السوري اليوم ،فانه يمكن رده الى طبيعة المعركة التي تخوضها سورية في المرحلة الراهنة .

فسورية تخوض اليوم ، وتلك حقيقة ايضا ، معركتين اثنتين في ان واحد معا واولى المعركتين هي معركتها ضد مؤامرة كامب ديفيد التي تتعرض لها الامة وتستهدف كما راينا الوجود العربي تاريخا وحضارة ومستقبلا ولاغرابة في ان تعتبر سورية البعث المعركة ضد قوى كامب ديفيد المعلنة منها والمستترة، معركتها ، فهي تدرك مدى خطورة المؤامرة وانطلاقا من ادراكها هذا بنت موقفها منها وقررت خوض المعركة مهما ترتب عليها من اعباءنتيجة لقرار مصيري كهذا .

اما المعركة الثانية فهي معركتها الداخلية ضد بقاياالرجعية والتيار المتخلف التي تحركت مع اشتداد المؤامرة واشتداد الصمود العربي السوري في مواجهتها واذا كنا نقول بان سورية تخوض معركتين اثنتين فيجب الا يعني هذا فصل المعركتين عن بعضهما ، بل ان العكس هو الصحيح .

فالمعركتان هما في الواقع معركة واحدة ذات جبهتين خارجية محددة بقوى الامبريالية والصهيونية وحليفها السادات .وداخلية محددة بقوى الرجعية في الداخل كنداة لهذه القوى تحركت للانقضاض على ثورة البعث في وقت تنشغل فيه بالتصدي للمؤامرة والعمل على وقف الانهيار العربي الذي بدأت ملامحه تتبلور مع بداية سقوطالنظام الساداتيفيمستنقع الخيانة والاستسلام ويدفعها الى ذلك وهمها بان وقتا كهذا هو انسب فرصة للانتقام من ثورة لجمت دور الرجعية القائم على الاستغلال وعملت على اعادة الحق الى نصابه ويدفعها الى ذلك ايضا تلاقي مصالحها مع مصالح الاستعمار ايا كانت هويته ونوعيته ..! اما مصلحة الوطن فهذه لا اعتبار لها عند الرجعيةلان المهم بالنسبة لهذه الطبقة المعينة ان تحقق مصالحها باية وسيلة وبغض النظر عن عدم شرعية وسائل تحقيق غايتها .



ان ظرفا كهذا تمر به سورية ومرحلة كهذه تمر بها الامة العربية تجعل تساؤلاتنا عن الثورة وادواتها ودورها وسط ظرف صعب ومرحلة خطيرة تساؤلات مشروعة وهامة .

مغزى الترابط بين العدو والرجعية

واذا كان الترابط العضوي بين تصعيد المؤامرة واشتداد الهجمة الرجعية في الداخل يعني من حيث النتيجة ان الهدف الاخير له هو اسقاط ثورة البعث في قطرنا لتركيع سورية ودفعها على طريق السادات ، فان ذلك يعني ايضا ان الهدف من وراء هذه العملية العودة بالرجعية المحلية الى مواقعها ماقبل الثورة اي العودة بسورية الى ظل العهود الرجعية حيث كانت البرجوازية سيدة الموقف وحيث كانت حقوق الكادحين في خبر كان .

ان ثورة البعث عندما قامت في سورية انما قامت من اجلهدفين اثنين الانتقال الى موقع اكثر تقدما على صعيد النضال القومي الوحدوي التحرري ، وانهاء الحكم الرجعي العميل الذي انقض على الوحدة في استغلاله للجماهير الكادحة . وفي هذا مايكفي لأن يكون دليلا قاطعا على ان قوى ثورة البعث وادواتها هي الجماهير الكادحة ممثلة بالعمال والفلاحين والجنود والمثقفين الثوريين وعلى ان تلك الطبقات وحدها صاحبة المصلحة الحقيقية بالثورة وهي وحدها ايضا المستفيدة من الثورة والعملية الثورية بمجملها .

واضح اذن من خلال المعركة الراهنة بين ثورة البعث بادواتها وقواها وبين الامبريالية والصهيونية والرجعية ان الصراع بين هاتين القوتين صراع بين نزعة شريرة هي نزعة القوى المعادية وارادة خيرة هي ارادة الجماهير الكادحة ليس في هذا القطر فحسب ، وانما على امتداد الوطن العربي كافة .

استنفار ادوات الثورة مهمة وطنية وقومية

ولما كانت تلك هي طبيعة الصراع فمن الطبيعي ان يعني ذلك استهتار ادوات الثورةوتعميق التلاحم الطبقي بين الجماهير الكادحة لتحقيق وحدة الاداة ان يكون قادرا على منحها القوة اللازمة لاحباط المؤامرة والقضاء على كل اعداء الثورة في الداخل من رجعيين وعملاء . واجهاض المؤامرة الخطيرة التي تتعرض لها جماهير العرب الكادحة . سيما وان الثورة انتدبت نفسها لمهمة غاية في التعقيد والصعوبة . فهي تقاتل اليوم نيابة عن العرب ، انتصارا لاماني وتطلعات جماهير الامة الكادحة في بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد ولانظن في النتيجة ثورة تلك هي اهدافها وتلك هي ادواتها الا بقادرة على تحقيق انتصار الكادحين العرب ، فلقد اثبت التاريخ ان ثورة اداتها الجماهير الكادحة لابد منتصرة .

☆ محمد خير الجمالي

الطبقة العاملة .. تحديات ومواجهة

التصدي لقوى العدوان والرجعية طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد

العبودية ، الاستغلال ، الجشع ، السرقة ، النهب ، سلسلة طويلة من مرادفات النظام الاستعماري الاقطاعي ، الذي تميز به الحكم العثماني على وطننا وجماهير امتنا وفي مقدمتهم العمال والفلاحون ، واستغلال طاقاتهم المادية والجسدية وتبديدها في ظروف القهر ، وفرض الجهل ، للابقاء على التخلف والهيمنة الاقطاعية .

كان يمكن للحركة العمالية ان تستجمع قواها بعد رحيل اخر جندي تركي ، وان تتنفس الصعداء بعد اربعة قرون من قطع اللهاث ، لولا انها ابتليت باستعمار جديد يطمن نضالها وحريتها ، ويكرس العزلة والتجزئة والتقسيم ، ويمعن في سلب الموارد والخيرات ، ومن هنا كان على الطليعة العاملة ان تخوض نضالا مريرا ضد الهيمنة الاستعمارية رغم انها كانت في بدء التكوين ولملمة الجراح ، وتفتقد الى التنظيم السليم والسير عبر اسلاك من الالغام والمتفجرات .

ولقد وضع منذ بداية الطريقفيظل الاستعمار الفرنسي خيانة البرجوازية المحلية والفئات الاقطاعية وتحالفها مع الاستعمار الفرنسي ، لقد كانت هذه الفئات الطفيلية تتطلع الى كسب مزيد من النماء والثراء على حساب العمال والفلاحين وبعثرة نضالهم ، فكانت القوانين التي كانت تسن وتحت ضغط الكفاح العمالي ناقصة تتمشى مع السياسة الاستعمارية المتحالفة مع القوى البرجوازية الاقطاعية وارباب الاحتكارات على حساب المصالح الوطنية فيالتحرر السياسي والاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

وبعد تحقيق الاستقلال الذي صنعته جماهيرنا العمالية والفلاحية عمدت القوى الاستعمارية الى تفريغه من مضامينه الشعبية الجماهيرية حيث قامت بتنصيب البرجوازية التي كانت تنسق معها خلال ربع قرن من دخول البلاد مقاليد السلطة لحماية مصالحها وامتيازاتها والابقاء على نفوذها ، وكان على الطبقة العاملة وبعد ان كشفت الرجعية القناع عن حقيقتها ، واخضعت شريحة اجتماعية من شعبنا في دائرة ثرائها واستبدادها ، كان على هذه الطبقة ان تواصل نضالها ، وان تنتزع المكسب تلو المكسب،والقرار تلو القرار بما يمكنها من تحقيق طموحاتها الانسانية والعادلة ، وتنامى نضالها بعد ان استندت الى حزب البعث العربي الاشتراكي ، واثمر تزاوجهما عن قيام أول وحدة عربية في التاريخ العربي وتثبيتبعض المكاسب الاشتراكية في حقلي تاميم المعامل والزراعة ،وتبع ذلك ردة مسعورة من البرجوازية والقوى المتخلفة في المجتمع ، فعمدت الى واد الوحدة بالتعاون مع الاستعمار ، والاجهاز على المكتسبات العمالية .

وبحق فقد كان القطر العربي السوري يعج بالارهاصات والمخاضات ، فكانت ثورة الثامن من آذار في عام ١٩٦٣ الرد الطبيعي على اغتيال الوحدة والانتصار لقضايا الانسان والمجتمع وفي طليعتهما عمالنا وفلاحونا ، والانتقال بهاتين الشريحتين من المجتمع الى مواقع متقدمة من التطور ، وتثبيت الاقدام على ارض الواقع والثورة ، فسنتالتشريعات لصالحهم ، والثورة عمليات التاميم ، وتحولت المعامل والشركات الى ايديهم بعدان كانوا يخضعون الى كل انواع التعسف والقيود والاذلال .

وانطلقت الثورة الى كل ميادين العمل ، واقامت عشرات المعامل والمصانع والسدود ، تحولت سوريةالى ورشة عمليومية يبدو الفارق كبيرا بين وضع العمال قبل الثورة وبعدها .

فقد كان حصول العامل على عمل بسيط قبل الثورة يعتبر امرا كبيرا مكسبا بالغ الاهمية بالرغم من الظروف القاسية التي يتكبدها قبل الحصول على موافقة بالعمل ام بعده ، وتعرضه الى الاستغلال والابتزاز هذه الصورة تغيرت كليا بعد قيام الثورة ، واصبحت الحكومة بعد عمليات التوسيع في الشركات والسدود وبناء المجمعاتالسكنية تبحث عنالعامل اينما وجدليعمل في القطاع العام ومع كل الضمانات التي توفر له الحياة الكريمة وفي ظل الشروط التي تؤمن له الراحة والمستقبل المنشود .

ورب نظرة واحدة الى خزينة الدولة في بداية الخمسينات وميزانيتنا في الثمانينات لابد ان تبرز الدور المتعاظم للطبقة العاملة في ارساء دعائم ومقومات القطاع العام ، والتطور الكبير الذي حققته سورية بعد قيام ثورة العمال والفلاحين رغم الظروف القاسية التي يفرضها الصراع القائم بيننا وبين الصهيونية العالمية ، والتركيز على قطرنا لاشغاله عن معركتيه الرئيسيتين : معركة الصمود والبناء .

ويبدو ان المعركة ستشتد بين قوى الظلام والعمالة وبين القوى الوطنية والتقدمية كلما اتجه الحزب الى تعميق خطواته وارساء مداميك نهضته وفي تاريخ الثورة علامات على ذلك . ففي عام ١٩٦٤ تعرض قطرنا الى مؤامرة خسيسة ، بعد ان قامت الثورة بتطبيق الاصلاح الزراعي ، وتاميم المعامل والمصانع ، وقد فشلت بفضل تلاحم جماهير الثورة مع حزبها ، كما تتحرك الرجعية نفسها التي قامت بفتنة ١٩٦٤ بنفس الدور في عام ١٩٨٠ بعد تحالف السادات مع الامبريالية العالميةواسرائيل لتغطيةدوره ،وفرض هذا الدور على القوى التقدمية وفيمقدمتها القطر العربي السوري الذي يقف بعناد ضد السياسة الاستسلامية التي تلف منطقتنا العربية لاسيما بعد اصدار المراسيم التي تستهدف تجميد الاسعار والحد من المخالفات التموينية والتلاعب بالاسعار التي اصيب بها كبار التجار .

ان الاول من ايار لابد ان يقدم الدرس من جديد والطبقة العاملة تتعرض الى اقسى التحديات الاستعمارية ولقد وقفت بحزم ضد هذه التهديدات الشرسة ، وضد قوى التخلف والرجعية ، فالطريق الى تحقيق اهدافنا مجتمعة يمر عبر التصدي لهذه القوى وسحق تطلعاتها لبناء مجتمع عربي اشتراكي موحد .

■ محمد رجب عباس



مصر عام ١٩٨٠

أزمة الاقتصاد المصري برهان على فشل سياسة الأبواب المفتوحة

وسنة ١٩٨٠ عام الشقاء والبؤس والحرمان في مصر

رغم محاولة النظام المصري صرف انتباهالشعب والانظمة العربية الاخرى ، والاوساط العالمية المهتمة بشؤون المنطقة عن الاوضاع المصرية الداخلية وعن أحوال التدهور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ، الا أن الدراسات الاخيرة التي جاءت بها المراكز والمعاهد الاستراتيجية العالمية المختصة قد اكدت على ان مصر في عام ١٩٨٠ تعاني من ازمة اقتصادية خانقة يحاول حاكمها – انور السادات – اعتمادا على تنفيذ كافة مخططات – كامب ديفيد – وملاحقها تنفيذا امينا الخروج منها باي ثمن .

ومن البدهي ان أزمة الاقتصاد المصري اليوم هي ازمة الحكم والسلطة ، وانها جاءت لتبرهن على فشل سياسة الابواب المفتوحة او – ليبرالية الاقتصاد – التي اعتمدها السادات منذ سنة ١٩٧٤ وكذلك على فشل التعاون المصري الامريكي والمصري – الاسرائيلي في مجال الاستثمار والتصنيع .

واذا كان السادات قد وعد شعب مصر بان عام ١٩٨٠ سيكون عام الرفاهية ، حيث ستستثمر الولايات المتحدة الامريكية ، واوربا الغربية واسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية – بعد زياراته المتلاحقة لاكثرها – مليارات من اموالها في الاقتصاد المصري ، فان واقع هذا الاقتصاد المتدهور قد اكد على عكس هذا الوعد .. فسنة ١٩٨٠ هي سنة الشقاء والبؤس والحرمان وزيادة الاسعار ، وانخفاض قيمة الجنيه المصري ، وهروب الرساميل الاجنبية من البلاد ، وافلاس الالاف من الورشات الحرفية الصغيرة واضراب عشرات المؤسسات والالف العاملين و ..

وتتلخص مأساة مصر الاقتصادية اليوم في كونها تعيش اربعة ايام في الاسبوع على حسابالمساعدات الخارجية . بينما تتزايد بصورة مذهلة رغم ارتفاع معدل الوفيات لدى الاطفال ، ومعدلات الاصابة بامراض نقص التغذية في المدن والارياف ، بحيث يمكن القول بانها اصبحت واحدة من اكثر دول العالم تكاثرا سكانيا ، وتخلفا اقتصاديا ، وتدنيا معيشيا في ان واحد .

لقد اتضح للاقتصاديين المصريين انفسهم ان اجراءات السادات ، ووعوده المعسولة وتواجد الاستثمارات الغربية والاسرائيلية ، والتحالف مع الصهيونية ضد مصالح الامة العربية لم يكن مجديا خاصة بالنسبة لعدد من الصناعات والسلع المصرية الصنع ، والتي توقفت بسبب الهجوم الاحتكاري الاقتصادي عليها من خارج مصر كما اتضح لها في الوقت نفسه ان المستفيد الوحيد من اوضاع مصر المتدهورة هو الولايات المتحدة الامريكية التي تمكنت من امتلاك مواقع قوية في الاقتصاد المصري الى جانب المواقع العسكرية التي كسبتها .

● الاقتصاد المصري من سيء الى اسوأ :

وهو بالضبط ما اعترفت به النشرة الاخيرة للبنك الدولي للانشاء والتعمير ، ودراسة قدمها صندوق النقدالدولي حول مسالة الديونوالمساعدات للبلدان النامية ، حيث ظهر بوضوح موقع الاقتصاد المصري المتدهور للغاية .

فهو اقتصاد يسير اليوم من سيء الى اسوأ فتدهوره لم يتوقف ابدا ومشكلاته المرضية اصبحت مزمنة ومخيفة ، حيث يخيم شبح التضخم النقدي وتزداد البطالة ، وترتفع الاسعار باستمرار ، ويزداد حجم المديونية الخارجية مقابل عجز دائم ومتزايد في ميزان المدفوعات ، وفي الميزان التجاري الدولي .

● ويعتبر عام ١٩٨٠ في الواقع اخطرالسنوات التي مرت بها مصر ، فقد جاء مباشرة بعد توقيع المعاهدة المصرية – الاسرائيلية وقبول السادات بالاستسلام الكامل ، والسيطرة الامبريالية – الصهيونية على مقدرات مصر ، وهو مادفع بدوره الى تصعيد المقاومة الشعبية لسياسة السادات الانهزامية داخل وخارج البلاد ، حيث اتضحت هذه المقاومة برفض شعب القاهرة والمدن والقرى المصرية الاخرى لاجراءات التطبيع ، ولقيام سفارة اسرائيلية في مصر .

اما في الجانب الاقتصادي البحت فان الموضوع زيادة الاسعار حتى نهاية هذا العام بشكل كبير ، مقابل تباطؤ ملحوظ في تطور الصناعة وتدهور في حالة معيشة العمال والفلاحين الذين اقتربوا من حافة الكارثة حيث تطالبهم الحكومة المصرية – بشد الاحزمة على البطون منذ سنة ١٩٧٤ وحتى الان – .

وتكتب هذه المجلة الامريكية ... ان الذي يسود في مصر اليوم هو الفوضى والفقر والتدهور الاقتصادي الذي يصيب اغلبية الـ ٤٤ مليون مصري اليوم . أما ميزانية ١٩٨٠ فقد تمت المصادقة عليها بالرغم من وجود عجز كبير وصلت قيمته الى مليار جنيه مصري ، وهذا مايؤدي بدوره الى انجاز عدد من المشاريع الاقتصادية نظريا – تخطيطيا فقط ، وعدم تنفيذها عمليا .

ويحاول النظام المصري الخروج من ازماته المتلاحقة على حساب العمال والكادحين وفقراء مصر بينما تتنامى شريحة المليونيرين والراسماليين الطفيليين الذين زاد عددهم مابين ١٩٧٧ و ١٩٧٩ الى الضعف وهم اليوم يتجاوزون العشرة الاف مليونير ، بينما لم يكن هذا العدد ليتجاوز في منتصف سنة ١٩٧٧ الـ ٥٠٠٠ مليونيرا ، وقبل ١٩٧٠ كان يساوي عدة مئات فقط .

وفي هذه السنه قلصت الحكومة المصرية اعتماداتها واعاناتها ومبالغها لدعم بعض المواد الاستهلاكية العامة بمقدار ٢٦٠ مليون جنيه وكان هذا ايضا في مجال التعليم والثقافة والصحة والبناء والسكن وغير ذلك ، وهو ماسيؤدي كما حدث في السنوات المالية الماضية الى مزيد من التضخم الذي وصل معدل ارتفاعه الى ٦٠٪ سنويا .



وتتضح المأساة الاقتصادية المصرية اليوم في القرى حيث يعيش الفلاحون الفقراء في حالة يرثى لها وهم لايملكون الاراضي ، خاصة بعد ان اعادت حكومة – السادات – منذ سنة ٩٧٥: الاراضي التي استملكتها وملكتها للفلاحين ، اعادتها الى اصحابها الاقطاعيين والملاكين الكبار .

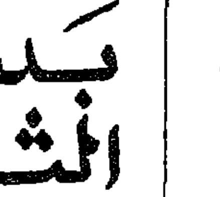
ونتيجة لسياسة السادات المناهضة لمصالح الشعب المصري فقد وصل حجم القمح الذي ستستورده مصر هذا العام الى سبعة ملايين طن بحيث أصبحت مصر واحدة من أولى بلدان العالم في استيراد القمح وستهبط نسبة تأمين الريف المصري لحاجة البلاد بالمحصولات الغذائية المختلفة بمقدار ١٠٪ وستكون ٤٥٪ مقابل ٥٥٪ في عامي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ فاذا وضع بالاعتبار التزايد السكاني الصارخ وهو بمعدل ١٤ الف طفل يوميا فانه يمكن التنبؤ بالكارثة التي ستحيق بمصر .

● اما القطاع العام فقد تم خنقه والقضاء عليه نهائيا ، اولا عن طريق مزاحمته واغراق السوق بالبضائع الاجنبية المستوردة التي فتحت امامها سياسة السادات الليبرالية ابوابا عريضة للدخول والسيطرة أدت بدورها الى افلاس بعض الافرع الصناعية الوطنية التي كانت مزدهرة في مصر نفسها .

وهكذا يمكن القول بان عام ١٩٨٠ هو من أصعب الاعوام التي تعيشها مصر ، وربما كان عاما انتقاليا في حياة البلاد ، حيث ستحاول الاوساط الامبريالية والصهيونية تحقيق السيطرة المطلقة على الاقتصاد المصري .

● هاني خليل

ريـاضـة





بَدأت استعداداتنا لتنظيم بطولة العرب الثانية بالكرة الطائرة للرجال

كلمة المحرر

استعدادات واسعة اتخذها الاتحاد السوري للكرة الطائرة لتنظيم البطولة العربية الثانية بالكرة الطائرة لفئة الرجال التي ستقام لدينا بالفترة الواقعة بين ٢٠ — ٣٠ اب المقبل ، حيث شكل عدة لجان ، ومنها اللجنة المنظمة ، لجنة الحكام ، اللجنة الفنية ، لجنة العلاقات العامة ، لجنة الاطعام والاقامة ، ولم تقتصر استعدادات الاتحاد على الناحية التنظيمية ، بل بدأ العمل الفعلي والميداني في اعداد فريقنا الوطني ، وتدريبه باشراف مدرب كوري واخر سوري.

وفي الواقع فان ما قام به الاتحاد السوري للكرة الطائرة ، يجب ان يكون دافعا لباقي اتحاداتنا الرياضية لكل الالعاب ، في الاستعداد وقبل موعد مناسب من الدورات والبطولات التي نقوم بتنظيمها وذلك بتوفير كل السبل المؤدية لانجاحها فنيا وتنظيميا .

فعلى الصعيد الفني ، يجب ان نقوم باعداد وتدريب فرقنا بالشكل المطلوب ، من اجل ان يدافع منتخبنا عن سمعتنا الرياضية بكل ما يملك من امكانيات فنية .

وعلى الصعيد التنظيمي ، علينا ان نجند انفسنا في العمل لانجاح هذه الدورات والبطولات التي نقوم بتنظيمها ، وبذلك تكون المحصلة جيدة في جميع النواحي الفنية والتنظيمية .

هيثم المرابط

عقد الاتحاد السوري للكرة الطائرة في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات عمل .. بحث فيها موضوع استعداد القطر لتنظيم البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة للرجال ، التي ستقام بدمشق في الفترة الواقعة بين ٢٠ — ٣٠ اب المقبل .

حيث تم تشكيل اللجان التالية ..

● اللجنة المنظمة للبطولة .. برئاسة العقيد رياض جندل الرفاعي .

● لجنة الحكام برئاسة النقيب عدنان الحكيم .

● اللجنة الفنية برئاسة السيد محمد علي صالح .

● لجنة العلاقات العامة برئاسة السيد جمال عكاش .

● لجنة الاقامة والاطعام برئاسة السيد محمد القحف .

من جهة ثانية فقد تم تشكيل البعثة السورية لهذه البطولة من الملازم اول عبد الفتاح صباغ — رئيسا — والسيد عبد الله العابد — اداريا — وكيم تونغ — مدربا — وعدنان وتار — مساعدا للمدرب — والحكم الدولي بيير زينيه — حكما — . .

كما تم دعوة ١٩ لاعبا للمنتخب لانتقاء ١٢ لاعبا منهم .. وهم ابراهيم خاروف ، مفيد شريط ، حسان زركلي ، الياس راجحه ، منصور عزام ، خالد حمصي ، جان مهنا ، اديب حداد ، حسام داوودي ، ياسر عرابي — من دمشق — بسام نجيبه ، صفوان حموي ، ورعد حموي — من حماه — رؤوف مخزومه ، حنا سابا ، عبد المطلب صهيوني احمد ابو خالد . زكريا ابو خالد ، — من اللاذقية .

مقررات هامة للاتحاد العربي للجمباز

عاد في الاسبوع الماضي من تونس السيد فايز الخطيب رئيس اللجنة الفنية العليا للجمباز بعد أن شارك في اجتماعات الاتحاد العربي بصفته نائبا لرئيس الاتحاد .. في الفترة الواقعة بين ٢٠ و ٢٤ الشهر الماضي . وقد اتخذ المؤتمر العديد من التوصيات فيما يلي اهمها . .

— الموافقة على اقامة بطولة العرب الاولى للناشئين والناشئات في بغداد بالنصف الثاني من كانون الاول القادم

— تاجيل البطولة العربية السادسة التي كان من المقرر اقامتها في المغرب هذا العام — حيث تقام في اواخر الشهر الثاني عشر من العام القادم

— الموافقة على الاشتراك في المؤتمرات الدولية القادمة .

— عقد الاجتماع القادم للاتحاد العربي للجمباز في بغداد اثناء اقامة بطولة العرب للناشئين والناشئات في كانون الاول القادم .

— تقرر دعوة الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز قبل البطولة العربية — للناشئين والناشئات في بغداد .

— الموافقة على انتساب كل من الاردن والسعودية للاتحاد — بحيث اصبحت الاقطار المنتسبة احد عشر قطرا عربيا وهي ، سورية ، لبنان فلسطين ، الاردن ، العراق ، الكويت السعودية ، لبنان ، تونس الجزائر ، المغرب .

— الاستمرار في تجميد عضوية النظام المصري ، تنفيذا لقررات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

— تقديم مساعده مالية من المغرب للاتحاد السوري للجمباز من اجل تنظيمه دورة دولية للحكمات في اخر هذا العام .

— الموافقة على طلب العراق تنظيم دورة تحكيم دولية للرجال .

تجارب اولمبية لابطالنا

قررت لجنة الاعداد الاولمبي اجراء الاختبارات النهائية للاعبي الفرق المشتركة في اولمبياد موسكو استعدادا لدخول المعسكر المغلق بتاريخ ٢٥ـ٥ـ١٩٨٠ على النحو التالي :

● الملاكمة ٤ـ٥ـ١٩٨٠.
المصارعة الرومانية بتاريخ ٥ — ٥
● المصارعة الحرة بتاريخ ٦ـ٥
● العاب القوى بتاريخ ٧ — ٥
● رفع الاثقال بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٨٠
● الجودو بتاريخ ١٠ـ٥ـ١٩٨٠.

قـرار يهم لاعبي الكاراتيه

بناء على قرار اللجنة الفنية للاتحاد العربي للكاراتيه — قرر الاتحاد السوري للكاراتيه ، منع اي لاعب يضع على بدلته اي شعار او علم لدولة او هيئة اجنبية — من الاشتراك في اي بطولة او دورة او معسكر تدريبي .

اسفرت مباريات الانشطة الرياضية التي اقامتها اللجنة النقابية في الاتحاد الرياضي العام ، احتفالا بعيد العمال العالمي عن النتائج التالية .

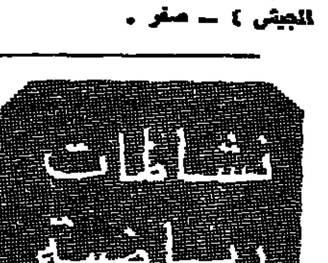
● في سداسيات كرة القدم احرز المجد المركز الاول اثر فوزه على ميسلون ٢ — صفر ، وعلى العمال ١ — صفر واحرز العمال المركز الثاني اثر فوزه على الاتحاد الرياضي العام ١ — صفر وحل فريق الاتحاد الرياضي العام بالمركز الثالث اثر فوزه على ميسلون ٢ — ١.

● في كرة اليد — احرز فريق الامن المركز الاول ، والمجد المركز الثاني والشبيبة المركز الثالث .

● في كرة الطاولة ، احرز فريق الامن المركز الاول اثر فوزه على ميسلون ٢ـ صفر ، وعلى الوحدة ٢ـ صفر ، وحل ميسلون بالمركز الثاني اثر فوزه على الوحدة ٢ — صفر ايضا . وبقي فريق الوحدة بالمركز الاخير .

● من جهة اخرى وفي نطاق هذه النشاطات تجري يوم الجمعة القادم في صالة الفيحاء الرياضية دورة برفع الاثقال .

لقاء في سطور



■ الاسم : الحكم الدولي جميل حلـو .. مواليد ١٩٤٢ حلب .

■ بدا يزاول تحكيم كرة القدم عام ١٩٦٦

■ اصبح حكما من الدرجة الثانية عام ١٩٦٩ والدرجة الاولى عام ١٩٧٤ ورشح حكما دوليا عام ١٩٧٨.

■ قاد ما يقارب من ٢٠٠ مباراة محلية و ٤٠ مباراة خارجية .

■ افضل مباراة قادها كانت بين فريق الجيش العربي السوري ونادي فورفاتس برلين هذا العام وفاز فيها فورفاتس بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

■ والمباراة التي لم يكن مرتاحا لها كانت بين نادي الاتحاد وفريق الجيش في لقاء ودي اقيم بحلب في العام الماضي واسفرت عن فوز الجيش ٤ — صفر .

■ الحادث الذي ترك اثرا في نفسه تعرض بعض لاعبي فريق نادي الجماهير عقب مباراة نادي الجماهير والثورة في نهائي اندية الدرجة الثانية حيث حاول هؤلاء الاعتداء عليه رغم ان المباراة كانت سليمة من كافة النواحي بشهادة الجميع .

■ امله الرياضي ان يتطور التحكيم في بلدنا ، وان يأخذ كل حكم دوره ، وان يوضع الرجل المناسب في حركتنا الرياضية في المكان المناسب .

نشاطات رياضية عمالية

الامن بطل دورة الكاراتيه

احرز الامن المركز الاول في دورة اعياد السابع من نيسان بالكاراتية التي جرت في الاسبوع الماضي ، وشاركت فيها فرق الامن ، الجيش ، العمال الاتحاد الرياضي الفلسطيني ، اتحاد شبيبة الثورة ، المجد ، الثورة .

وحل ثانيا فريق الجيش ، وثالثا فريق نادي الثورة .

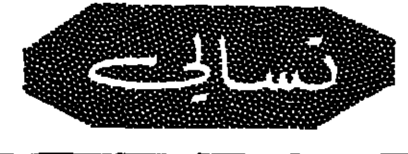
وفي الترتيب الفردي احرز اللاعب محمد طمير من الجيش المركز الاول في القتال الفردي ، وجاء ثانيا لاعب الامن سمير جمعة ، وثالثا لاعب الامن بشير حوا .

وفي الكاتا الفردي . احرز اللاعب بشير حوا من الامن المركز الاول وحل ثانيا اللاعب علي حشيش من نادي الثورة وجاء ثالثا لاعب الامن محمد سروجي .



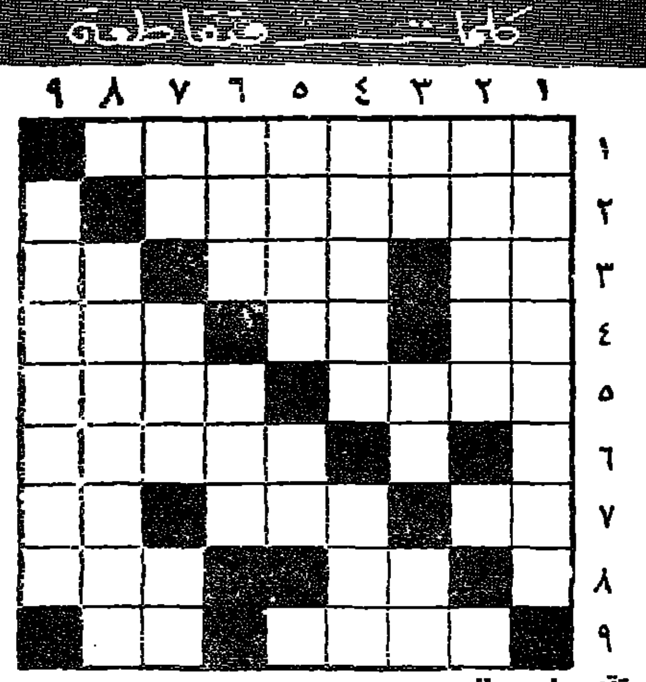


مواعيد





كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

تقديم : عبد العزيز حبيب

افقيا :

١ — احدى الرياضات ٢ — غلام غير قصير ٣ احد الوالدين من الاقارب ٤ — بحر معكوسة ، يابسة ، بطاقة او تذكرة معكوسة ٥ — كنفه غير منتوحة ٦ — طولها معكوسة ٧ — تتحريفة ، مجموعة متكاملة من وحدة رياضية معكوسة ٨ — تتمني معكوسة ، جدها في ايام ٩ — ضد قريب معكوسة ، نفر .

عموديا :

١ — الفحص ٢ — قطر عربي افريقي ٣ — من الورود العطرة ، حرف جر ، نعم بالفرنسية ٤ — ضد جفاف ، طعم المسر معكوسة ٥ — متشابهان ، اداة نداء معكوسة ٦ — قائد الركب بالملكية المصرية معكوسة ، اذابة المعدن وتمييعه على النار ٧ — يخصني معكوسة ، في الفم ٨ — بيت الاسد ، للاستفهام معكوسة ٩ — مطربة عربية مشهورة معكوسة .

من هو .. من هي ؟

١ — ممثل سوري مشهور الاسم مكون من مقطعين وعشرة احرف

١ + ٢ + ٥ = ضمير منفصل
٦ + ٧ = غلب
٨ + ٩ + ١٠ = رفض وتمنع
٢ + ١ + ٤ = ذهب
٦ + ٣ = للتمني

١٠ + ٣ + ٧ + ٩ = احرف متشابهة
١ + ٨ + ٣ + ٦ + ١٠ = زيادة
٦ + ٨ + ١٠ = معدن كريم
٢ + ٩ + ٥ = اداة نفي تعمل عمل ليس
٨ + ٤ = بخل

● ●

٢ — الوتبات .. التسمية مكونة من مقطع واحد وعشرة احرف اذا جمعت ..

●● الحلول السابقة

١ — جنون العظمة
٢ — الاستقالة

اذاعة

١٠،١٥ — مايطلبه المستمعون
١٢،٣٠ — الصحة للجميع
١،٣٠ — مجلة الاذاعة
٣،١٧ — وراء العدو
٤،٠٠ — لسان العرب
٥،٢٠ — حكاية للاطفال
٥،٣٠ — الاوابد تحكي تاريخا
٨،١٥ — غناء
١٠،٤٥ — حوار في الفكر
١٢،١٥ — مسرح الساعة
٢،٠٠ — دفتر الليل

تلفزيون

٢،١٥ — افلام طويلة للاطفال
٣،٢٠ — مباريات رياضية
٥،١٥ — المسلسل العربي الاسبوعي
٦،٢٠ — برنامج مع الشباب
٧،٠٠ — جريدة التلفزيون
٧،١٥ — من الالف الى الياء
٧،٥٠ — نجوم واضواء
٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩،٠٠ — هكذا خلقت — عربي
١٠،٣٠ — المسلسل — شوينش

الكلمة الضائعة

[illegible]														
ل	ك	ط	ظ	ا	ا	و	ل	م	ي	ف	ش	ن	ت	م
ا	ا	ا	خ	د	ب	م	ر	ع	ى	ش	ا	ا	ز	ن
ن	س	ل	ا	ي	ة	ز	و	ا	ل	ج	ا	وه	و	ف
و	ا	ي	ل	ا	ل	ا	س	ت	و	ا	ك	ر	ا	م
ت	وه	و	ة	م	ع	ا	ر	ؤ	م	ج	ا	ن	م	ت

الحل السابق : استفزاز

● ا — العسكريون — اتفاقات — افريقيا — الخلاف — مطامع — الاستواء — الغابات — الصحارى
● ت — تداخلات — تصلب — تهم — توازنات — تراشق
● ج — جلاوزة — جمالات — جولات — جوائز
جبامة
● ق — قيروان — قناع — قيادات — قفطان — قلادة
● ل — لهو — لقاءات — لحوم — ليبيا
● م — مواثيق — معارك — معاجم — مرعى — مجلس الامن
● ن — نهر — نحس — نزف — نيجيريا — نحر
● و — وساطات — وراثية — وهد — وبيلة

الكلمة : من اربعة احرف . الجنة تحت اقدامها

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن زيدون : شارع المجتهد ٨٨٢٢٦٤ — الشام : باب الجابية ١١٤٩٥١ — ابن النفيس : ركن الدين ابن النفيس ٧٧٠٠٧٣ — لبية الحديثة : اخر جادة الخطيب — القنواتي الرئيسية : بوابة الصالحية ١١٦٦٧٨ — جمجمة : مهاجرين مصطبة ٣٣٠٣١٢ — الشمية : المزة موقف المشفى العسكري ٦٦٢٧٧١ — التقدم : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين — المصمار : جوبر حي الخطيب

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقفة الثانوية ٨٨٣٠١٠

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠.

اسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة دمشق

بندوره حمراء متماسكة اول ٢٣٠ خيار اردني اول ٢٠٠ — كوسا صغير ٣٠٠ كبير ١٤٥ — باذنجان اول ٤٠٠ — فول اخضر بلدي اول ٢٠٥ ساحلي او اردني ١٤٥ — بصل يابس اول ١٣٥ — زهره اول ٢٠٠ — جزر اول ٨٥ — سبانخ اول ١٠٠ — سلق اول ٧٥ — ثوم اخضر اول ١٠٠ — فليفلة خضراء اول ٢٦٠ — بازيلاء خضراء اول ٢٢٥ — فاصولياء خضراء اول ٤٥٠ — بطاطا اول ٢٠٠ — بندوره وخيار انتاج البيوت البلاستيكية — بندوره اول ٥٤٠ — خيار بذره بلديه اول ٤٢٠ — زرزة صومالية اول ٢٠٠ — موز اكوادوري او بنامي اول ٢٨٠ موز لبناني اول ٢٧٥ ليمون حامض اول ١٧٥ — برتقال خنلسي او سكري او ماوردي ١٩٠ برتقال شموطي اول ٢٤٠ برتقال بلانسيا اول ٢٠٥ ابو صره اول ٢٠٠ — يوسف افندي او كمنتينا او ست شوما اول ٢٦٠ — كريفون اول ١٤٥ — جانرك اول ٥٠٠ — اكدنيا ناضجة اول ٥٠٠ — لوز اخضر اول ٣٦٠ — تفاح كولدن او ستركن اول ٢٤٥ — تفاح دبل رد ٣٧٠ — ٣١٠ — ٢٤٠ — طرخون حزمة ١٥٠ — خسة بلدية لا يقل وزنها عن ٤٠٠ غ ٣٥ —

حظك اليوم

الحمل : الحكمة هي ان تشطب الماضي بزيح نهائي من مخيلتك

الثور : تتمتع بحرية نسبية في اختيار الافضل . حاول الاستفادة

الجوزاء : ستسمع حديثا جديدا عن مسالة كنت تظنها انتهت

السرطان : للخروج من ازمتك المالية اعتمد على خبير يرسم لك الطريق

الاسد : عبر عن وجهة نظرك بصوت عال . فانت على حق

العذراء : حماسة صديق عن الهوى والحب تعديك وتلهب قلبك

الميزان : يتاح لك اليوم شخص يدفعك الى الامام مهنيا

العقرب : ظروف مفاجئة تغير برنامجك في نهاية الاسبوع تجنب السفر اليوم

القوس : علاقاتك العاطفية تبقى مضطربة حتى الغد

الجدي : تعيش في مناخ من المأساة . ارجيء قرارا مهما

الدلو : لاتتصرف تحت وطاة التاثير . تراجع عن قرارك الاخير

الحوت : المريخ يضعك على جمرات محرقة من العاطفة الصادقة

سينما

● الكندي : عندما يتاخر الربيع . انتاج يوغسلافي
● الامير : الساحر المجيب
● رامبيا : الرجل ذو القناع الحديدي، مع ريتشارد شابلن
جين اجاتور : مغامرات
● السفراء : مهمة في مونتي كارلو توني كوريتس ، روجر مور
● الخيام : رجل القبيلة
● الزهراء : عشاق ، مع اسامة خلقي ، مديحة كامل ، رفيق سبيعي .. واخرين
● الفردوس : رعب في الليل مع جون جيسون ، جون كولينز
● الاهرام : قاهر الفضاء ، محمود جبر ، الفراء ، كوميدي
● دمشق : وعادت الحياة ، مع نور الشريف ، سهير المرشدي ، ناهد شريف ، توفيق الدقن
● بيبلوس : ليل الرجال ، مع فريد شوقي ، ناهد شريفة



مع الجماهير

مشكلات · آراء · مقترحات · ردود

باشراف: غازي جريدة

سؤال وجيه !!

الاخ المحرر ارجو ان توجهوا هذا السؤال الى المسؤولين في وزارة الاسكان ـ الخدمات في مجلس الوزراء وامل ان اقرأ الجواب على صفحات هذه الزاوية .

((ما هو الحل بالنسبة للموظف المحكوم بالاخلاء في ظرف يصعب فيه العثور على سكن بالاجرة وان وجد فالاجرة باهظة تفوق نصف الراتب مع العلم ان المهلة المعطاة للاخلاء لا تتجاوز الستة اشهر ؟)) .

● المواطن ع . كحالة

قرية جميلة اسمها سريجس !

قرية سريجس ـ الشيخ بدر ـ طرطوس من قرى الريف الجميلة جدا عدد سكانها ١٥٠ نسمة تقريبا واما بالنسبة لموقعها فهي نقطة وصل هامة ما بين منطقتي الدريكيش والشيخ بدر ولكن هذه القرية الجميلة والهامة تفتقر لكل الخدمات فلا وجود للكهرباء علما ان التوتر العالي لا يبعد عنها سوى (٣) كم واما الماء فان الاهالي يشربون من مياه الجمع شتاء والطرقات الواصلة منها واليها غير صالحة اطلاقا .

■ اهالي قرية سريجس
عشرات التواقيع

مسؤولية صعبة ووضع استثنائي !

كتب الينا المساعد المتقاعد (عزيز حامد نصير) من قرية نتون المرقب منطقة بانياس رسالة مؤثرة يقول فيها : ان لي خمسة اطفال مصابين بمرض غريب في نظرهم فهم لا يرون ليلا واما في النهار فحالهم مؤلمة جدا ، اذ انهم لا يرون لاكثر من متر واحد ومنذ مدة طويلة طلبت تسريحي من الخدمة العسكرية لكي استطيع الاعتناء بهم ولكن معاناتي القاسية والبائسة مع هذه الاسرة المنكوبة تجعلني استصرخ الضمير الحي واستحلف كل من يستطيع مساعدتي ان يمد لي يد المعونة لكي استطيع القيام بواجبي تجاه اطفالي المحرومين من اجمل ما في الحياة وهو النظر .

● المساعد المتقاعد
عزيز حامد نصير

■ المحرر :
الاخ صاحب الشكوى هل راجعت المشافي والاطباء .. لم تذكر لنا ذلك ، نرجو مراجعتنا .

أين هي لجنة نقل الركاب المشترك ؟

مشكلة المواصلات في المدينة وبالضواحي هل تعود لعدم وفرة الباصات او سيارات النقل من المسؤول أهي الانظمة التقليدية ، ام مستفيدون يقفون خلف الازمة ؟

كل هذه التساؤلات لابد من الاجابة عليها بشكل موضوعي وعلمي حتى تتجاوز كل هذه الاخطاء التي اصبحت تهدد حياتنا اليومية لان معالجة الخطأ لا تزيد المشكلة الا تعقيدا وتكريسا لابتزاز المواطن .

ورغم كل ماكتب عن مشكلة المواصلات تبقى حبرا على ورق اذا ماقترنت بمراقبة جدية وفعالة من قبل لجنة نقل الركاب المشترك وادارة المرور المسؤولة اولا واخيرا امن المواطن وحريته ورفاهيته بالنهاية .

امن المواطن حريته ورفاهيته بالنهاية .

كثر القيل والقال في الاونة الاخيرة عن غياب النظام والقانون بالنسبة لهذه المشكلة التي نعانيها حيث جندت اقلام كثيرة لوضع مثل هذه الامور امام اعين المسؤولين واورد على سبيل المثال بعض منها :

١ ـ نظام التعرفة ـ الاجرة ـ وعدم رد البقية بحجة عدم وجود صرافة .

٢ ـ غياب غالبية الباصات عن الخطوط المعينة لها لتعاقدها مع شركات من القطاع الخاص في وقت الصباح والظهيرة وعندما يكون المواطن بامس الحاجة لتنقله .

٣ ـ تجميع الركاب فترة طويلة لنقلهم او قل لتكديسهم في رحلة واحدة ما ينوف عن الاربعين راكبا زيادة ، ناهيك بشدة الحر صيفا وتلويث الثياب بالوحل والطين شتاء .

٤ ـ كان الزيادة في الباصات امرا مفروضا وتحسب على اساسها كانها مقاعد موجودة في ملاك الباص او الميكروباص .

ـ هذا بعض مما نعانيه ، ولكننا نتساءل؟ اين لجنة نقل الركاب المشترك تلك اللجنة التي بتنا لانسمع بها الا عند صدور زيادة التعرفة لصالح اصحاب السيارات .

هل قلة عدد الباصات او السيارات الصغيرة هي السبب ؟ لو استعرضنا حركة المواصلات بالمدينة والضواحي قبل انشاء مؤسسة النقل العام لحصلنا على نتيجة شبه جيدة من كافة النواحي ، فبالرغم من قلة الباصات كنت لاتجد شخصا واحدا زائدا عن عدد المقاعد المخصصة وكان المواطن يتنقل بسهولة اينما اتجه وباقل كلفة .

اما في وقتنا الحاضر وبعدما استقدمت مؤسسة النقل العام ماينوف عن الف وخمسمئة باص من نوعيات مختلفة ، فماذا كانت النتائج ؟

أ ـ ابعاد كافة الباصات التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص عن كافة الخطوط بالمدينة تقريبا .

ب ـ الغت التعرفة المخفضة ـ الهويات للجيش والطلاب بحجة تعميق الخط الاشتراكي .

ج ـ عرقلة قوانين وانظمة المرور اصبحت تقوم بعمليات تكديس المواطنين في الباصات حيث ان الباص المخصص له خمسون راكبا يحشر فيه ماينوف عن المئة وهكذا دواليك حتى اصبح المواطن يكاد ان يغمى عليه عندما يريد ان يركب في احد هذه الباصات اضافة الى مايلي :

ـ صراخ الجابي المتعالي والمتكرر وعدم رد الكمالة .

ـ عدم قطع التذاكر للمواطنين في غالبية الاحيان الذين يدفعون بسخاء وكرم اخلاق متناسين كل المصيبات التي يطلقها الجباة والسائقين مشتركين .

ـ منذ زمن طويل تقبع في مدخل المدينة الجنوبي بمنطقة القدم المئات من الباصات الى جانب بعضها البعض ، يعلوها الغبار وياكل حديدها الصدأ فلماذا لاتسير على خطوط الضواحي ؟؟

ـ نحن نامل ان لاتكون مثل هذه المؤسسة التي انشئت في ظل المكاسب الاشتراكية المعول الذي اسيء استخدامه وسلم ليد ليست ملتزمة بتنفيذ مما سبق تلك المكاسب واهدافها في تحقيق رفاهية المواطن وتيسير اعماله التي قد تكون هذه المواصلات سببا من اسباب نجاح المواطن او فشله في عمله .

ـ هل تتجاوب ادارة المرور وتعود لتطبق نظام عدم زيادة الركاب في الباصات اتقاءا لاختناق المواطن في مثل هذه الوسائط .

هذه الاهانات التي يتعرض لها المواطن ان كان في المدينة او في الضواحي يوميا بسبب الازدحام في الباصات التي اصبح هم اصحابها او القائمين عليها تكديس اكبر عدد ممكن من المواطنين في هذه الوسائط .

ـ الفوضى التي تفرض على كافة الخطوط والاستهتار من قبل القائمين عليها بروح المسؤولية وعدم انتظام سير الباصات على اقل تقدير استغلالا لغياب الرقابتين الدنيا والعليا ، تكرس ابتزاز المواطن وتقتل وقته الثمين وتمعن على اهانته المستمرة على هذا الشكل الذي قد يكون سببا من اسباب العنف الفردي الذي يتكرر يوميا في معظم الباصات

المواطن : ديب سعد



هيهات يا زمن !

مركزقطنا الثقافي يبدو وكانه من الاثار ، لا يزال على (المعلم) منذ اربع سنوات. بينما لا يبعد مركز بيع الحديد والاسمنت عنه سوى ١٠ امتار . سقف المركز ما يزال ضائعا بين البلدية والمتعهد وهيهات يا زمن .

● مواطن قطناوي

هاتف مسجل لوحدة ركن الدين الهاتفية !

المواطن محمد محمود الحايك من سكان ركن الدين (خلف جامع صلاح الدين محضر وزارة الزراعة رقم (٤٤) حصل على اشعار تركيب رقم ٢١ لعام ١٩٧٩ مضاعف (استثنائي). والان لايزال يبحث عن الوساطات للحصول على خط هاتفي .

وسؤالنا الان لوحدة ركن الدين الهاتفية ، ما معنى خط استثنائي اذن ، والى متى سيظل ينتظر هذا المشترك ؟!

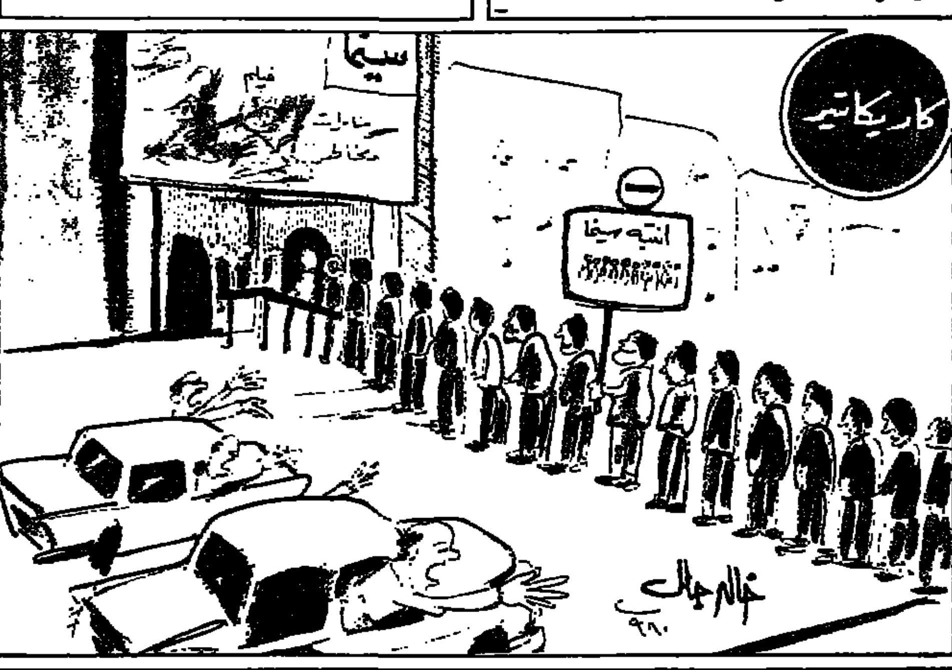
● الاخوة الذين بعثوا بشكوى مذيلة بتوقيع (اولياء الطلاب) من سكان قرية بشماية ناحية القدموس ـ طرطوس .

نرجو ان تكتبوا لنا باسماء صريحة والا نعتذر عن نشر الشكوى ، عموما بامكانكم مراجعة الرفيق مسؤول التربية بقيادة فرع الحزب بطرطوس .

● اصحاب الشكوى حول نادي قطنا الرياضي . سننشر شكواكم قريبا .

● طلاب كلية الهندسة المدنية ـ السنة الخامسة ـ كلية الهندسة الميكانيكية ـ السنة الاخيرة .

سيقوم محرر الزاوية بمراجعة الادارة بشان شكواكم والاستفسار خلال جولة ميدانية حول سلبيات الموضوع وايجابياته ومن ثم نشر ما تشكون منه مع الحل المقترح .



لماذا يا مؤسسة النقل باللاذقية ؟

المواطنون في حي الزقزقانية ـ اللاذقية يتوجهون الى مؤسسة النقل الداخلي بالمحافظة طالبين العمل على تسيير باص واحد لحيهم الذي لا يبعد عن مركز المحافظة سوى ٣ كم علما ان اكثرهم من العمال والموظفين ويزيد عددهم عن ٢٠٠٠ مواطن ومواطنة ولا يوجد اي وسيلة نقل خاصة او عامة توصلهم الى اعمالهم علما ان المؤسسة كانت قد سيرت باصا على الخط المذكور ثم عادت والغته منذ اكثر من ثلاثة اشهر وهم يسالون لماذا ؟

● عن اهالي الحي
المدرس بسام ديوب
الطالب ابراهيم اليب

تتمات ● تتمات

سورية تشجب

تتمة ما نشر على ص ١ ـ التام مع كوبا البلد الصديق وفيتنام في وقوفها امام هذا التصعيد الخطير وفي مواجهتها لهذه التهديدات التي تستهدف النيل لا من حرية واستقلال كوبا فحسب بل من حرية واستقلال جميع الشعوب المحبة للحرية والسلام .

لجنة الاتجاه الوطني

تتمة ما نشر على ص ١ ـ بقياداته .

ويذكر ان لجنة الاتجاه الوطني هي الهيئة السياسية التي توجه السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وتضم في عضويتها السيدين فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول .

الرفيق حمادي

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى وقد جرى خلال اللقاء التاكيد على ضرورة اقامة اعلى درجات العمل المشترك والتنسيق الفعال بين المنظمتين بما يخدم هدفهما المشترك لبناء الشخصية الوطنية الملتزمة باهداف ومبادىء الحزب .

من جهة اخرى تلقى الرفيق رئيس اتحاد شبيبة الثورة برقية من امين عام اتحاد الشباب العربي قدم فيها التهاني بمناسبة انتخاب قيادة اتحاد شبيبة الثورة .

كما تلقى الرفيق ـ حمادي ـ برقية مماثلة من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين في القطر قدم فيها التهاني بمناسبة الثقة التي اولتها جماهير الشباب للقيادة الجديدة .

عبد الغني يبحث مع

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى ـ المصري الذي عقد في طرابلس مؤخرا .

ودعا السيد عبد الغني الى جعل منطقة البحر الاحمر والخليج العربي منطقة امن وسلام خالية من اي تواجد اجنبي .

كما نقل الراديو تصريحا للرئيس علي ناصر محمد قال فيه ان زيارة السيد عبد الغني تعتبر امتدادا للزيارة التي قام بها لصنعاء في العام الماضي .

وقال ان هذه الزيارة ستسهم في تطوير وتعميق وتعزيز العلاقات بين الشطرين وهي خطوة على طريق وحدة اليمن ارضا وشعبا .

واوضح السيد علي ناصر بان المباحثات خلال زيارة السيد عبد الغني لعدن ستتركز حول كافة القضايا المتعلقة بتعزيز العلاقات والتكامل الاقتصادي بين البلدين .

وجدير ذكره ان زيارة السيد عبد الغني هي اول زيارة يقوم بها مسؤول يمني في العربية اليمنية بهذا المستوى الى عدن منذ استقلال اليمن الديمقراطية عن بريطانيا عام ـ ١٩٦٧ ـ .

عرفات : عملية الخليل

تتمة ما نشر على ص ١ ـ هذا الشعب في مواجهة الخطر الكبير والمؤامرات الصهيونية لتحقيق اهدافها في التوسع والاستيطان ومواصلة استهتارها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة بما فيها حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة .

واضاف انه سيجري خلال وجوده بالكويت مباحثات مع كبار المسؤولين الكويتيين تتناول اخر التطورات في المنطقة العربية اضافة الى مناقشة القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

فالدهايم : لاحل

تتمة ما نشر على ص ١ ـ في جنوب لبنان وقال ان عمل هذه القوات يواجه صعوبات كثيرة .

واضاف فالدهايم ان الجهود تبذل حاليا لتعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يتحدث عن الفلسطينيين بوصفهم لاجئين .

كرايسكي : أمن

تتمة ما نشر على ص ١ ـ الفلسطينية .

واضاف كرايسكي الذي كان يتكلم اول امس في مؤتمر عن السياسة البريطانية الخارجية نظمه مركز اصدقاء بريطانيا ان الغرب بامكانه ان يساهم بشكل جيد في الوصول الى حل النزاع في منطقة الشرق الاوسط .

مفاوضات مؤامرة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى والخارجية في النظام المصري ، هذا وكان ـ خليل ـ قد اعلن انه من المحتمل أن يعود الى القاهرة للتشاور مع رئيس النظام المصري لاطلاعه على نتائج المفاوضات ويحتمل ان يرافقه ـ صول لينوفيتش ـ رئيس الوفد الامريكي في المفاوضات .

وفي القاهرة تقرر امس تاجيل زيارة ـ هارولد براون ـ وزير الدفاع الامريكي لمصر والتي كانت مقررة يوم الخميس القادم وذلك بسبب انشغال الوزير الامريكي بالتطورات الاخيرة الناجمة عن فشل العملية العسكرية الامريكية ضد ايران .

وذكرت صحيفة ـ اخبار اليوم ـ المصرية الصادرة امس ان ـ براون ـ سيقوم بهذه الزيارة خلال جولة في المنطقة في شهر ـ حزيران او ـ آب ـ القادمين .

وقالت ـ ان ـ براون كان من المقرر ان يبحث مع مسؤولي النظام المصري اثناء زيارته موضوع تسليح الولايات المتحدة للنظام .

افتتاح الدورة

وقد تحدث السيد فايز الناصر فاكد ان المهمات الملقاة على عاتق النقابة مهمات كبيرة وتستدعي وضع كافة الامكانات ليقوم المعلمون بدورهم الوطني كاملا .

ثم تحدث الرفيق الياس اللاطي فاكد التزام نقابة المعلمين بمسؤولياتها القيادية في المجالين التربوي والنقابي ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة جدول اعماله ويتضمن الخطط العامة للنقابة واقرار الموازنة ومناقشة تقرير المكتب التنفيذي .

السناتور ابو رزق

مساندة امريكا لاسرائيل وقال ان جماعات الضغط اليهودية مجرد نمر من الورق .

واشار المتحدث الفرنسي جان دامكور المستشار لدى سفارة فرنسا في واشنطن الى موقف اوروبا حيال مشكلة الشرق الاوسط واعلى وجه التحديد القضية الفلسطينية ومن بين التحفظات التي ابداها بشان اتفاقيات كامب ديفيد واعرب عن تخوفه من أن تزداد هوة الخلاف بين العرب نتيجة توقيع هذه الاتفاقيات .

الصحف السعودية

وقالت صحيفة ـ عكاظ ـ ان الفيتو الامريكي تحد للارادة العربية والدولية في نفس الوقت وطالبت بضرورة توحيد الصف العربي في هذه المرحلة الحرجة مؤكدة بان مسؤولية تحرير الاراضي العربية مسؤولية عربية وليست دولية .

ودعت الصحيفة الدول العربية الى الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها التاريخية في ادق مرحلة يخوضها النضال العربي دفاعا عن شرف امتها وتاريخها .

وطالبت صحيفة ـ الجزيرة ـ الدول العربية باتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة الهجمة الشرسة والمستمرة للعدو الصهيوني واشادت بروح الكفاح والنضال التي يتحلى بها المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة في مواجهتهم للقمع والعربدة الصهيونيين ..

سواريث مع بدء

لدعوة الحكومة العربية السورية لهذه الزيارة وقال انها ستسهم بلا شك في تعزيز العلاقات بين البلدين .

وردا على سؤال حول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل .. اكد السيد سواريث ان سياسة الحكومة الاسبانية واضحة وثابتة لن تقيم اية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

وقال ليس من المنتظر ان تعيد الحكومة الاسبانية النظر في هذا الموقف .

وادلى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بتصريح للصحفيين رحب فيه بالسيد سواريث رئيس حكومة اسبانيا الصديقة والوفد المرافق له .

وقال اننا نقدر موقف اسبانيا من كافة قضايانا العادلة وكذلك جهود السيد سواريث التي يبذلها من اجل تقدم اسبانيا وازدهارها .

واضاف الدكتور الكسم يقول ان العلاقات بين سورية واسبانيا علاقات تاريخية وجغرافية ..

ونحن نامل ان ياتي اليوم الذي يكون فيه البحر الابيض المتوسط بحر سلام نحن نغلقه من الشرق وانتم تغلقونه من الغرب .

واختتم السيد رئيس مجلس الوزراء تصريحه بقوله اننا نامل من خلال زيارة السيد سواريث بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية واسبانيا والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

العدو يعزل مدينة

المحتلة .

في غضون ذلك قرر الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة منع رؤساء البلديات في الضفة من مغادرة مدنهم كما منعهم من عقد اي اجتماعات او الادلاء ببيانات وتصريحات للصحفيين .

وكانت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست قد عقدت مساء امس جلسة خاصة في مكتب وزير الحرب لبحث العملية الفدائية الجريئة .. كما ذكر راديو العدو انه من المقرر ايضا ان يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية التي سيعقدها اليوم الاحد العملية الفدائية في الخليل .

ومن جهة ثانية هاجم احد الثوار الفلسطينيين مساء اول امس ايضا سيارة عسكرية صهيونية محملة بالجنود بالقنابل الحارقة في قلب مخيم الجلزون القريب من رام الله المحتلة .

واوضح الناطق العسكري الفلسطيني في بيانه حول هذه العملية ان انفجار القنبلة داخل السيارة اسفر عن اصابة معظم ركاب السيارة وتحطيم جزء منها وعلى الفور بدأت قوات العدو التي تحاصر المخيم منذ ثلاثة اشهر بحملة تفتيش وتمشيط حيث اعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشتباه بهم .

وذكرت وكالات الانباء في تحليلاتها للوضع داخل الكيان الصهيوني بعد عملية الخليل البطولية ان الحكومة الاسرائيلية قد دخلت في ازمة جديدة عقب مقتل عدد من المستوطنين الصهاينة في مدينة الخليل العربية ضمن مناوراتها لتامين سيطرة غير محدودة على الارض المحتلة .

وتكهنت ـ رويتر ـ مؤكدة وقوع مزيد من الاضطرابات في الضفة الغربية المحتلة ردا على العمل الانتقامي الصهيوني السريع وذلك بابعاد رئيسي بلديتي حلحول والخليل وعالم من منطقة الخليل العربية .

كما تكهنت بعمليات انتقام لقوات الاحتلال جديدة ضد المواطنين قد يؤدي الى التهاب الموقف .

واشارت الوكالة الى تمتع الصهاينة فيما اسمته اعطاء الفلسطينيين بعد ١٣ عاما من الاحتلال العسكري اية سلطات اكثر من السلطات الادارية المحلية .

ومن جهتها وصفت وكالة فرانس برس الهجوم الذي قام به الفدائيون الفلسطينيون في الخليل بانه اكبر هجوم يتعرض له الصهاينة في هذا القطاع منذ بداية الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ .

واضافت الوكالة قائلة ان ماحدث يعتبر ذروة حالة المقاومة بين المواطنين العرب نتيجة رفض الاحتلال العسكري الاسرائيلي ومشروع مؤامرة الحكم الذاتي لاطراف كامب ديفيد .

في بيروت ـ كشف المبعدون الفلسطينيون الثلاثة فهد القواسمة ومحمد ملحم ـ والشيخ رجب بيوض اخطار المخطط الصهيوني الجديد لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

وكان المبعدون الثلاثة قد عقدوا في بيروت وفور وصولهم مؤتمرا صحفيا في مقر وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ وذكرت الوكالة ان هؤلاء الثلاثة اعتقلوا فجر امس باشراف قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة من منازلهم بصورة ارهابية ومن ثم تم نقلهم بطائرة هيلوكبتر الى المطلة المحتلة شمال فلسطين حيث تم ابلاغهم القرار الصهيوني بابعادهم عن ارض وطنهم دون تهمة موجهة لهم .

وذكرت ـ رويتر ـ ان الشيخ التميمي اعلن مجددا في المؤتمر الصحفي رفض جماهير الشعب الفلسطيني لاتفاقيات كامب ديفيد ولما يسمى بمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي للفلسطينيين واكد ان الامة العربية والشعوب الاسلامية لن تفرط بفلسطين ولا بالمسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف وسائر الاراضي العربية المحتلة .

وقال السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المحتلة ان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يرفضون محادثات مؤامرة الحكم الذاتي كما يرفضون ان يتحدث السادات وكارتر وبيغن باسمهم .

واضاف ان هذا الحكم الذاتي ليس سوى غطاء لاستمرار الاحتلال الصهيوني .

وقال السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل العربية المحتلة ان الولايات المتحدة في الوقت الذي تتحدث فيه عن حقوق الانسان فانها تدعم الاحتلال الصهيوني بالسلاح والمال .

واضاف لقد انتخبنا من قبل شعبنا ولم نقم بعمل خاطىء حتى الان حتى نبعد وتعهد السيد القواسمة بالعودة الى الوطن مهما كانت الظروف .

وفي دمشق ندد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيام سلطات الاحتلال الصهيوني بابعاد رئيس بلدية الخليل السيد فهد القواسمي ورئيس بلدية حلحول السيد ـ محمد ملحم وقاضي الخليل الشرعي الشيخ ـ رجب بيومي ـ من الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وقال في تصريح للصحفيين امس ان هذا الاجراء يعتبر دليلا جديدا على مدى الذعر والهستيريا التي اصابت سلطات الاحتلال الصهيوني نتيجة للنضالات البطولية لشعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي واطراف كامب ديفيد وضد جميع اساليب القهر والاستيطان والتعسف ضد المواطنين .

واضاف السيد ابو ميزر قائلا ان سياسة الابعاد وهدم المنازل وفرض نظام منع التجول من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستهدف افراغ الاراضي المحتلة من مواطنيها وقياداتها الوطنية والدينية تمهيدا لتهويدها وضمها وازالة هويتها العربية عنها وفرض جميع اساليب القمع والارهاب على السكان لشل مقاومتهم ضد مؤامرة الحكم الذاتي وتنفيذا للمخططات الامبريكية الصهيونية الساداتية تجاه المناطق المحتلة وقضية فلسطين ، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تدين بشدة هذه الاجراءات الفاشية واللاانسانية والمنافية لجميع الشرائع الدولية وميثاق هيئة الامم وقراراتها فانها تؤكد تصميمها على التصدي لهذه الاجراءات فلسطينيا وعربيا ودوليا كما تناشد جماهير شعبنا وقواه الوطنية الصمود في مواقعهم النضالية ومواصلة التصدي للاحتلال واساليبه الفاشية العنصرية .

كما تناشد منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والقوى الديموقراطية في العالم التنديد بهذه الجريمة الجديدة من سلسلة الجرائم العنصرية الصهيونية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضد شعبنا الفلسطيني وضد قيادته الوطنية والدينية والاجتماعية .. وقال السيد ابو ميزر في ختام تصريحه ان شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه بتمسكه الحازم بوحدة قواه الوطنية بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد سيظل صامدا في وجه المؤامرات ومصمما على تحطيمها وان تلك الاجراءات الصهيونية وممارسة شتى اشكال القمع لن تزيد شعبنا الا تصميما في نضاله الى ان يحرر وطنه وتحقق عودته وحريته واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ..

في حفل استقبال

للوفود النقابية مشاركتها في احتفالات الاول من ايار هذه المناسبة العزيزة على قلوب جميع عمال العالم .. وتمنى عليهم ان ينقلوا الى عمال بلدانهم وشعوبها احر تحيات الطبقة العاملة العربية السورية واعلى تقديرها .

معاً على الطريق

الدخول إلى مملكة الفرح

حيدر علي

■ هل تستطيع امراة ان تقاوم الطبيعة ، وتقهر خرافة جبروتها .. وهل هي قادرة على ان تهزم الحرارة ، والملوحة ، والشوك ، وغضب الريح ..؟؟

■ هل هي قادرة أن تعشق البندقية ، وتهيم بالبساطة ، وتتوشح رداء الثورة ، أو تستسلم لنشوة الانتصارات ورائحة الرصاص ..؟؟.

وهل يعييها انها تحتقر « الكاتو » « وبوردا » ، والميرسيدس ، والاواني المستطرقة ، وغرف النوم المستورده « خصيصا » ورائحة البارفان ، ومشتقاته ، ولون الكرز الباهت ، والكماليات الاخرى ..؟!..

■ هل هي قادرة على ان تصنع الفرح الصادق من خلال دوريات الحراسه الحربية ، والتجول الليلي لمراقبة الحدود ، والسهر على جغرافية الوطن ، ورسم خارطته على التراب ..؟؟

او تصنع الفرح الحقيقي من خلال التدريب على القتال في السلاح الابيض ، واحتلال الجبال ، والتمركز العسكري على هضابها ، او من خلال اصاباتها ، وهي تطلق قنابل المدفعية ، او رصاص المورتر ، او تستولي بطريقة ما على طائرة معادية ..؟.

■ لا اظنها تستطيع ذلك في مجتمع طغى الاستهلاك على يومياته ، ودخلت الكماليات مخادعه الزوجية ؛ ولااظنها تستطيع في بلدان قايضت على هويتها بالدولار ، والذهب الاسود ، او تحاول أن تعكس واقعها حضاريا ، بوجهين لعملة مزيفة ، او باطلة ، او تتعامل مع الفرح المزور ..

كذلك هي لا تستطيع في بلدان يهرول بنوها لفهم حركات البورصة ، والمصارف ، واسعار العملة ، وفنون التهريب ، والسهر المجنون في العواصم المغشوشة.

■■

● غير انها استطاعت في الصحراء الاريترية .. استطاعت ان تجد ضحكتها في صوت الرصاص ؛ وفلاحه الارض ، وقياده « التركتورات » وصيانتها ، وتشحيمها ، وفك آلاتها ، وتصليحها ..

استطاعت ان تعانق الفرح بنطالها « المرقع » ، وقميصها الكتاني ، وبيتها المصنوع من سعف النخل ، او قصب الذرة ..

استطاعت ان تجد ذاتها ، وتكون شخصيتها من خلال قسوة الواقع ، وقسوة الطبيعة ، وقسوة المعركة .. استطاعت ان تنسجم مع النشيد الوطني وان تلحنه وتردده بطريقتها النضالية الخاصة ، فهلا تكون هذه المراة درسا ، وهلا تكون قاموس تضحيات للواتي غرقن في الفرح المزيف ..

صباح الخير

بطاقة

اشرقي يا ايتها الكلمات المخبوءة في اكمام الزهر ، وانتشري في البراعم الطفلة التي بدأ ينعقد فيها التين والرمان والمشمش الشرقي ايتها الاغاني المبدوءة بحروف الحب وطرزي عيون الاطفال الذين يركضون في بساتين الفرح بالعفوية .

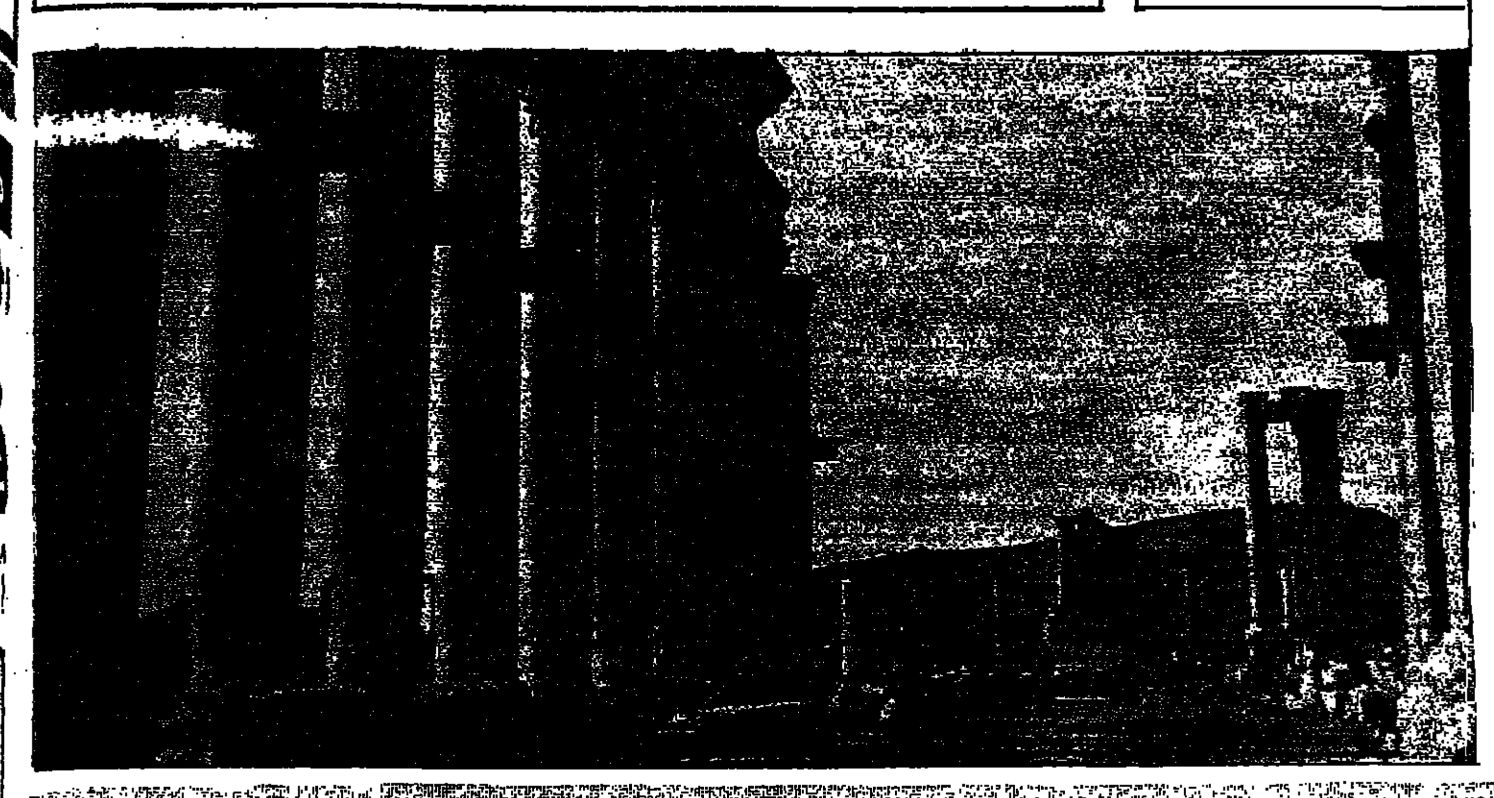
كلمة

نحن الذين نضع انفسنا احيانا في الظلمة ، بينما الضياء والخضرة والبساتين تملأ العالم .. دعونا نخرج الى حقول الفجر ، هناك حيث تحكي العصافير للمراكب القادمة من منبع الصبح حكايات اول النهار .. صباح الخير .

شعر

هواك .. هواك تعرفه ،
نسافر فيه ، نغرف منه السؤال
المساء ،
ونهفة العيلين
لنا بابان : وجهك . والدخول النضر
في كفيك ،
للمبتدي خلال نضارة البابين

الثورة — ١٩٨٠ العدد : ٥٢٨٦



■ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب تقام في المركز الثقافي العربي بدوما امسية شعرية لمحمد خالد رمضان وذلك في السادسة مساء يوم غد الاثنين .

■ افتتح في المركز الثقافي العربي في الرقة مساء امس معرض الفنان فواز يونس والذي يستمر مدة أسبوع في صالة المركز ويضم اعمال الفنان الاخيرة ، المنفذة بالزيت والمائي وكان قد اقيم هذا المعرض في الحسكة ضمن برنامج التعاون الثقافي والفني بين المراكز الثقافية .

■ — مسافر الليل — مسرحية الشاعر المصري صلاح عبد الصبور سوف يقدمها مسرح الطليعة المصري في الشهر المقبل وذلك بعد تقديم سهرة درامية عن ازجال بيرم التونسي ويقوم باعدادها واخراجها الفنان سامي صلاح .

■ عن دار العودة في بيروت صدرت الاعمال الشعرية الكاملة لفدوى طوقان ، وتتضمن ست مجموعات شعرية سابقة .

■ أهدت جمعية اصدقاء الشاعر والمخرج الفرنسي جان كوكتو تمثالا برونزيا للممثل الكوميدي الفرنسي الشهير جان ماريه .

والمعروف ان جان ماريه قد شارك في عدة افلام من اخراج كوكتو من بينها فيلم الليلة والحيوان والصقر الذهبي وقد قام ماريه بنشر رسائل كوكتو في مؤلف أدبي ويستعد ماريه حاليا لتمثيل دور البطولة في فيلم جديد من اخراج كلود ليلوش بعنوان صديقي الكاذب

■ يستمر عرض مسرحية الحفارة لفرقة دمشق المركزية العمالية تاليف الكسي أربوزوف اخراج جواد الاسدي ويقوم بأدوار البطولة فيها سلوى قيمرية ، بسام كوسا ونجاح العبد الله ووفيق الزعيم واخرون . موعد العرض الساعة السابعة والنصف على مسرح اتحاد نقابة العمال .

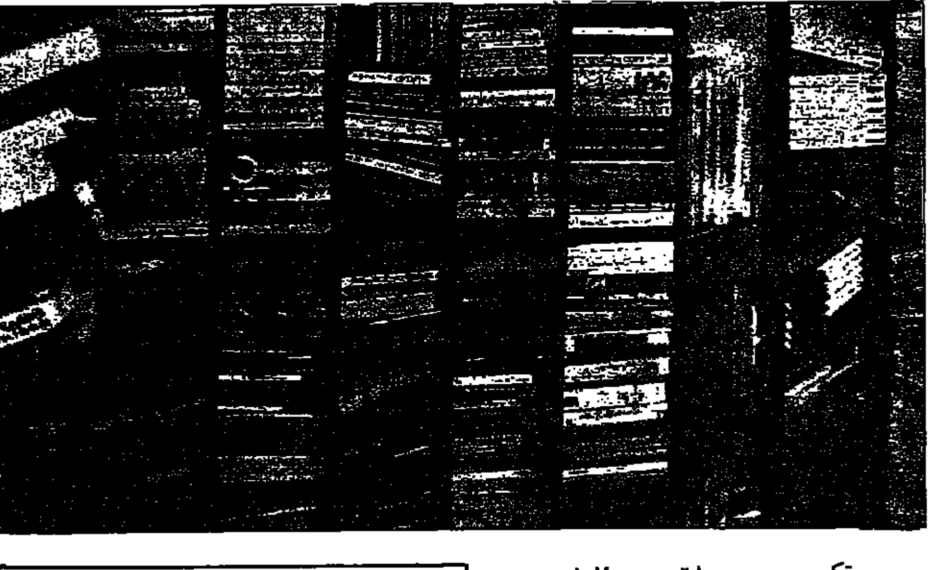
تشخيص المرض بدراسة أسفل القدم

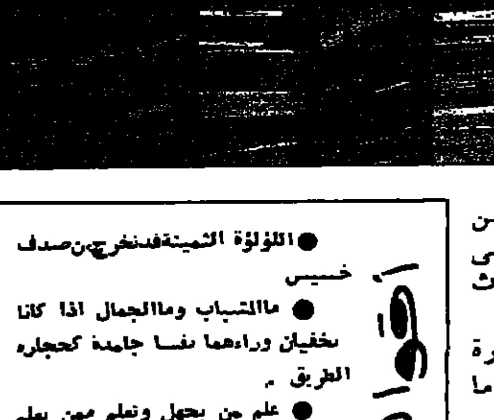
في فرنسا ، أسس معهد خاص لدراسة الامراض وتشخيصها من خلال فحص اسفل القدم وبالتالي من أجل مداواة بعض هذه الامراض بواسطة تدليك مواضع معينة من اسفل القدم .

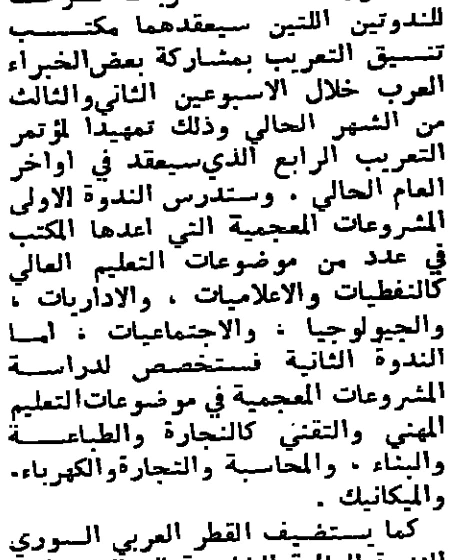
خلاصة مبدأ هذا العلم الجديد هي ان النهايات العصبية وشبكة الاوعية الدموية موصولة بمناطق سطحية من الجلد ، بحيث ان الضغط على هذه النهايات العصبية وعلى هذه الشبكات من الاوعية الدموية انما ينعكس على بعض المناطق الجسدية ويمكن القول ان اسفل القدم يشبه خريطة جغرافية يسع الطبيب المختص ان يقرأ فيها حالة الجسد . ففي كل موضع من اسفل القدم موضع اذا ضغطت عليه عرفت ان كذا موضعا من الجسد أصبح في حالة سيئة ، مثال ذلك انك اذا ضغطت ودلكت موضعا يقع في جوار العقب عرفت ان صاحب هذه القدم مصاب بالتهاب الزائدة الدودية اذا شعر بألم كبير وقد جرب ذلك على رجل فصرخ من الالم ، فقال له الطبيب انه يجب اجراء عملية الزائدة فورا فضحك الرجل ولكنه مع ذلك خضع للعملية وعاد الطبيب . فضغط ودلك قدم الرجل ذاته بعد العملية بشهر فلم يحس الرجل بأي ألم خلافا للمرة الاولى .

اسفل القدم ، عند فحصه يدل ايضا على أمراض اخرى كثيرة .

ندوة للتعريب في دمشق وندوتان في الرباط







ستكون العاصمة الرباط مسرحا للندوتين اللتين سيعقدهما مكتب تنسيق التعريب بمشاركة بعض الخبراء العرب خلال الاسبوعين الثاني والثالث من الشهر الحالي وذلك تمهيدا لمؤتمر التعريب الرابع الذي سيعقد في اواخر العام الحالي . وستدرس الندوة الاولى المشروعات المعجمية التي اعدها المكتب في عدد من موضوعات التعليم العالي كالنفطيات والاعلاميات ، والاداريات ، والجيولوجيا ؛ والاجتماعيات ؛ اما الندوة الثانية فستخصص لدراسة المشروعات المعجمية في موضوعات التعليم المهني والتقني كالنجارة والطباعة والبناء ، والمحاسبة والتجارة والكهرباء ، والميكانيك .

كما يستضيف القطر العربي السوري الندوة العالمية الخامسة للسانيات التي ستعقد في رحاب جامعة دمشق في مطلع صيف هذا العام ، وتقام بالتنسيق مع المعهد العالي الدولي للسانيات وقد حددت اهداف هذه الندوة بالاتي :

— اطلاع الدارسين والمهتمين بالبحوث اللغوية والمشاركين في الدورة على النظريات الحديثة في اللسانيات العامة والتطبيقية وما وصل اليه العلم من تطور في هذا المجال .

— الاسهام في دعم البحث العلمي للسانيات .

— تكوين مجموعات من الباحثين المختصين في اللسانيات ينتمون الى مختلف الاقطار ، في اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية .

وسوف تأخذ الندوة شكل دورة تستمر اربعة اسابيع ويشارك فيها ما بين ٢٠٠/٣٠٠ مشارك .

ان قضايا التعريب تقف في مقدمة القضايا القومية ومن هنا يأخذ دعم هذا المجال مكان الصدارة لما للتعريب من اهمية لا يمكن تجاهلها في حال من الاحوال .



■ مروان ابو خميس صوت من أهم الاصوات الشعرية الفلسطينية الشابة فمروان يكتب القصيدة الحديثة ذات الوجه العربي الفلسطيني المقاتل باسلوبه الخاص والمتفرد . وله مجموعة لا بأس بها من الشعر المنشور في بعض الصحف والمجلات .

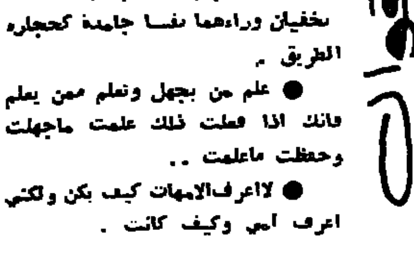
يقول مروان : البحث عن صوت متفرد في زحمة الاصوات اليومية التي تتناسل في ساحة الشعر اصبح قضية هاجس اكثر الاصوات الجادة وباعتقادي ان الشعراء الشباب والان ما زالوا يعيشون بعيدا عن دائرة النقد .

■ وعن توظيف التراث في الكتابة المعاصرة يقول مروان :

— في تراثنا ما يفيد الى ابعد حد في ايصال بعض المضامين الاكثر معاصرة .. دائما احاول الاستفادة من التراث في كتاباتي والتراث العربي الفلسطيني على وجه الخصوص.

— لم افكر الان باصدار مجموعة شعرية لعدة اسباب وربما كان اهمها ، انني لا احب ان اقدم نفسي في مجموعة شعرية الا حين اشعر انني سأضيف شيئا ما والا فلا مبرر لان اضيف عددا في قائمة المجموعات الشعرية ..

— مروان خميس .. نرجو لك التوفيق واهلا بك .



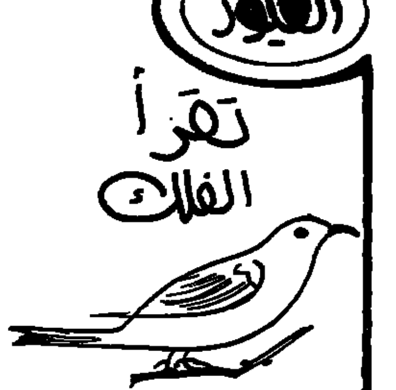
أقوال

● اللؤلؤة الثمينة قد تخرج من صدف خسيس

● ما الشباب وما الجمال اذا كانا يخفيان وراءهما نفسا جامدة كحجارة الطريق .

● علم من يجهل وتعلم ممن يعلم فانك اذا فعلت ذلك علمت ما جهلت وحفظت ما علمت ..

● لا اعرف الامهات كيف يكن ولكني اعرف امي وكيف كانت .



اذا عودت صغار البط على ان تبحث عن الماء في اتجاه البوصله فانها حين تكون بلغت بضعة اسابيع من العمر تتعلم العثور على هذا الاتجاه مسترشدة بالكواكب والشمس. هذا ما انبته عالم شؤون الحيوان .

فقد حبس هذا الباحث بعض صغار البط في قفص دائري مرتفع الحافة وجعل فتحته متجهة الى السماء وبعد ان حرمها من الماء بضع ساعات وضع وعاء من الماء في احد الاقسام الاثني عشر المحيطة بالقفص .

ولما تعلمت هذه الطيور الاتجاه الى الشرق اخذت تذهب دائما في هذا الاتجاه بشرط ان تكون الشمس ظاهرة في القفص او ان تكون السماء ظاهرة النجوم .

قال الاخصائيون الذين درسوا اعمال العالم ان الطيور المهاجره تتجه في طيرانها بعد ان تحدد موضعها بواسطة الافلاك .

الغفران باللغة اليوغسلافية

■ رسالة الغفران — لابي العلاء المعري — صدرت اول ترجمة لها باليوغسلافية والمعروف ان اباالعلاء عاش في القرن الخامس الهجري .

ولد في معرة النعمان قرب حلب الف عدة كتب اهمها — رسالة الغفران والفصول والغايات — .

ومن اهم دواوينه الشعرية — سقط الزند — الذي نهج فيه نهج المتنبي الذي اعجب به طيلة حياته .

في عدد الثورة الاثنين

- د. سهيل زكار ، حول كتابة التاريخ العربي
- مراسل الثورة ، يكتب من اريتيريا لقاء مع احمد ناصر
- لماذا استقال فانس؟
- بندر عبد الحميد ، يحاور المخرج السينمائي قاسم حول .
- الثقافة الثورية في نيكاراغوا .
- ندوة مع شعراء الجنوب .
- قصة لغابرييل ماركيز ترجمة صالح علماني
- ملف الأغنية المحلية

رسائل .. جورج بال

توفي يوم امس الاول ، المخرج السينمائي جورج بال الذي اشتهر باخراج افلام الخيال العلمي والحاصل على ثمانية جوائز اوسكار وذلك على اثر ازمة قلبية في منزله في بيفرلي هيلز — لوس انجلوس — وقد ولد جورج بال في المجر منذ ٧٢ سنة ويرجع ما احرزه من نجاح عالمي الى افلام مثل — حرب الكواكب والوجوه السبعة للدكتور لاو وعندما تصطدم الكواكب .

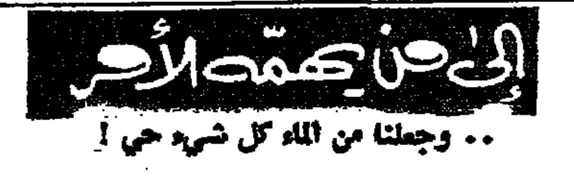
حريق

في مدينة مارسيليا الفرنسية شب حريق هائل في احد الابنية ادى الى وفاة ام واولادها الثمانية . فقد فاجأ الحريق العائلة وهي مجتمعة في المنزل فلم يستطع احد النجاة ، اذ قتل بعض افرادها اختناقا بالدخان ، واحترق القسم الاخر ، اما الولد الاكبر فقفز من النافذة التي تعلو ثمانية طوابق عن الارض فقتل هو ايضا .

ضغط الدم

تضاعف الاهتمام مؤخرا بارتفاع ضغط الدم ومضاعفاته ، ذلك لان ضغط الدم بات من الاسباب الرئيسية للوفاة في اقطار عديدة ومختلفة ويؤكد الخبراء الصلة الوثيقة بين ارتفاع ضغط الدم وبين مقدار ما يتناوله المرء من ملح الطعام ، علما بان كمية الملح التي يحتاجها جسم الانسان لا تزيد على ٧ — ١٠ غرامات بالمتوسط يوميا ، وتتضاعف الى ١٥ — ٢٠ غراما في الحالات التي يتضاعف فيها الفرق ، ولعل اخطر ما يذكر عن ارتفاع ضغط الدم انه كثيرا ما يأخذ صاحبه على حين غرة ، وقد يفاجئه ويبلغ حدا من التفاقم لا يجدي معه علاج.

ملاحظة ضغط الدم بقياسه بشكل متواصل ومنتظم ، وتناول الملح ، بطريقة معتدلة امران هامان لمنع الاصابة .



.. وجعلنا من الماء كل شيء حي !

« عين الشمس » قرية في قالقحوة ، بين جبل النبي صالح وجبل النبي متى . عن شمالها قرية البيرة ، وعن يمينها قرية بصيرة . النعالم من امامها ، وفجوة الجبلين من ورائها . وجهها الى الشرق . ولعلها لذلك سميت ، عين الشمس .

كل هذه مزايا حميدة . ولكن الطبيعة ، ليست مثل الحظ ، تمنح كل شيء . فالامطار التي تسقط على جبل النبي صالح ، تتفجر عيونا في عرقه من الغرب . والامطار التي تسقط في فجوة ما بين الجبلين ، تظهر ماء سلسلا في عين الذهب — في وجه الفجوة من الغرب . والامطار التي تسقط في القرية نفسها ، تنحدر الى مايشبه واديا سهليا له بعض العرض .. تغور فيه ، لتنبجس عيونا في اسفل النعالم من الشرق عند قرية « عاشق عمر » .. وهكذا ظلت عين الشمس ، وليس فيها شيء من نعم الطبيعة الا الشمس وشجر اللبنة .

جبل النبي صالح ، ليس فيه الا ثمانية وخمسة وستون نبعا ترميه المصاقب ، جبل النبي متى ، ليسقي عين الشمس ، كما يسقي زميله القرى المجاورة له .

في القرية نبع واحد . يقول أهلها بانهم يضعون عليه حرسا ، لينظم الادوار ، وتنظيم الادوار ، قد يمنع الشجار ولكنه لا يفرز الماء .

سكان القرية ، على نحو خمسة الاف نسمة ، منورة بالكهرباء . فيها مدرسة ابتدائية واعدادية ، والطرق المعبدة تصلها بمصياف وحماة وطرطوس .

هي تابعة لمحافظة حماة . ويقولون بانهم طالبوا المسؤولين في المحافظة بتوفير المياه للقرية ، ولكن الكمون لم يسق الا بالوعد .

● نرجو ممن يهمهم الامر ، ان يجعلوا لعين الشمس ، ما قال الله فيه : « وجعلنا من الماء كل شيء حي .. »

● يوسف المحمود